الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

- تمهيد .
- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها .
- أهمية الدراسة .
- أهداف الدراسة .
- متغيرات الدراسة.
- مصطلحات الدراسة .
- فروض الدراسة .
- حدود الدراسة .
- **الدراسات السابقة :**

*** دراسات المحور الأول : دراسات تناولت القائم بالاتصال فى الأنشطة الإعلامية المدرسية .**

- تعليق على الدراسات التى تناولت القائم بالإتصال فى الأنشطة الإعلامية المدرسية .

*** دراسات المحور الثانى : دراسات تناولت الأنشطة الإعلامية المدرسية وعلاقتها ببعض المتغيرات :**

أ- دراسات تناولت الأنشطة المدرسية.

- تعليق على الدراسات التى تناولت الأنشطة الإعلامية المدرسية .

ب- دراسات تناولت نشاط الصحافة والإذاعة المدرسية .

- تعليق على الدراسات التى تناولت نشاط الصحافة والإذاعة المدرسية .

ج- دراسات تناولت نشاط المسرح المدرسى .

- تعليق على الدراسات التى تناولت نشاط المسرح المدرسى.

*** دراسات المحور الثالث : دراسات تناولت الرضا الوظيفى وعلاقته ببعض المتغيرات .**

- تعليق على الدراسات التى تناولت الرضا الوظيفى .
- أوجه الإفادة من الدراسات السابقة .

obeikandl.com

الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة

تمهيد :-

سيتناول الباحث فى هذا الفصل مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وأهميتها وأهدافها ومتغيراتها ومصطلحاتها وفروضها وحدودها ، ملقيا الضوء على الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة وأوجة الإفادة منها .

مشكلة الدراسة :-

إنطلاقاً من أن القائم بالاتصال فى النشاط الإعلامى المدرسى هو صانع الرسالة ، ومستخدم الوسيلة ، وهو الذى يختار الجمهور الذى يخاطبه ويريد إحداث تأثير فى سلوكه ، وهو أيضا الذى يتلقى رد الفعل – رجع الصدى – ويتأثر إيجاباً وسلباً بذلك ، فإن نجاحه فى مهامه يضمن إلى حد بعيد نجاح العملية الإعلامية والتربوية .

وعلى الرغم من أن هناك العديد من الدراسات التى اهتمت بالرسالة الإعلامية فى مجال نشاطى الصحافة المدرسية والمسرح المدرسى ، والبعض منها اهتم بدراسة تأثير الوسيلة الإعلامية على الأطفال فى المدارس إلا أن هناك ندرة شديدة حول دراسة القائم بالاتصال فى النشاط الإعلامى المدرسى ، ونظرا لأهمية النشاط الإعلامى المدرسى ، فإنه من الضرورى توجيه هذا النشاط بطريقة صحيحة بما يحقق الاستفادة الطلابية ، بما ينعكس بالإيجاب على شخصية الطالب ، ومن ثم على العملية التعليمية والمجتمع بشكل عام ..

ولما كان الهدف من إنشاء كليات التربية النوعية هو "رفع المستوى المهنى والعلمى للعاملين فى المجالات المختلفة ومنها الإعلام التربوى ، وتعريفهم بالاتجاهات العلمية والتربوية المعاصرة ، وإعداد المتخصصين فى هذه المجالات علميا ومهنيا من خلال البرامج المتنوعة ، وتخريج أخصائيين للإشراف على ممارسة الأنشطة الإعلامية بشكل فعال * . ورغم تخرج أول دفعة عام ١٩٩٤ وإشتغالهم كأخصائى إعلام مدرسى ، إلا أن استخدام النشاط الإعلامى المدرسى يتم بشكل تقليدى بسبب وجود مجموعة من المشكلات التى تؤثر على طبيعة عمل القائم بالاتصال .. (أخصائيو الصحافة المدرسية ، وأخصائيو المسرح المدرسى) ، وعلى كفاءته العملية . من هذه المشكلات ما يتعلق بالإدارة المدرسية ، والزملاء والمعلمين والطلاب وأولياء الأمور ، والتوجيه ومنها ما يتعلق بمكانة المهنة ، وتقدير المجتمع ، والعائد منها ، ومستقبلها ، ولا شك أن هذه المشكلات قد تؤثر على أداء المعلم – الأخصائى – وعلى رضاه عن العمل .. إن الإحساس بمشكلة الدراسة له روافد عديدة منها :-

---

* لائحة كليات التربية النوعيه ، المجلس الأعلى للكليات النوعية ، وزارة التعليم العالى ، ١٩٩٥ ، ص ٣ .

* لائحة كلية التربية النوعية بالمنصورة (وفرعيها ميت غمر – ومنية النصر) وكلية التربية النوعيه دمياط ، ٢٠٠٠

متابعة الباحث وإشرافه على عملية التدريب الميدانى وزياراته للكثير من المدارس بمراحلها المختلفة وسؤاله ذوى الخبرة فى المجال الإعلامى ، وقراءاته وملاحظاته ومطالعته للدراسات السابقة ، تبين أن مجموعة من المشكلات التى من المحتمل أنها قد تؤثر على درجة الرضا الوظيفى للقائمين بالاتصال فى النشاط الإعلامى ، وقد تؤثر على درجة استفادة الطلاب من النشاط .

ومن ثم يحدد الباحث مشكلة الدراسة فى السؤال التالى :

ما مدى تأثير مشكلات القائم بالاتصال فى النشاط الإعلامى المدرسى على الرضا الوظيفى له وعلى الاستفادة الطلابية من النشاط ؟ . يتفرع من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية هى :-

تساؤلات الدراسة :-

١- ما نوع العلاقة بين مشكلات القائم بالاتصال فى الأنشطة الإعلامية المدرسية والرضا الوظيفى وأبعاده لدى أخصائى الصحافة والإذاعة المدرسية – أخصائى المسرح المدرسى ؟ .

٢- أتوجد فروق بين مجموعة أخصائى الصحافة المدرسية ، ومجموعة أخصائى المسرح المدرسى فى درجة تقديرهم للمشكلات ، والرضا الوظيفى لهما ؟

٣- هل يوجد تفاعل دال بين العوامل الشخصية : (النوع – الحالة الاجتماعية – عدد سنوات الخبرة بالوظيفة – مكان الإقامة) ، على مشكلات القائم بالاتصال ، والرضا الوظيفى له ؟ .

٤- أيختلف تقدير القائم بالاتصال للمشكلات ، والرضا الوظيفى له ، باختلاف المتغيرات الديموجرافية (الشخصية) : (النوع – الحالة الاجتماعية – سنوات الخبرة بالوظيفة – مكان الإقامة) ؟ .

٥- هل توجد علاقة ارتباط داله بين درجة تقدير الطلاب للمشكلات – ودرجة الاستفادة من الأنشطة الإعلامية المدرسية ؟ .

٦- ما الفروق بين مجموعة الطلاب المشاركين فى الأنشطة الإعلامية المدرسية ، وغير المشاركين فى درجة تقديرهم للمشكلات – ودرجة الاستفادة من الأنشطة الإعلامية المدرسية؟ .

٧- هل توجد فروق بين مجموعة الطلاب المشاركين فى نشاط الصحافة والإذاعة المدرسية معاً ، ومجموعة الطلاب المشاركين فى نشاط المسرح المدرسى فى درجة تقديرهم للمشكلات – ودرجة الاستفادة من الأنشطة الإعلامية المدرسية؟ .

٨- ما العلاقة بين النوع والمشاركة فى الأنشطة الإعلامية المدرسية بين طلاب الريف والمدينة ؟ .

٩- هل يختلف تقدير الطلاب للمشكلات ، ودرجة استفادتهم من الأنشطة الإعلامية المدرسية باختلاف النوع ، مكان الإقامة ؟ .

١٠- أيوجد تفاعل دال بين (النوع – مكان الإقامة) على درجة تقدير الطلاب للمشكلات ، ودرجة استفادتهم من الأنشطة الإعلامية المدرسية ؟ .

* أهمية الدراسة :-

تأتى أهمية هذه الدراسة من تناولها لموضوع من الموضوعات المهمة وهو مشكلات القائم بالاتصال فى الأنشطة الإعلامية المدرسية - (أخصائى الصحافة والإذاعة المدرسية ، أخصائى المسرح المدرسى) – وعلاقتها برضاه عن الوظيفة ومدى إفادة الطلاب من هذه الأنشطة والمتمثلة فى : نشاط الصحافة المدرسية – نشاط الإذاعة المدرسية – نشاط المسرح المدرسى . ويمكن توضيح تلك الأهمية فى النقاط التالية :

١- تعكس الرؤية الواضحة للواقع الذى يعيشه القائم بالاتصال في الانشطة الإعلامية المدرسية خاصة فيما يتعلق برضاه الوظيفى عن العمل وتنظير هذا المجال متبعة فى ذلك أسلوباً يقوم على تحديد وتأمل الواقع وتحليله وتفسيره مع الكشف عن النتائج المتوقعه .

٢- إن دراسة الرضا الوظيفى لدى القائم بالاتصال فى الأنشطة الإعلامية المدرسية بالمرحلة الإعدادية أهمية تطبيقية مباشرة ، فالتعرف على الأسباب التى تؤثر فى رضاهم الوظيفى ، قد تمكن المسئولين بوزارة التربية والتعليم ، والذين يعنيهم أمر هؤلاء بضرورة وضع الحلول واتخاذ القرارات ، وايجاد أفضل الظروف المناسبة لدعم عوامل الرضا بما يتناسب مع متطلبات العصر ، ويساعد على زيادة كفاءة وفعالية العملية التعليمية .

٣- يمكن أن يمثل هذا البحث خطوة أولى للكثير من الدراسات والبحوث اللاحقة حول موضوع الرضا الوظيفى للقائم بالاتصال فى الأنشطة الإعلامية المدرسية ، حيث إن مجال الإعلام المدرسى من المجالات البكر التى ما زالت فى حاجة ضرورية لإجراء العديد من الدراسات والبحوث ، وتحاول هذه الدراسة أن تغطى جانباً من هذا المجال ، خاصة أن هناك ندرة شديدة فى الدراسات العربية فى هذا المجال .

٤- تعمل هذه الدراسة كتغذية راجعة ، يمكن فى ضوء ما تصل إليه من نتائج إعادة النظر فى وسائل تحسين أوضاع القائمين بالاتصال فى النشاط الإعلامى بما يحقق الرضا الوظيفى لهم وولاءهم للمهنة .

٥- تحاول هذه الدراسة تحقيق التقارب والربط بين شقين هما الشق الإعلامى ، والشق النفسى من خلال دراسة الرضا الوظيفى لأخصائيى الإعلام المدرسى بإعتباره أحد المؤشرات الهامة فى الوقوف على الصحة النفسية لهم .. وانطلاقا من أن غياب الرضا يؤدى إلى إهمال الواجبات بما ينعكس سلباً على استفادة الطلاب.

obeikandl.com

٦- تناولها فئة من الطلاب تحتاج للكثير من الرعاية والاهتمام ، وهم الطلاب بالمرحلة الإعدادية – طلاب الصف الثالث الإعدادى – مرحلة المراهقة المبكرة من (١١ – ١٤ سنة) وهم فى حاجة إلى وسائل إعلامية مدرسية تساعدهم فى الحصول على المعلومات والمعارف والقيم الأدبية والأخلاقية لمواجهة أخطار هذه المرحلة .

٧- تظهر أهمية الدراسة فى محاولتها الوقوف على حجم الاستفادة الطلابية من النشاط الإعلامى من خلال تحقيقه لوظائفه وأهدافه (كالتوجيه والإرشاد – والتعليم والإخبار – التسلية – حل المشكلات وخدمة المناهج – والكشف عن المواهب- ...) .

٨- تحاول هذه الدراسة إعداد أدوات بحثيه – يمكن من خلالها التعرف على مشكلات القائمين بالاتصال فى النشاط الإعلامى المدرسى ، والرضا الوظيفى لهم ، وكذلك حجم الاستفادة الطلابية من النشاط .

٩- تظهر أهمية الدراسة فى أنها قد تصل إلى نتائج قد تفيد المسئولين عن إعداد القائمين بالاتصال وغيرهم من رجال التربية ، وأصحاب القرار فى المجال التربوى .

*** أهداف الدراسة :-**

تهدف الدراسة إلى :-

١- التعرف على الأسباب المؤثرة فى الرضا ، وعدم الرضا الوظيفى لدى القائمين بالاتصال فى الأنشطة الإعلامية المدرسية :(أخصائى الصحافة والإذاعة المدرسية ، أخصائى المسرح المدرسى) بالمرحلة الإعدادية : الرضا عن المهنة ، الرضا عن مكانة وتقدير المجتمع للمهنة ، الرضا عن العائد من المهنة ، الرضا عن الأداء الوظيفى ، الرضا عن العلاقة بالإدارة المدرسية ، الرضا عن العلاقة بالزملاء المعلمين بالمدرسة ، الرضا عن العلاقة بالطلاب، الرضا عن العلاقة بأولياء أمور الطلاب ، الرضا عن التوجيه الفنى، الرضا عن مستقبل المهنة) .

٢- التعرف على ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين مشكلات القائم بالاتصال فى الأنشطة الإعلامية المدرسية (أخصائى الصحافة والإذاعة المدرسية ، أخصائى المسرح المدرسى) والرضا الوظيفى له .

٣- التعرف على الفروق فى المشكلات والرضا الوظيفى وأبعاده لدى أخصائى الصحافة المدرسية وأخصائى المسرح المدرسى .

٤- التعرف على أثر ، وتفاعل العوامل الشخصية [النوع (ذكر – أنثى) ، الحالة الاجتماعية (أعزب – متزوج) ، سنوات الخبرة (١ : ٥ – ٦ : ١٠ سنوات) ، مكان الإقامة (ريف – مدينة)] على أبعاد مشكلات القائم بالاتصال فى الأنشطة الإعلامية المدرسية والرضا الوظيفى له .

obeikandl.com

٥- التعرف على ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين تقدير الطلاب لمشكلات النشاط ودرجة استفادتهم من الأنشطة الإعلامية المدرسية .
٦- التعرف على الفروق بين الطلاب المشاركين فى الأنشطة الإعلامية المدرسية و غير المشاركين فى تقديرهم لمشكلات النشاط ، ودرجة استفادتهم من هذه الأنشطة .
٧- التعرف على الفروق بين الطلاب المشاركين فى نشاطى الصحافة والإذاعة المدرسية معا ، والطلاب المشاركين فى نشاط المسرح المدرسى فى تقديرهم لمشكلات النشاط ، ودرجة الاستفادة من الأنشطة الإعلامية المدرسية .
٨- التعرف على ما إذا كانت هناك علاقة بين كل من النوع والمشاركة فى الأنشطة الإعلامية المدرسية بين طلاب الريف والحضر .
٩- التعرف على أثر – وتفاعل العوامل الشخصية للطلاب : [النوع (ذكور – إناث) ، مكان الإقامة (ريف – مدينة)] على تقدير الطلاب لمشكلات النشاط ودرجة استفادتهم من الأنشطة الإعلامية المدرسية .
١٠- طرح عدد من المقترحات التى يمكن الإسترشاد بها فى رفع مستوى وتحسين الرضا الوظيفى لدى القائم بالاتصال فى الأنشطة الإعلامية المدرسية (أخصائى الصحافة والإذاعة المدرسية – أخصائى المسرح المدرسى) ، على ضوء نتائج الدراسة الميدانية ، الأمر الذى يسهم بدوره فى رفع مستوى وزيادة كفاءة العملية التعليمية .

*** متغيرات الدراسة :**

١- **المتغير المستقل :** مشكلات القائم بالاتصال فى الأنشطة الإعلامية المدرسية.
٢- **المتغير التابع :** الرضا الوظيفى – واستفادة الطلاب من الأنشطة الإعلامية المدرسية.
٣- **المتغيرات الوسيطة :** المؤهل – السن – المرحلة التعليمية – نوع المدرسة .

العوامل الشخصية (الديموجرافية) :

(أ) لعينة القائم بالاتصال :

١- النوع : (ذكور – إناث).
٢- التصنيف الوظيفى (أخصائى صحافة وإذاعة مدرسية ، أخصائى مسرح مدرسى).
٣- الحالة الاجتماعية (أعزب – متزوج).
٤- سنوات الخبرة بالوظيفة (١ – ٥ سنوات) – (٦ – ١٠ سنوات).
٥- مكان الإقامة (ريف – مدينة) أو (قرية – مدينة) .

وقد اختار الباحث هذه العوامل للأسباب التالية :

١- أكثر العوامل الديموجرافية التى أولتها الدراسات السابقة اهتماما.
٢- مناسبة هذه العوامل مع طبيعة الدراسة الحالية من حيث مجالها وحدودها.

ثبت الباحث بعض العوامل منها :

- **المؤهل :** حيث إن جميع أفراد العينة من خريجى كليات التربية النوعية تخصص إعلام تربوى (صحافة – مسرح).
- **السن :** حيث إنهم يقعون فى عقد زمنى واحد وهى ١٠ سنوات منذ تخرج أول دفعة من كليات التربية النوعية عام ١٩٩٤.
- **المرحلة التعليمية :** وهى واحدة وهى المرحلة الاعدادية.
- **جنس المدرسة :** (بنين – بنات – مشتركة "بنين + بنات").

(ب) لعينة الطلاب :

- **النوع :** (ذكور – إناث).
- **المشاركة فى النشاط :** (مشارك فى نشاط الصحافة والإذاعة المدرسية معا ، مشارك فى نشاط المسرح المدرسى ، غير مشارك فى الأنشطة الإعلامية المدرسية).
- **مكان الإقامة :** (ريف – مدينة).

*** مصطلحات الدراسة :-**

ويعرفها الباحث إجرائيا على النحو التالى :

أ- **مشكلات :** هى مجموعة العقبات التى تواجه عمل القائم بالاتصال فى الأنشطة الإعلامية المدرسية (أخصائى الإعلام المدرسى) "أخصائى الصحافة المدرسية ، أخصائى المسرح المدرسى" وتؤثر على أدائه فى العمل وعلى درجة رضاه الوظيفى ، ويحدد الباحث هذه المشكلات فى التالى :

١- المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية .
٢- المشكلات المتعلقة بالزملاء المعلمين بالمدرسة .
٣- المشكلات المتعلقة بالطلاب . ٤- المشكلات المتعلقة بأولياء الأمور .
٥- المشكلات المتعلقة بالتوجيه الفنى . ٦- المشكلات المتعلقة بالمهنة .
٧- المشكلات المتعلقة بمكانة وتقدير المجتمع للمهنة .
٨- المشكلات المتعلقة بالعائد من المهنة (المادى – المعنوى) .
٩- المشكلات المتعلقة بمستقبل المهنة .
١٠- المشكلات المتعلقة بطبيعة ممارسة عمل الأخصائى (مشكلات الأداء) .

ب- **القائم بالاتصال فى الأنشطة الإعلامية المدرسية :** هو ذلك الشخص المتخصص والمؤهل تربويا فى مجال الأنشطة الإعلامية المدرسية – (أخصائى الإعلام المدرسى) : "أخصائى الصحافة والإذاعة المدرسية ،

obeikandl.com

المسرح المدرسى * - ومتفرغ لإنجاز مهام ومسئوليات النشاط مع الطلاب داخل المدرسة وخارجها ، بهدف تحقيق أهداف ووظائف النشاط بما ينعكس على العملية التعليمية والتربوية .

ووفقاً لمجال وموضوع الدراسة : فالقائم بالاتصال فى الأنشطة الإعلامية المدرسية ، هو أخصائى الإعلام المدرسى : "أخصائى الصحافة والإذاعة المدرسية ، أخصائى المسرح المدرسى" . من خريجى كلية التربية النوعية تخصص قسم إعلام تربوى "صحافة وإذاعة مدرسية ، تخصص مسرح مدرسى" العاملين بالمرحلة الإعدادية بالمدارس الحكومية بمحافظة الدقهلية .

ج- الأنشطة الإعلامية المدرسية :

- هى أحد مجالات الأنشطة التربوية بصفة عامة والأنشطة الثقافية والفنية المدرسية بصفة خاصة اللاصفية الحرة التى تتم داخل كل مدرسة على حدة تحت اشراف مباشر من أخصائى إعدادى النشاط (أخصائى إعدادى نشاط صحافة واذاعة مدرسية – أخصائى إعدادى نشاط مسرح مدرسى) أو إشراف غير مباشر من : (التوجيه الفنى بكل إدارة تعليمية أو المديرية أو الوزارة) ويعمل وفق خطة وبرنامج زمنى محدد الأهداف والمسئوليات والموضوعات والبرامج ، ويقوم بها طلاب كل مدرسة (جماعة النشاط) بغرض تحقيق أهداف الخطة مع ضرورة توافر قدر من الميزانية والإمكانات لتحقيق أهداف النشاط .
- والأنشطة الإعلامية المدرسية هى : "نشاط الصحافة المدرسية – نشاط الإذاعة المدرسية – نشاط المسرح المدرسى" وهى أحد الأنشطة الثقافية والفنية بالمدرسة ، وذلك حسب خطة التربية الاجتماعية ، والخطة السنوية الصادرة عن الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية بوزارة التربية والتعليم ، وهذه الأنشطة يشرف على تنفيذها (**أخصائى الصحافة والإذاعة المدرسية ،أخصائى المسرح المدرسى**) .

د- الرضا الوظيفى :- هو الرضا الذى يستمده القائم بالاتصال فى الأنشطة الإعلامية المدرسية "أخصائى الصحافة المدرسية – أخصائى المسرح المدرسى" من وظيفته أو مهنته ، وما تحظى به هذه من مكانة اجتماعية ، وما يعود عليه منها ، وما يتصل بأدائه الوظيفى أو علاقاته الإنسانية بالإدارة المدرسية (رؤسائه) ، وزملائه المعلمين بالمدرسة ، والطلاب وأولياء أمورهم ، أو الذين يقومون بالإشراف عليه (التوجيه) ، أو فيما يتعلق بمستقبل مهنته ، وهذا نابع من ايمانه بوظيفته والدور الذى يمكن أن تقوم به .

ومن هذا التعريف تتحدد أبعاد وعناصر الرضا الوظيفى للقائم بالاتصال فى الأنشطة الإعلامية المدرسية فيما يلى :

---

* المسمى الوظيفى الذى يعين عليه الأخصائى هو "أخصائى إعدادى نشاط صحافة مدرسية – أو أخصائى إعدادى نشاط مسرح مدرسى " .

١- الرضا عن المهنة . ٢- الرضا عن مكانة وتقدير المجتمع للمهنة .
٣- الرضا عن العائد من المهنة . ٤- الرضا عن الأداء الوظيفى .
٥- الرضا عن العلاقة بالإدارة المدرسية (الرؤساء) .
٦- الرضا عن العلاقة بالزملاء المعلمين بالمدرسة .
٧- الرضا عن العلاقة بالطلاب .
٨- الرضا عن العلاقة بأولياء أمور الطلاب .
٩- الرضا عن العلاقة بالتوجيه الفنى . ١٠- الرضا عن مستقبل المهنة .

والرضا الوظيفى للقائم بالاتصال فى الأنشطة الإعلامية المدرسية : هو الدرجة الكلية التى يحصل عليها على مقياس الرضا الوظيفى وأبعاده ، المستخدم فى الدراسة . **وتعبر الدرجة العالية عن الرضا ، والدرجة المنخفضة عن عدم الرضا*** .

هـ- الاستفادة الطلابية :- ويقصد بها درجة استفادة طلاب المرحلة الإعدادية (طلاب الصف الثالث الإعدادى) المشاركين وغير المشاركين من الأنشطة الإعلامية المدرسية : "نشاط الصحافة والإذاعة المدرسية معا ، نشاط المسرح المدرسى" .

* فروض الدراسة :-

١- يوجد ارتباط دال إحصائياً بين مشكلات القائم بالاتصال فى الأنشطة الإعلامية المدرسية ، والرضا الوظيفى لدى كل من اخصائى الصحافة والإذاعة المدرسية ، وأخصائى المسرح المدرسى .
٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين مجموعة أخصائى الصحافة والإذاعة المدرسية ومجموعة أخصائى المسرح المدرسى فى مشكلات الاتصال فى الأنشطة الإعلامية المدرسية .
٣- توجد فروق دالة إحصائيا بين مجموعة أخصائى الصحافة المدرسية ، ومجموعة أخصائى المسرح المدرسى فى أبعاد الرضا الوظيفى ودرجته الكلية
٤- يوجد تفاعل دال إحصائياً بين النوع "الجنس" (ذكور – اناث) – الحالة الاجتماعية (أعزب – متزوج) – سنوات الخبرة (١ : ٥ – ٦ : ١٠ سنوات) – مكان الإقامة "البيئة" (ريف – مدينة) على أبعاد مشكلات القائم بالاتصال فى الأنشطة الإعلامية المدرسية ودرجته الكلية .
٥- يوجد تفاعل دال إحصائياً بين نوع الجنس (ذكور – اناث) ، الحالة الاجتماعية (أعزب – متزوج) ، سنوات الخبرة (١ : ٥ سنوات – ٦ : ١٠ سنوات) ، مكان الإقامة "البيئة" (ريف – مدينة) ، على أبعاد الرضا الوظيفى ودرجته الكلية لدى القائم بالاتصال فى الأنشطة الإعلامية المدرسية (أخصائى الصحافة والإذاعة المدرسية ، أخصائى المسرح المدرسى) .
٦- توجد فروق دالة إحصائياً فى درجة تقدير المشكلات لدى القائم بالاتصال فى الأنشطة الإعلامية المدرسية باختلاف المتغيرات الديموجرافية لهم : (النوع : (ذكور – إناث)، الحالة الاجتماعية : (أعزب – متزوج) ، سنوات الخبرة بالوظيفة : (١: ٥ سنوات – ٦ : ١٠ سنوات) ، مكان الإقامة "البيئة" : (ريف – مدينة)) .

---

* تقدر درجة الرضا من خلال معامل الإرتباط (٠,٠٠ - ٠,٢٠) الارتباط ضعيف جدا ، (٠,٢١ – ٠,٤٠) الارتباط ضعيف ، (٠,٤١ – ٠,٦٠) الارتباط متوسط ، (٠,٦٠ – ٠,٨٠) الارتباط قوى ، (٠,٨٠ – ١) الارتباط قوى جدا

٧- توجد فروق دالة إحصائياً فى درجة الرضا الوظيفى لدى القائم بالاتصال فى الأنشطة الإعلامية المدرسية بإختلاف المتغيرات الديموجرافية لهم : (النوع : (ذكور – إناث)، الحالة الاجتماعية : (أعزب – متزوج) ، سنوات الخبرة بالوظيفة : (١: ٥ سنوات – ٦ : ١٠ سنوات) ، مكان الإقامة "البيئة" : (ريف – مدينة)) .

٨- يوجد ارتباط دال إحصائياً بين تقدير الطلاب للمشكلات ، ودرجة الاستفادة من الأنشطة الإعلامية المدرسية .

٩- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الطلاب المشاركين فى الأنشطة الإعلامية المدرسية ومجموعة الطلاب غير المشاركين فى تقديرهم للمشكلات التى تؤثر على درجة الاستفادة من الأنشطة الإعلامية المدرسية .

١٠- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين وغير المشاركين فى درجة الاستفادة من الأنشطة الإعلامية المدرسية لصالح الطلاب المشاركين .

١١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين (الممارسين) لنشاطى الصحافة والإذاعة المدرسية معا والطلاب المشاركين (الممارسين) لنشاط المسرح المدرسى فى درجة تقديرهم للمشكلات التى تؤثر على درجة الاستفادة من الأنشطة الإعلامية المدرسية .

١٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب المشاركين (الممارسين) لنشاط الصحافة والإذاعة المدرسية معا والطلاب المشاركين (الممارسين) لنشاط المسرح المدرسى فى درجة الاستفادة من الأنشطة الإعلامية المدرسية .

١٣- توجد علاقة دالة إحصائياً بين النوع والمشاركة فى الأنشطة الإعلامية المدرسية بين طلاب الريف والمدينة .

١٤- توجد فروق دالة إحصائياً فى درجة تقدير الطلاب للمشكلات التى تؤثر على درجة الاستفادة من الأنشطة الإعلامية بإختلاف المتغيرات الديموجرافية : النوع : (ذكور – إناث) ، مكان الإقامة : (ريف – حضر "مدينة") .

١٥- توجد فروق دالة إحصائياً فى درجة استفادة الطلاب من الأنشطة الإعلامية المدرسية باختلاف المتغيرات الديموجرافية : النوع : (ذكور – إناث) ، مكان الإقامة : (ريف – حضر "مدينة") .

١٦- يوجد تفاعل دال إحصائياً بين النوع ، ومكان الإقامة على تقدير الطلاب للمشكلات التى تؤثر على درجة الاستفادة من الأنشطة الإعلامية المدرسية.

١٧- يوجد تفاعل دال إحصائياً بين النوع ، ومكان الإقامة على درجة استفادة الطلاب من الأنشطة الإعلامية المدرسية .

* حدود الدراسة :-

أ) الحدود الموضوعية :-

اقتصرت الدراسة فى جانبها النظرى على تناول واقع الأنشطة الإعلامية المدرسية فى مرحلة التعليم الإعدادى ، والقائم بالاتصال فى الأنشطة الإعلامية المدرسية ومشكلاته ، والرضا الوظيفى ونظرياته والعوامل المؤثرة فيه ، وطرق قياسه .

- أما الجانب الميدانى فاقتصرت الدراسة على تناول عينة من القائمين بالاتصال فى الأنشطة الإعلامية المدرسية "أخصائى الصحافة والإذاعة المدرسية – أخصائى المسرح المدرسى" ، العاملين بالمدارس الإعدادية العادية ، الحكومية بقرى ومدن محافظة الدقهلية ، وعينة من طلاب المدارس العادية الحكومية بالمرحلة الإعدادية – طلاب الصف الثالث الإعدادى – المشاركين فى الأنشطة الإعلامية المدرسية : (المشاركين فى نشاطى الصحافة والإذاعة المدرسية معا ، والمشاركين فى نشاط المسرح المدرسى) وغير المشاركين بقرى ومدن المحافظة .

ب) الحدود المكانية :

تتمثل الحدود المكانية (الجغرافية) فى محافظة الدقهلية : وهى تشمل (١٧) إدارة تعليمية إلى جانب المدارس التابعة للمديرية التعليمية بالمنصورة ، وهى إدارات : (شرق المنصورة – غرب المنصورة – ميت غمر – طلخا – السنبلاوين – بلقاس – شربين – أجا – دكرنس * - منية النصر – المنزلة – نبروه** – المطرية – تمى الأمديد – بنى عبيد – ميت سلسيل – الجمالية ***

مبررات اختيار محافظة الدقهلية :-

ثانياً .. الأسباب الموضوعية :

١- ضمان الحصول على المساعدات الإدارية ، والوصول إلى الموجهين والأخصائيين للحصول على المعلومات والبيانات اللازمة للبحث .

٢- عمل الباحث بالكليات النوعية بالمنصورة ، وفرعيها ميت غمر ، منية النصر ، يساعده فى تطبيق أدوات الدراسة فى مدارس متنوعة بالمحافظة .

٣- محافظة الدقهلية بها ثلاث كليات تربية نوعية هى : كلية التربية النوعية بالمنصورة وكلية التربية النوعية بميت غمر وكلية التربية النوعية بمنية النصر وكل منها يوجد بها قسم للإعلام التربوى ، الشئ الذى لا يتوافر لباقى

---

* إدارات ذات مستوى أول .

** ادارات ذات مستوى ثانى

*** ادارات ذات مستوى ثالث .

- يتم تقسيم الادارات إلى مستويات اول او ثان او ثالث وفقا لعدد المدارس وعدد الطلاب بها

المحافظات ، وبالتالى فإن معظم خريجى هذه الكليات خاصة المعينون منهم يعملون بالمدارس التابعة لإدارات تعليمية مختلفة ، ومن ثم يسمح ذلك للباحث بالحصول على عينة مناسبة من الأخصائيين من إدارات مختلفة المستويات ، وأماكن مختلفة ، ومن ثم البعد عن اختيار العينة من مكان واحد أو إدارة واحدة – أى البعد عن مركزية توزيع الأخصائيين على بعض الإدارات دون الأخرى ، ومن ثم يكون هناك موضوعية فى اختيار العينة .

٤- محافظة الدقهلية هى مقر عمل الباحث ، ومن ثم يتيح له ذلك معرفة الإدارات التعليمية والمدارس التابعة لها ، وبعض البلدان ، والوصول إلى أفراد العينة فى أماكنها ومقابلتهم وتطبيق أدوات الدراسة عليهم ، والحصول على التسهيلات ، وتوفيرا للوقت والجهد .

٥- إن إجراء الدراسة على محافظات أخرى عملية صعبة وليست بالأمر الهين ، فهى تحتاج إلى : فريق بحث علمى ، مدرب ، ومزود بكافة الإمكانات المادية . فضلا عن صعوبة تحديد الأخصائين وأماكن تواجدهم بالمدارس نظرا لقلة عددهم . ولعدم وجود بيان احصائى بأسماء المدارس التى يوجد بها الأخصائى بالمديرية ، حتى وإن وجد ذلك فهو يتم بشكل اجمالى كما أن هناك عمليات ندب الأخصائى من مدرسة لأخرى ويتم ذلك من خلال التوجيه الفنى المباشر له بالإدارة التعليمية . كما أن ذلك يتطلب المزيد من الوقت والجهد فى إعداد الإستمارات وتحليل البيانات .

٦- يوجد نقص ملحوظ فى الدراسات الميدانية بمحافظة الدقهلية فى مجال النشاط الإعلامى المدرسى لبعدها الجغرافى عن تمركز النشاط البحثى فى القاهرة .

٧- مديرية التربية والتعليم بالدقهلية تعتبر إحدى مديريات التربية والتعليم الكبرى التى بها عدد كبيرمن الأخصائيين (أخصائى صحافة واذاعة مدرسية ، أخصائى مسرح مدرسى*) ، وهذا يساعد فى تحديد حجم العينة المناسب .. فضلا عن اهتمامها بالأنشطة الثقافية والفنية ، وفوزها لسنوات عديدة بالمراكز الأولى على مستوى الجمهورية فى الكثير من مسابقات النشاط وهذا ما دعى الباحث أن يقف على درجة استفادة الطلاب من هذه الأنشطة بالمحافظة .

ج) الحدود الزمانية :

تم إجراء الدراسة الميدانية على عينة القائمين بالاتصال خلال خمسة أشهر من منتصف شهر ديسمبر ٢٠٠٣ حتى آخر ابريل ٢٠٠٤م ، بينما استغرق الحد الزمنى لإجراء الدراسة على الطلاب ثلاثة شهور بدأت من فبراير حتى أول مايو ٢٠٠٤ (الفصل الدراسى الثانى من عام ٢٠٠٤) .

---

* عدد الأخصائيين العاملين بمدارس التربية والتعليم بالدقهلية (أخصائى الصحافة والإذاعة المدرسية – أخصائى المسرح المدرسى) وفقا لإحصائ المديرية عام ٢٠٠٢ – ٢٠٠٣ (٤٨٦ بالمرحلة الابتدائية – ٧٩٥ بالمرحلة الاعدادية ، ٢٢٤ بالمرحلة الثانوية) ملحق رقم (١) .

الدراسات السابقة :-

يتناول الباحث الدراسات السابقة على موضوع البحث ، وقد تم تقسيمها إلى ثلاثة محاور ، ويمكن تناولها على النحو التالى :

* المحور الأول :- الدراسات التى تناولت القائم بالاتصال فى الأنشطة الإعلامية المدرسية (أخصائى الصحافة والإذاعة المدرسية – أخصائى المسرح المدرسى)

* المحور الثانى :- الدراسات التى تناولت الأنشطة الإعلامية المدرسية وعلاقتها ببعض المتغيرات . وتنقسم إلى :

أ- دراسات تناولت الأنشطة المدرسية .

ب- دراسات تناولت نشاط الصحافة والإذاعة المدرسية .

ج- دراسات تناولت نشاط المسرح المدرسى .

* المحور الثالث :- الدراسات التى تناولت الرضا الوظيفى .

وقد تم عرض هذه الدراسات وفقا لترتيبها الزمنى مع تعليق على دراسات كل محور وذلك فيما يلى **:-

* المحور الأول : الدراسات التى تناولت القائم بالاتصال فى الأنشطة الإعلامية المدرسية .

١- دراسة : هتزل مارلين Hetzel - Marilyn - Ann (1983)

بعنوان "بحث متعلق بالطريقة التى بها تغطى برامج تدريب معلم المسرح فى ولاية كولورادو الحاجات المدركة لمن يدرسون المسرح فى المدارس الإعدادية والثانوية"(١)

هدفت الدراسة إلى تحديد الطريقة التى بها تغطى برامج الشهادات لمعلمى المسرح . **الحاجات المدركة لمن يدرسون المسرح فى المدارس الثانوية العامة فى الولاية .**
وقد شملت مناهج البحث ما يلى :- مقابلات تليفونية مع (١٩٩) من المسئولين فى المدارس الثانوية . - مقابلات شخصية مع ممثلى برامج تدريب معلمى المسرح فى (٧) ولايات . - عمل استبانات بالبريد لـ (٢٤١) معلماً فى المدارس الثانوية والمسئولين عن الأنشطة المسرحية خلال العام (١٩٨١ – ١٩٨٢) .

** تم عرض الدراسات السابقة وفقا لترتيبها الزمنى من الأقدم إلى الأحدث . وفى حالة وجود أكثر من دراسة لها نفس الترتيب الزمنى يتم ترتيبها هجائيا وفقا لإسم الباحث .

(1) Hetzel , Marilyn – Ann , "An investigation of the manner in which theater teacher training programs in the state of Colorado meet the perceived needs of those teaching theatre in the state public junior and senior high school" PHD , university of Colorado – at – Boulder , 1983 .

وتقوم نتائج هذه الدراسة على أساس ردود أجوبة (١٢٦) معلماً فى المدارس الثانوية بنسبة (٥٢,٧%) من العينة (٢٤١) ، و (٥١) شخصاً مسئولا بنسبة (٢٥,٦%) من (١٩٩) شخصاً ، و (٥٨) معلماً وممثلى برامج تدريب معلمى المسرح فى ولاية كولورادو . – تتحمل جامعات الولاية مسئولية تدريب المعلمين من أجل تغطية حاجات التدريس فى ولاية كولورادو . – كل برامج تدريب معلمى المسرح تنجز متطلبات الولاية باستثناء واحد ، وهو أن هذه البرامج كلها لا تنجح فى المحافظة على أنظمة برامج التغذية الراجعة . – (٥٥,٦%) من المعلمين لديهم أوراق درامية .

– أكثر من (٥٠%) يدرسون محاضرات عن المسرح ، وكلهم قدموا مسرحية واحدة على الأقل خلال عام ١٩٨٢/٨١م . – لم يتفق المسئولون والمعلمون على الجوانب المتعلقة بمسئوليات المعلمين ، وعند الاختلاف يحتمل أن يبين المسئول أن المعلم كان يعمل أقل مما بينه تقرير المعلم المشرف .

- تدل المقارنات بين أنشطة برامج المسرح ، ومسئوليات المعلمين على وجود اختلافات متفاوتة بين توقعات البرامج وخبرات المعلمين قبل التخرج .

- دلت المقارنات بين خلفيات المعلمين والمسئوليات الوظيفية على أن يطلب من المعلمين القيام بواجبات لم يتدربوا على القيام بها .

٢- دراسة : ديتمير Dietmeyer (1985)

بعنوان "مسح لمستويات وممارسات شهادات تدريس المسرح فى المدارس الثانوية فى الولايات المتحدة الأمريكية وضاحية كولومبيا (١٩٨٤ – ١٩٨٥) " [1]

هدفت الدراسة إلى الوصول إلى آخر معلومات وصل إليها الباحثون فيما يتعلق بشهادات تدريس المسرح فى المدارس الثانوية ، من أجل بحث الكلمات والمصطلحات الخاصة بهذه الشهادات وتحديد تاريخها ، وتحديد المسئولين عن تأسيس المستويات الخاصة بتدريب معلمى المسرح فى المدارس الثانوية قبل التخرج ، ومن أجل بحث وتقرير هذه المستويات فى هذه الولايات ، وهذه الشهادة تشهد للمعلمين القائمين على تدريس المسرح من أجل الحصول على قوائم لهذه الكليات والجامعات التى تدرب معلمى المسرح ، ومن أجل تحديد ما إذا كانت شهادة المسرح ضرورية لتوجيه المسرحيات الدرامية فى المدارس الثانوية .

---

(1) Dietmeyer , Carol white , "A survey of secondary school theatre teacher certification standards and practices in the united states and the district of Columbia : 1984 – 1985" , PHD , the university of Wisconsin , Madison , 1985 .

obeikandl.com

وقد تم عمل استبانه بمساعدة (٦) من معلمى المسرح البارزين فى التعليم الثانوى وهيئة من قسم (Wisconsin) للتعليم العام ، وقد أرسلت الاستبانات إلى أقسام التعليم والتربية فى كل الولايات لـ (٥٠) وضاحية كولومبيا .

وقد جاءت الردود على الاستبان مع الوثائق التى نشرها قسم التربية فى أمريكا . وتبين النتائج : أن (١٧) ولاية ، وضاحية كولومبيا تعرف المسرح والدراما المسرحية كنظام أكاديمى مستقل فى المدارس العليا أو الأقل منها ، من أجل الحصول على الشهادات . – (١٢) ولاية تعطى شهادات فى مجال المسرح والدراما مع موضوع أكاديمى آخر مثل : (اللغة الإنجليزية – الكلام) . – هناك (٢٠) ولاية تقدم المسرح والدراما فى متطلبات امتحان نصف العام وذلك فى مرحلة الإعداد قبل التخرج ، وفى مجال أكاديمى آخر مثل : اللغة الإنجليزية – الكلام – فنون الاتصال – وفنون اللغة) .

٣- دراسة : تيكوليز Tycholiz (1987)

بعنوان "مقارنة بين المذيعين المحترفين ومدرسى الإذاعة المدرسية فى إعداد الطلاب لمهنة الإذاعة" (١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على ما إذا كانت المدرسة فى المرحلة الثانوية وما بعدها تعد الطلبة لمهنة الإذاعة فى الراديو والتليفزيون ، وإمدادهم بالمهارات اللازمة للعمل الإذاعى .. وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها (٧٥) مفردة ، شملت (٤٣) مدرساً ، (٣٢) مذيعاً فى مقاطعة ديترويت وتم إرسال استبان إلى عينة الدراسة للحصول على الأولويات العامة ، والتى يشعرون بأنها هامة لإعداد المذيع . وقد كشفت الدراسة عن :

- أن المدرسين يميلون للتأكيد على بعض المهارات غير الفنية فى الإعداد مثل : الكتابة ، والمهارات الصوتية ، بينما يركز المذيعون على الجوانب الفنية ، والتمرين فى الإعداد .
- قدرات الطلاب تحتاج إلى تدريب على مهارات الجانب الوظيفى حتى يتقنها المذيع فيما بعد .

---

(1) Tycholiz , Walter Harry – "A comparison of professional broadcasting and secondary broadcasting Teachers regarding the pre employment preparation of broadcasting students in (Diss – Abs – Inter) v-48 No2 , Oct . 1987 , P. 912 A .

٤ـ دراسة : حافظ فرج أحمد (١٩٨٧)

بعنوان (مشكلات معلم التعليم الأساسى وانعكاساتها على العملية التربوية"[١]

هدفت الدراسة إلى تحديد مشكلات معلم التعليم الأساسى فى المرحلة الإلزامية الأولى واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى ، من خلال دراسة ميدانية لاستطلاع رأى عينة عشوائية بسيطة من المعلمين فى (١١) إدارة تعليمية تابعة لمحافظة القاهرة ، قوامها (٧١٠) مفردة منهم ((٣٥٠) من المدرسين ،(٣٦٠) من المدرسات) ، وقد كشفت الدراسة عن : أن (٨٢%) من أفراد العينة يرون أن الإدارة تساهم بدور هام فى العملية التربوية من خلال (الإشراف – توفير الإمكانيات لممارسة النشاط – الإشراف على المدرسين وحل المشكلات – معاملة الطلاب تربوياً) . – (٧٢%) من المعلمين فضلوا الانتقال إلى التعليم الثانوى ، (٩٤,١%) فضلوا إلغاء النظام الحالى لإعداد المعلم ، (٣٥,٢%) لم يشتركوا فى دورات التدريب .

٥ـ دراسة : جون Jone (1989)

بعنوان "نظار المدارس والبرنامج الصحفى فى المدارس العليا (الثانوية)"[٢]

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية الصحافة المدرسية لطلاب المدارس الثانوية كما يراها نظار هذه المدارس ، والتعرف على مدى تقييمهم للمشرف على الصحافة المدرسية ، وتحديد مسئولياته ، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (٤٣) ناظرا بالمرحلة الثانوية ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- جميع النظار فى المرحلة الثانوية (عينة الدراسة) مؤيدون لمشرف الصحافة المدرسية ، والتأكيد على أهمية الصحافة المدرسية لطلاب المدارس الثانوية .
- معرفة الناظر بالصحافة المدرسية ، وكيفية العمل بها يساعد فى تقييمها بنسبة (٢٠%) . – سنوات الخبرة لنظار المدارس لا يمكن استخدامها للتنبؤ باستجابة النظار حول تقييمهم للصحافة المدرسية . – التعرف على كيفية تقييم النظار لصحفهم المدرسية يساعد فى التعرف على كيفية تقييمهم لأهمية الصحافة المدرسية بنسبة (١٦%) وكذلك يساعدهم فى تقييم الطلاب فى الصحافة المدرسية بنسبة (١٠%) .

---

(١) حافظ فرج أحمد ، "مشكلات معلم التعليم الأساسى وانعكاساتها على العملية التربوية دراسة ميدانية " ، كتاب بحوث ودراسات تربوية ، القاهرة مكتبة الأنجلو ، ١٩٨٧ ، ص ص ٢٤١ – ٢٧٨ .

(2) Jon – W. Peterson ,"High school principals and the high school journalism program", paper presented at the Association for education , in journalism and mass communication , Annual midwinter Meeting , (Petersburg , January 5 – 7. 1989) .

٦- دراسة : بان بومستيد Pan , Bumstead (1990)

بعنوان "الصحافة المدرسية ودورها فى المدارس الثانوية بولاية كانساس"[١]

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات لدى مشرفى الصحافة المدرسية ، ومديرى المدارس الثانوية العامة نحو الصحافة المدرسية بولاية كانساس ، وقد تم إرسال استبان عن طريق البريد إلى مديرى المدارس ، ومشرفى الصحافة بولاية كانساس ، وقد تضمن الاستبان الموجه للمديرين الاتجاه نحو برامج الصحافة المدرسية ، ومستوى التعليم والخلفية الثقافية ، وكيفية تقديم برامج الصحافة المدرسية بهذه المدارس – وقد تم تطبيق الاستبان على عينة قوامها (٣٤٧) مديراً بالمدارس الثانوية ، أما عن استبان مشرفى الصحافة المدرسية فقد تناول البحث المهارات الصحفية التى يتم التدريب عليها ، وكيفية اختيار هيئة التحرير ، واتجاهات المعلمين ، واستمرارية النشر ، وحجم ومحتوى الصحيفة . وقد كشفت الدراسة عن : أن حجم المدرسة ومستوى تعليم المشرفين وخبرتهم فى العمل يؤثر فى تحديد حرية الصحافة المدرسية . – أقر المعلمون بأنهم لا يدرسون الصحافة للطلاب إلا أنهم يشرفون على الصحف المدرسية أثناء الدراسة .

٧- دراسة : عبد المنعم فهمى سعد (١٩٩٠)

بعنوان "الإعلام المسرحى ورسالته التربوية ".[٢]

هدفت الدراسة إلى التعرف على الرسالة التربوية للإعلام المسرحى فى ضوء المتغيرات الاجتماعية والثقافية والتربوية ، والكشف عن واقع الإعلام المسرحى داخل المجتمع المدرسى ومجالاته . واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى من خلال دراسة ميدانية ، طبق الباحث خلالها استبانة على عينة قوامها (٨٠٠) مفردة من مديرى التعليم ، وموجهى الأنشطة التربوية ، وموجهى المواد الدراسية ، وموجهى المسرح ، ومديرى المدارس ، ومشرفى المسرح ، من ثلاث إدارات تعليمية تابعة لمحافظات : (القاهرة – الجيزة – الشرقية – الفيوم) ، وقد كشفت الدراسة عن : أن (٨١%) من أفراد العينة أكدوا على أهمية الإعلام المسرحى فى نقل التراث من جيل إلى جيل ، وإعداد الناشئة ، وتثبيت القيم الأخلاقية ، والكشف عن المواهب المسرحية ، وتنمية التفكير والخيال والوعى الثقافى ، وعلاج حالات الخجل والانطواء. وجود مجموعة من العقبات المادية التى تؤثر على الإعلام المسرحى ورسالته التربوية .

---

(1) Pan , Bumstead , "Schoolastic Journalism , its Role in Kansas public high school" , Journalism Abstracts , vol . 38 , No. 1 , 190 , PP 48 – 49 .

(٢) عبد المنعم فهمى سعد ، "الإعلام المسرحى ورسالته التربوية" ، المؤتمر السنوى الثالث للطفل المصرى تنشئته ورعايته ، مركز دراسات الطفولة . جامعة عين شمس – مارس ١٩٩٠ – ص ص ٦٢٣- ٦٣٧ .

٨- دراسة : ميورل إيفرتون ، جون بوتلر

Muriel Everton , John M . Butler (1991)

بعنوان "شريحة ٢٥ سنة فى أقسام التعليم الثانوى" (١)

وتقوم هذه الدراسة على مساعدة وتزويد المشرفين على الصحافة المدرسية بالمهارات اللغوية ، وما يحتاجون إليه فى إشرافهم على الصحافة المدرسية ، وقد أوضحت الدراسة أنه يجب الاستفادة من خبرة أساتذة الصحافة المدرسية الذين أنجزوا خلال الخمسة والعشرين سنة الماضية . – كتابة المتغيرات الواسعة الانتشار فى العمل الصحفى بالصحافة المدرسية . – تنمية العلاقات مع مختلف الأقسام الأخرى فى اتحاد التربية للصحافة وعلوم الاتصال ، فيما يتعلق بالإشراف على الصحافة المدرسية .

٩- دراسة : أولسن وآخرون **Olsn , Lyle Others (1992)**

بعنوان "مديرو اتحاد الصحافة المدرسية القومى يصفون حالة الصحافة المدرسية فى المدارس الثانوية" (٢)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الواقع الفعلى للصحافة المدرسية فى الولايات المتحدة الأمريكية وما هى الحقوق التى يتمتع بها الصحفيون من الطلاب فى هذه المدارس ، والأنشطة التى يقوم بها اتحاد الصحافة المدرسية لكل ولاية من الولايات التى شملتها الدراسة ، وقد تم توجيه استبان إلى عينة قوامها (١٥٤) مديراً بالمدارس الثانوية وذلك لتقديم إحصائية شاملة لحالة الصحافة المدرسية فى الولايات المتحدة ، وقد أجاب (٧٨) مديراً عن الاستبان وهم يمثلون (٣٠) ولاية ، و (١٤) اتحاداً قومياً .. وقد تضمن الاستبان أسئلة عن الصحفيين فى المدارس الثانوية ، والأنشطة التى يقوم بها اتحاد الصحافة المدرسية بكل ولاية .

وقد كشفت نتائج الدراسة أن نسبة (٤٤%) من مديرى المدارس الثانوية أكثر تفاؤلا عما كانوا عليه منذ خمسة أعوام فيما يتعلق بمستقبل برامج الصحافة المدرسية فى المدارس التى يتبعونها . – (٣٦%) من مديرى المدارس الثانوية كانوا أقل تفاؤلا بالنسبة لمستقبل برامج الصحافة المدرسية .

---

(1) Muriel Everton , John M.Butler : "A twenty five years slice of secondary education Division's Historical" : paper presented at the Annual Meeting of the Association for education in journalism and Mass communication (74 th , Boston , MA , August 7 – 10 , 1991) .

(2) Olsen . Lyle . D & Other . "The Nation's schoolastic press Association Directors Describe the state of high school journalism , paper presented at the annual meeting of the association for education in "Journalism and mass communication , (74 th Montreal . August 5 – 8 , 1992) , p 27 .

١٠- دراسة : حمود البدر (١٩٩٢)

بعنوان "الإعلام التربوى فى دول الخليج" [١]

هدفت الدراسة إلى التعرف على وجود أو عدم وجود أهداف خاصة للإعلام التربوي فى وزارات التربية بدول الخليج العربية ، ومعرفة مدى اتفاق هذه الوزارات على هدف أو مجموعة من الأهداف للإعلام التربوى ، ومدى الاستفادة من وسائل وتقنيات الإعلام فى تحقيق أهداف التربية . وقد تم توزيع استبان عن طريق البريد على عينة قوامها واحد من كل وزارة من وزارات التربية فى مجموعة الدول عينة الدراسة .

- وقد كشفت نتائج الدراسة عن : أنه لم تتفق عينة الدراسة على هدف واحد للإعلام التربوى من الأهداف العشرة التى تكررت فى الإجابات .. ، وقد كانت أعلى نسبة اتفاق بين أفراد العينة هى (٢٠%) وكانت حول هدف واحد وهو "تبسيط وتداول المفاهيم التربوية والتعامل معها" .

حصلت ثلاثة أهداف للإعلام التربوى على نسبة اتفاق تصل إلى (١٥%) وهذه الأهداف هى : غرس القيم والمبادئ والمفاهيم الإسلامية فى نفوس النشء . – نشر وتعميق الوعى التربوى والوطنى والقومى بين الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور . – التغطية الإعلامية المتوازنة لمختلف جوانب العملية التربوية والتعليمية.
- الممارس من الإعلام التربوى فى دول الخليج لا يزيد عن (٣٠%) .

١١- دراسة جون فى بودل John - V.Bodle (1993)

بعنوان "لماذا يستقيل المشرفون على الصحافة المدرسية من عملهم؟ " [٢]

تصف هذه الدراسة الأسباب التى تجعل المشرفين على الصحافة المدرسية التابعة لكلية أو جامعة أمريكية يتركون عملهم ، حيث أرسلت المنظمة القومية لمشرفى الكلية تقاريرها إلى (٢٣٣) عضوا من مجموع (٤٤٩) عضواً ، وبلغت نسبة الاستجابة (٥٣%) ، وأشار الأعضاء المستجيبون إلى أن هناك العديد من العوامل المشاركة فى هذا الموضوع وهى :

---

(١) حمود البدر ، "الإعلام التربوى فى دول الخليج العربية" ، الرياض : مكتب التربية العربى لدول الخليج ، ١٩٩٢ ، ص ص ٤٢ – ٩٣ .

(2) John – V. Bodle , "Why Newspaper advisers Quit . Paper presented at the Annual Meeting of the association for Education in Journalism and Mass Communication (76th , Kanses city , Mo , August 11 – 14 , 1993) .

- (٩٣,٥%) مستمتعون بعملهم كمشرفين على الصحافة المدرسية ، بينما (٩٤,٥%) مستمتعون بالتدريس فى الفصل .
- (٢١%) لديهم رغبة فى ترك الإشراف على الصحافة المدرسية ليعملوا بالتدريس فى الفصل .
- أجاب (٢٥,٨%) أن اجتياز مدة التثبيت للمشرف كفترة اختبار مسألة صعبة جدا بالمقارنة بمدرس الفصل .
- أجاب (٥٦,١%) من المشرفين أنهم فى مرتبة أدنى من مدرس الفصل .
- (٥٣,١%) من مجموع المستجيبين أجابوا بأنهم أعدوا بشكل أفضل من خلال خبرتهم المهنية ، وليس من خلال ما درسوه أكاديميا .
- يتمتع مشرفوا الصحافة بعملهم ولكنهم يبحثون عن المساواة والتكافؤ بينهم وبين مدرس الفصل ، بخاصة فيما يتعلق بالمكانة والمرتبة والمنصب .

١٢- دراسة : حسنى عبد المنعم حمد محمد (١٩٩٣)

بعنوان "مدى إسهام المسرح المدرسى فى تحقيق أهداف التعليم الابتدائى"[١]

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذى يقوم به المسرح المدرسى فى تحقيق الأهداف التربوية فى المدرسة الابتدائية ، والمشكلات التى يعانى منها ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى ، حيث أجرى الباحث دراسة خلال عام (١٩٩٢/٩١) بالإدارات التعليمية والمدارس الابتدائية التابعة للمناطق التالية :-

منطقة الصعيد : وشملت محافظات (أسوان – البحر الأحمر – أسيوط – الوادى الجديد – المنيا – بنى سويف) .

منطقة القاهرة الكبرى : وشملت محافظات (الجيزة – القاهرة – القليوبية) .

منطقة الدلتا : وشملت محافظات (الدقهلية – الشرقية – البحيرة – بور سعيد – الإسكندرية) ، وطبق الباحث أداة دراسته على عينة قوامها (١٢٠) مفردة من (موجه أول – موجه – مشرف مسرح) ، وتوصلت الدراسة إلى أن : المسرح المدرسى يحقق أهداف التعليم الابتدائى من خلال الصلة بين التلميذ والمعلم .

- وجود قصور فى عدد الدورات التدريبية لمشرفى المسرح المدرسى.– عدم وجود مسرح مجهز أو مكان يصلح كمسرح فى المدرسة . – ضعف المخصصات المالية.– عدم الاهتمام بالنشاط المسرحى كنشاط تربوى .

---

(١) حسنى عبد المنعم حمد محمد ، "مدى اسهام المسرح المدرسى فى تحقيق أهداف التعليم الابتدائى" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ١٩٩٣ .

١٣- دراسة : شعبان أبو اليزيد شمس (١٩٩٤)

بعنوان "ضرورة الإعلام التربوى فى ظل المتغيرات الاتصالية الحديثة -- دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة التدريس فى تخصصات الإعلام والدعوة والتربية " (١)

وقد أجابت الدراسة على مجموعة من التساؤلات المتعلقة بطبيعة الوظيفة التى يمارسها أخصائى الإعلام التربوى ، وتصنيف خريج الإعلام التربوى فى الهيكل الإدارى والتعليمى ، وتحديد أهداف الإعلام التربوى كتخصص أكاديمى ، وقد طبق الباحث دراسته الميدانية على عينة من أعضاء هيئة التدريس فى تخصصات الإعلام والدعوة والتربية قوامها (٤٥) مفردة . -- وقد كشفت نتائج الدراسة أن نسبة (٧٧,٨%) من أفراد العينة يرون أن الخريج يجب أن ينضم إلى هيئة التدريس بالمدرسة التى يعمل بها ، بينما يرى (٦٦,٧%) من أفراد العينة أنه يجب الحاقهم بالأنشطة الطلابية بالمدرسة .

١٤- دراسة : عبد المنعم فهمى سعد (١٩٩٤)

بعنوان "الدور التربوى للمسرح المدرسى--الواقع المتاح والمستقبل الطموح" (٢)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور التربوى للمسرح المدرسى ، ومستقبله وأهميته وقد أجرى الباحث دراسة ميدانية على عينة قوامها (٤٧٠) مفردة ، من مشرفى وموجهى المسرح بالإدارات التعليمية والمناهج الدراسية .

وقد كشفت الدراسة عن نتائج تمثلت فى ندرة الإمكانيات المادية ، والأجهزة التى تخدم المسارح المدرسية . -- عدم وجود جماعات للمسرح المدرسى فى بعض المدارس . -- عدم وجود مسارح بالمدارس وإن وجدت فهى غير مجهزة .

---

(١) شعبان أبو اليزيد شمس ، "ضرورة الإعلام التربوى فى ظل المتغيرات الاتصالية الحديثة -- دراسة ميدانية على عينة من أعضاء هيئة التدريس فى تخصصات الإعلام والدعوة والتربية " ، المؤتمر السنوى الرابع عشر الإعلام والتعليم (١١ -- ١٣ مايو) ، جامعة عين شمس ورابطة التربية الحديثة ، ١٩٩٤ ، ص ص ٥٦٩ -- ٦٧٣ .

(٢) عبد المنعم فهمى سعد ، "الدور التربوى للمسرح المدرسى -- الواقع المتاح والمستقبل الطموح" مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، عدد يوليو ١٩٩٤ .

١٥- دراسة تركى إبراهيم كايد نصار (١٩٩٥)

بعنوان "الإعلام المدرسى فى الصف العاشر والمرحلة الثانوية فى مدارس الأردن دراسة تقويمية" [١]

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية الإعلام المدرسى بالمرحلة الثانوية فى المملكة الأردنية الهاشمية ، وواقع هذا النشاط الاعلامى والممارسة الفعلية له وما يجب أن يكون عليه والتعرف على المعوقات والصعوبات التى تحول دون استخدامه بشكل فعال على اختلاف استخدامه باختلاف المدرسة والجنس ، وبناء برنامج لتطويره وزيادة فعاليته وبناء برنامج مقترح ، وتطبيقه على عينة من طلبة جماعات الإعلام المدرسى فى المدارس الثانوية ، وقام الباحث ببناء استبان تحقيق أسس الإعلام المدرسى ، وتطبيقه على عينة قوامها (٥٠٧) مفردات من مديرى المدارس ، مشرفى النشاط الاعلامى والمعلمين فى مدارس الذكور والإناث الحكومية والخاصة فى (٢٣) منطقة تعليمية بالأردن .

وكشفت الدراسة عن النتائج التالية :

- مجموع ما تصدره المدارس الثانوية (الذكور – الإناث) من صحف مدرسية للعام (١٩٩٢/٩١م) متدنية . – عدم وجود تمويل وأهداف واضحة للإعلام المدرسى ، فضلا عن غياب القرارات والتشريعات . – عدم وجود مشرفين متخصصين ووقت محدد ، كما وجد نقص فى الإمكانيات الفنية .

- أشارت الدراسة إلى أن مكونات الإذاعة المدرسية فى المدارس الثانوية الأردنية مكبر صوت واحد ليس له بديل إذا تعطل تنحصر فى (٥ – ١٠) فولت ومدة البرنامج (٢٠) دقيقة - المشرف على الإذاعة المدرسية معلم ليس لديه خبرة أو تخصص بها وذلك بنسبة (٩٣%) من المدارس الثانوية – وجود فجوة بين واقع الإعلام المدرسى فى مدارس الأردن الثانوية وما يجب أن يكون عليه .

- عدم وجود فروق بين جماعات الإعلام المدرسى فى جميع الموضوعات بعد التجريب .

---

(١) تركى إبراهيم كايد نصار ، "الإعلام المدرسى فى الصف العاشر والمرحلة الثانوية فى مدارس الأردن- دراسة تقويمية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٥ .

obeikandi.com

١٦- دراسة توماس ايفسلج Thomas Eveslage (1995)

بعنوان "تحديات أخلاقيات العمل الصحفى فى المدارس الثانوية" [١]

تبحث هذه الدراسة تحديات أخلاقيات العمل الصحفى بالمدارس الثانوية والالتزام بها ، وذلك من خلال مجموعة من المدرسين الأكفاء من مجموع (١٦٢) بلغت نسبة الاستجابات (٤٦,٥%) من المشرفين على الصحف المدرسية الواسعة الانتشار فى الولايات المتحدة . وقد كشفت الدراسة عن :

- (٩٠%) من المشرفين على الصحافة المدرسية يوافقون على أن يستخدم الطلاب أخلاقيات العمل الصحفى ، وذلك إذا أرادوا أن يتدربوا على الحرية فى العمل الصحفى بالمدارس الثانوية . – قرر المشرفون أن التدريس بالفصل والتعليم يمكن إدراجها تحت اسم القضايا الأخلاقية مقارنة بالصحافة المهنية والصحافة الطلابية . – أوضح المشرفون مدى قصور دورهم بالنسبة للصحافة المهنية ووضعوا مكافأة لمساعدة طلابهم على اكتساب الوسائل التى تضع الأحكام والمبادئ الأخلاقية فى العمل الصحفى المدرسى .

١٧- دراسة : عبد العظيم عبد السلام على (١٩٩٥)

بعنوان "الصحافة المدرسية فى المرحلة الإعدادية بين النظرية والتطبيق" [٢]

هدفت الدراسة إلى التعرف على : واقع الصحافة المدرسية فى المرحلة الإعدادية والمعوقات التى تحول دون قيامها بدورها التربوى والتعليمى ، والتوصل إلى بعض المقترحات التى تساهم فى التغلب على هذه المعوقات .

وقد أجرى الباحث دراسة ميدانية من خلال إعداد استبان مكون من جزئين :

الجزء الأول : خاص بأخصائى الصحافة المدرسية ويتكون من (١٨) سؤالا ويهدف هذا الاستبان إلى التعرف على مدى قيام الأخصائى والمشرف بدوره على تحقيق أهداف الصحافة المدرسية .

أما الجزء الثانى : فهو خاص بموجهى الصحافة المدرسية على مستوى المديرية وهو مكون من (١٨) سؤالا يهدف إلى التعرف على واقع الصحافة المدرسية.

---

(1) Thomas Eveslage . "The High School Ethics challenge : using standards of the professional Journalism without the freedoms of the professional press . paper presented at the Annual Meeting of the Association for Education in Journalism and Mass communication (78 th , Washington D.C August 9 – 12 , 1995) .

(٢) عبد العظيم عبد السلام على ، "الصحافة المدرسية فى المرحلة الإعدادية بين النظرية والتطبيق " . بحث مقدم للمؤتمر العلمى السنوى الثالث . التعليم وتحديات القرن ٢١ من ٢٧ – ٢٩ أبريل ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٥ ، ص ص ٣٢٨ – ٣٥٥ .

وقد طبق الباحث أداتا الدراسة على عينة قوامها (١٥٠) مفردة : (٥٠ موجها للصحافة المدرسية بمحافظة الإسماعيلية والشرقية ، (١٠٠) أخصائى ومشرف للصحافة المدرسية بنفس المحافظتين) .

وقد كشفت الدراسة عن : (٨٥%) من الأخصائيين والمشرفين على الصحافة المدرسية يقومون بالإشراف على جماعتى الصحافة والإذاعة المدرسية .

- قرر (٨٠%) من الأخصائيين والمشرفين على الصحافة المدرسية أنهم يشرفون على إصدار الصحف والمجلات ، وقرر (٥٠%) منهم أنهم يقومون بالإشراف على الطلاب أثناء إجراء الأحاديث والتحقيقات الصحفية .
- أكد (٨٥%) من أفراد عينة الموجهين عدم كفاية الاعتمادات المالية المخصصة لممارسة النشاط ، بينما أكد (٧٠%) منهم عدم توافر الأجهزة والوسائل اللازمة وعدم وجود مكان .
- أكد (٦٠%) منهم على اهتمام القيادات التربوية بالصحافة المدرسية .
- تعانى الصحافة المدرسية فى المرحلة الإعدادية من وجود فجوة واسعة بين ما ينبغى أن يكون وما هو كائن فى ممارسة نشاط الصحافة المدرسية .

١٨- دراسة : تشن رن Chen Ren (1997)

بعنوان " فعالية الدراما الإبداعية فى تعليم الأطفال الصغار " (1)

هدفت الدراسة إلى إثبات فعالية الدراما الإبداعية كأداة فى تعليم الأطفال الصغار ، وقد تم تطبيق اختبار من نوع الاختيار من متعدد على عينة تتكون من (١٦٠) معلما فى الخدمة ، (٢٦٠) معلما قبل الالتحاق بالخدمة .

وقد كشفت الدراسة : (٢٨٦) معلما استخدموا أسلوب الدراما الإبداعية مرة واحدة فى العام . - أثبتت الدراما الإبداعية فعاليتها فى تعليم الأطفال الصغار وقد أوصت الدراسة بأنه ينبغى تدريب المعلمين على استخدام أسلوب الدراما قبل الخدمة وأثنائها . - تزويد المدارس بالمنشورات والمراجع التى تعين المعلم على استخدام المسرحيات التعليمية . - ضرورة توضيح قيمة المسرحية التعليمية للمعلمين والآباء .

---

(1) Chen , Ren , "Knowledge Experience and perspectives of teacher to wards implementing creative Drama in Taiwanese kindergartens ", PHD , D .A . I , vol . 58 , No . 7 . Jonuar , 1998 , p. 2466 .

١٩- دراسة : ملكة بدر الدين فرج السيد (١٩٩٥)

بعنوان "تدريب القائم بالاتصال فى الصحافة المدرسية واقعه . مشكلاته . نتائجه دراسة تطبيقية" (١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التى تواجه مشرفى الصحافة المدرسية والدور الذى تقوم به الدورات التدريبية لمشرفى الصحافة المدرسية من حيث إكسابهم المعلومات ، والكشف عن تأثير التدريب للقائمين بالاتصال على عرض ومضمون الصحف المدرسية ، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة لعدد من القائمين بالاتصال فى الصحافة المدرسية لعينة قوامها (٣٣٣) مفردة من أخصائى الصحافة المدرسية ومشرفى الصحافة المدرسية بمحافظة القاهرة : (١١١) أخصائياً ومشرفاً للصحافة المدرسية فى المرحلة الابتدائية – (٥٣) أخصائياً ومشرفاً فى المرحلة الإعدادية ، - (١٦٩) أخصائياً ومشرفاً فى المرحلة الثانوية . كما اختارت عينة وثائقية من المجلات والصحف المطبوعة قوامها (١٥) صحيفة من المدارس الحكومية والخاصة والتى أعدها التلاميذ لتمثل المراحل التعليمية الثلاث وأجرت عليها التحليل .

وقد كشفت الدراسة عن أن (٧٢,١%) من المشرفين على الصحافة المدرسية غير متفرغين .

- (٧,١%) من مشرفى الصحافة المدرسية غير راضين عن عملهم بسبب عدم التخصص وعدم التفرغ .

- أبرز عيوب العمل بالصحافة المدرسية وفقا لأراء مشرفى الصحافة المدرسية : قلة الإمكانات المادية – عدم عقد دورات تدريبية – إحجام بعض المدرسين عن المشاركة فى نشاط الصحافة المدرسية نظرا لانشغالهم بالمناهج والمقررات الدراسية – فضلا عن عدم التخصص وعدم إلمامهم بالفنون الصحفية – أكد (٧٧,٦%) من عينة الدراسة أن أهم ما يعوق الإشراف على الصحافة المدرسية هو طول المناهج الدراسية وكثرة عدد الحصص فى اليوم الدراسى .

- العلوم الاجتماعية والنفسية هى الموضوعات التى تهتم بها الصحف بينما كانت الموضوعات الأدبية فى المرتبة الثالثة .

---

(١) ملكة بدر الدين فرج السيد ، "تدريب القائم بالاتصال فى الصحافة المدرسية ، واقعه مشكلاته نتائجه دراسة تطبيقية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٥ .

٢٠- دراسة : كلارك نانسى Clark Nancy (1997)

بعنوان "تقييم معلمى المسرح فى المدارس الثانوية فى ولاية مسيسبى بالولايات المتحدة الأمريكية" (١)

هدفت الدراسة تقييم الجوانب المتعلقة بمعلمى المسرح فى المرحلة الثانوية ، وطريقتهم الفنية التعليمية من خلال :

١- الخلفيات الفنية. ٢- الخبرة . ٣- الاهتمام بوقت الخريج.

٤- التأييد المالى والإدارى . ٥- نقاط ضعف وقوة التعليم.

وقد تم إرسال (٦٨) استبانة للمعلمين والمعنيين بتعليم الطلاب فى مجال المسرح فى ولاية مسيسبى، وقد بلغت نسبة الردود (٣٠) مفردة بنسبة(٤٤%)

- وقد بينت نتائج البحث أن (٤٣%) ممن أجرى عليهم الاستبان خبرتهم أقل من ٣ سنوات فى مجال تعليم المسرح على الرغم من أن متوسط خبرتهم فى التعليم (١٥) عاما أو أكثر .
- (٧٠%) من المعلمين بلغوا من العمر ٤٠ عاما أو أكثر .
- (٨٠%) ممن أجرى عليهم الاستبان درسوا فى مجالات أخرى غير المسرح .
- حصل (٨٤%) من الطلاب على درجات التخرج وما قبل التخرج من كليات وجامعة ولاية مسيسبى بأمريكا .
- **(٦٣%) ممن أجرى عليهم المسح أكدوا على أن الفصل يشمل (٥٠) طالبا أو أقل**
- (٨٤%) من المعلمين يدرسون موادا أكاديمية أخرى بالإضافة إلى محاضرات فى مجال المسرح .
- (٥٣%) من المعلمين يحصلون على أقل من (١٠٠) دولار سنويا من أجل شراء مواد لازمة لحجرات الدراسة ومن أجل تمويل نفقات الإنتاج .
- أكد (٧٧%) من المعلمين أنهم لا يحصلون على أى مقابل من أجل الواجبات الزائدة عن المناهج المقررة مثل (توجيه المنتجات) .
- كان هناك إدراك للكفاءة فى مجالات (التمثيل – الإخراج – الرقص – الفن الشعبى – المكياج – المؤثرات الصوتية – الملابس – الإضاءة – الإعداد) .
- (٦٧%) من المعلمين فضلوا الحصول على دورة تدريبية قبل التخرج وبعده من خلال ورش العمل الصيفية .

---

(1) Clark , Nancy G , "An assessment of secondary theatre teachers in Mississippi" , PHD , The university of Mississipi , 1997 .

- التضاؤل فى التدعيم المادى ، بينما كانت نسبة التأييد الإدارى (٤٧%) فى مجال الإنتاج واتخاذ القرار .

- وقد أشارت الدراسة إلى أهمية المستوى الإدارى وتوفير الدعم المالى – ومكان لحجرة الدراسة والصيانة – وتقديم دورات تدريبية فى الكليات من أجل أن تكون برامج المسرح فى المدارس الثانوية أمراً مرغوبا فيه .

٢١- دراسة : كولارسى Colaresi Judith Mccoil (1997)

بعنوان "دراسة حالة لمعلمى المسرح فى المدارس العليا : التخطيط – التدريس – التأمل" (١)

هدف البحث ، دراسة نوعية لمعلم المسرح فى المدرسة العليا ، لفحص ما يعرفه وكيفية تحويل ما يعرفه إلى معرفة يمكن أن يستخدمها الطلاب ، وذلك من خلال معرفة المضمون ومن التعليم (البيدادوجيا) ، وقد تم اختيار معلم تزيد خبرته عن (١٥) سنة من خلال هيئة جمعية المسرح التربوى مع الإشارة إلى الأنداد ، والملاحظات داخل الفصل ، وخلال نصف سنة كاملة فيما يتعلق بالتمثيل تم جمع معلومات من خلال ملاحظة حجرة الدراسة ، ومقابلات ، ومراجعة الوثائق وخطة معلم المسرح ، والتدريبات العملية تقارن بالتعليم ومجالات أخرى خاصة أنه طور الروتين من أجل تعليم التمثيل للمراهقين ، وخلق الارتجال التلقائى القائم على أساس معرفته للطلاب والمادة المقدمة – أما عن تفكيره فى الممارسة العملية يشمل : التفكير العلمى الواضح من خلال خبرات أخرى – أما عن التخطيط فهو قائم على التغذية الراجعة ومعرفة الطلاب – وقد كانت معرفته وخبراته ومعتقداته وعمله كمعلم هى المحددات الأولى للمنهج وكذلك أعماله فى التدريس واعتمد منهجه على منهج استانسلانسكى وإسبولين ، وقد كان الارتجال هو الطريقة الرئيسية له فى التعليم وقد استخدم كطريقه درامية إبداعيه ، وطريقة من أجل التدريبات على أداء البروفات .

٢٢- دراسة : محمود أحمد عبد الغنى (١٩٩٨)

بعنوان "مشكلات الصحف المدرسية من وجهة نظر أخصائى الصحافة المدرسية" (٢)

تحاول هذه الدراسة أن تتعرف على المشكلات التى تعانى منها الصحافة المدرسية بصورة حقيقية ، ثم تقدم تصورا لأهم الحلول المقترحة لهذه المشكلات

---

(1) Colaresi , Judith Mccoil , "A case study of high school theatre teacher : planning , teaching and reflecting" , PHD . University of Maryland College – Bark 1997 .

(٢) محمود أحمد عبد الغنى ، "مشكلات الصحف المدرسية من وجهة نظر أخصائى الصحافة المدرسية" ، مجلة كلية الآداب بسوهاج ، مارس ١٩٩٨ .

واعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح لأخصائى الصحافة المدرسية فى محافظة سوهاج والمسجلة أسماؤهم بإدارة توجيه الصحافة بمديرية التربية والتعليم بالمحافظة . حيث تم عمل مسح شامل لأخصائيين الصحافة بمراكز ومدن المحافظة وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :-

- عدم كفاية الميزانية المخصصة لإصدار الصحف المدرسية .
- عدم وجود وقت مخصص فى المدرسة يمارس فيه الطلاب نشاط الصحف المدرسية .
- عدم وجود منهج محدد من قبل الوزارة لتدريس كيفية تحرير الصحف المدرسية
- عدم تعاون الزملاء فى مساعدة الطلاب أثناء عملهم بالصحيفة المدرسية .

*** دراسة : أحمد حسين محمدين (١٩٩٩)**

بعنوان "دراسة تقويمية للدور التربوى للصحافة المدرسية من واقع رؤية القائمين بالاتصال" (١)

هدفت الدراسة إلى تحديد الدور التربوى للصحافة المدرسية فى المجالات التالية : (السياسى – الاقتصادى – الاجتماعى – الصحى – الدينى). وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامى على القائمين بالاتصال فى مجال الصحافة المدرسية بهدف التعرف على الدور التربوى للصحافة المدرسية فى هذه المجالات . وقد قام الباحث بعمل استمارة استقصاء وتم تطبيقها على عينة قوامها (١٠٤) أخصائيين بمحافظة سوهاج .

وقد كشفت الدراسة عن نتائج تمثلت فى – وجود قصور فى الصحافة المدرسية فى القيام بدورها فى المجالات السياسية – والاقتصادية – والاجتماعية – والصحية) ، بينما كان دورها إيجابيا إلى حد ما فى المجال الدينى بخاصة فى جوانب إحياء المعانى الربانية ، وطاعة الوالدين والتحلى بالأخلاق – والبعد عن الكذب ، ودعوة التلاميذ إلى العطف على الفقراء .

٢٤- دراسة : حسن محمد على خليل (١٩٩٩)

بعنوان "دور أخصائى الإعلام التربوى فى الارتقاء بالأنشطة الإعلامية فى المدارس المصرية" (٢)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأثر الذى يمكن أن يحدثه أخصائى الإعلام التربوى فى الارتقاء بالأنشطة الإعلامية فى المدارس المصرية ، وانعكاس ذلك على إعداد شخصية الطلاب إيجابيا وعلى العملية التعليمية ، والتعرف على

---

(١) أحمد حسين محمدين ، "دراسة تقويمية للدور التربوى للصحافة المدرسية من واقع رؤية القائمين بالاتصال" ، مجلة كلية الآداب بسوهاج ، ع(٢٢) ، ج(٢) ، أكتوبر ١٩٩٩ ، ص ص ٢٣٥ – ٢٨٥ .

(٢) حسن محمد على خليل ، "دور أخصائى الإعلام التربوى ، فى الارتقاء بالأنشطة الإعلامية فى المدارس المصرية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٩ .

المشرف الفعلى على ممارسة النشاط الإعلامى فى المدارس وفقا لأراء مديرى المدارس ، وأخصائى الإعلام التربوى ومشرفى النشاط والطلاب . والتعرف على أسباب مشاركة وعدم مشاركة الطلاب فى النشاط ، ومدى استفادتهم من أخصائى الإعلام كمشرف على ممارسة النشاط فى المدارس .

وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح والاستقصاء بالمقابلة لعينة من مديرى المدارس قوامها (٥٠) مفردة من المدارس الإعدادية والثانوية ، (١٠٠) مفردة من المشرفين على النشاط وأخصائى الإعلام التربوى ، عينة من طلاب المدارس الثانوية والإعدادية قوامها (٢٠٠) مفردة ، وقد تم اختيار العينة عشوائيا من المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم بالقاهرة والجيزة .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

- المشرف الفعلى على ممارسة الأنشطة الإعلامية فى المدارس هو أخصائى الإعلام التربوى وفقا لآراء مشرف النشاط ، مديرى المدارس ، الطلاب فى المدارس ونسبة الدور الذى يقوم به تتراوح ما بين (٢٠ – ٥٨%) .
- يرى (٨٤%) من مديرى المدارس أن أخصائى الإعلام التربوى مؤهل للإشراف على ممارسة النشاط الإعلامى فى المدارس ، ويرى (٧٦%) منهم أن أخصائى الإعلام نجح بالفعل فى الإشراف على ممارسة النشاط .
- إهتمام إدارة المدرسة بالنشاط يتراوح ما بين (٣٠ – ٨٢%) وذلك من وجهة نظر الأخصائيين ، (٤٠ – ٩٢%) من وجهة نظر المشرفين ، (٤٢ – ٨٤%) من وجهة نظر مديرى المدارس .
- كما أشارت الدراسة إلى تفضيل الطلاب المشاركين فى النشاط جاء وفقا للترتيب التالى (نشاط الإذاعة – نشاط الصحافة – نشاط الندوات – نشاط المعارض – الزيارات الميدانية – المناظرات) .
- نسبة استفادة الطلاب المشاركين تتراوح ما بين (٣٠ – ٨١%) من أخصائى الإعلام التربوى كمشرف على نشاط الصحافة المدرسية ، أما استفادتهم من المشاركة نشاط الإذاعة المدرسية يتراوح بين (٢٢ – ٨٨%) .

٢٥- دراسة : طه عبد الرحيم طه (٢٠٠٠)

بعنوان "دراسة السلوك القيادى لمشرفى النشاط المدرسى وعلاقته بالعزوف عن ممارسة النشاط" (١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط السلوك القيادى لمشرفى النشاط المدرسى بالمرحلة المتوسطة (الإعدادية) ، وعلاقته بعزوف التلاميذ عن ممارسة

---

(١) طه عبد الرحيم طه ، "دراسة السلوك القيادى لمشرفى النشاط المدرسى وعلاقته بالعزوف عن ممارسة النشاط" ، مجلة كلية التربية جامعة طنطا ، ع(٢٩) ، ٢٠٠٠ ، ص ص ٤٢١ – ٤٤٤ .

النشاط المدرسى ، وقد تم إجراء الدراسة بالمملكة العربية السعودية بمكة المكرمة خلال العام ٩٨ / ١٩٩٩م .

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى من خلال تطبيق أداة الدراسة وهى مقياس السلوك القيادى لمشرف النشاط كما يراه التلاميذ ، وذلك على عينة عمدية من (٩) مدارس من مدارس إدارة مكة التعليمية ، يتوافر بها إمكانات النشاط من (ملاعب – قاعات – مشرفين – كثافة طلابية) وتم اختيار عينة عشوائية قوامها (٣٠٥) تلاميذ من التلاميذ المسجلين بالنشاط المدرسى منهم (٩٥) تلميذاً فى النشاط الرياضى ، (٥٠) تلميذاً فى النشاط الفنى ، (٦٠) تلميذاً فى النشاط الثقافى ، (٥٠) تلميذاً فى النشاط الاجتماعى ، (٥٠) تلميذاً فى النشاط الكشفى) .

وقد كشفت الدراسة عن نتائج منها : أن السلوك القيادى فى النشاط الرياضى هو النمط الديمقراطى – يليه الفوضوى ثم التسلطى – ويحدث العكس فى النشاط الفنى ، **أما النمط القيادى السائد فى النشاط الثقافى هو الديمقراطى ، ثم التسلطى ثم الفوضوى .**

- النمط القيادى السائد فى النشاط الاجتماعى هو التسلطى ثم الديمقراطى ثم الفوضوى

- وجود ارتباط بين نوع القيادة (ديمقراطية – دكتاتورية) وقبول وعزوف الطلاب على ممارسة الأنشطة المدرسية .

٢٦- دراسة : محمد رضا أحمد محمد (٢٠٠٢)

بعنوان "الأطر والممارسات المحددة لوظيفة أخصائى الإعلام التربوى ، رؤية الأكاديميين والممارسين" (١)

هدفت الدراسة إلى الاستفادة من الرؤية الأكاديمية لتطوير الممارسات الحالية لأخصائى الإعلام التربوى ، وتحديد المعوقات التى تواجه عمله ، ووضع نقاط رئيسية لمنهج دراسى مقترح يمكن الالتزام به فى التدريس أو الأنشطة التى يمارسها الأخصائى . – وتحديد الأنشطة والممارسات التى تنتمى بالفعل لمجال الإعلام التربوى .

وقد أجرى الباحث دراسة وصفية من خلال استبان طبقه على عينة قوامها (٢٠٠) مفردة ((١٠٠) مفردة من أخصائى الإعلام التربوى الذكور والإناث بواقع (٥٠) مفردة من كل من محافظة القاهرة والدقهلية بالمرحلتين الإعدادية والثانوية – و (١٠٠) مفردة مناصفة من الأكاديميين بجامعات المنصورة – القاهرة – عين شمس – حلوان – الزقازيق – الأزهر وذلك فى تخصص الإعلام والتربية

---

(١) محمد رضا أحمد محمد ، "الأطر والممارسات المحددة لوظيفة أخصائى الإعلام التربوى رؤية الأكاديميين والممارسين " ، مجلة كلية الآداب ، جامعة المنصورة ، ع(٣٠) يناير ٢٠٠٢ ، ص ص ٤٠٩ – ٤٦٦ .

وقد كشفت الدراسة عن النتائج التالية : تواجه أنشطة الإعلام التربوى بالمدارس عجزا شديدا فى مشرفى النشاط . – الأنشطة التى يمارسها أخصائى الإعلام تنقسم إلى ثلاثة أنشطة هى (إعلامية – تعليمية – إدارية) مما يؤدى إلى تشتت الجهود وعدم تحقيق الأهداف .

- تواجه الأخصائى مجموعة من العقبات الإدارية ، والتكنولوجية والتمويل .
- جاءت رؤية الأخصائيين لوجود منهج بالمرحلة الثانوية بنسبة (٤٣,١%) تليها المرحلة الإعدادية بنسبة(٣٠,٧%) ثم تليها المرحلة الابتدائية بنسبة (١٧,٨%)
- وجود فروق دالة إحصائيا بين رؤية الأكاديميين والممارسين لمهام النشاط فى درجات تقييم انتماء أنشطة الأخصائى للمجال الإعلامى وذلك لصالح الأكاديميين ، بينما لا توجد فروق بينهما لمدى حاجة وظيفة أخصائى الإعلام التربوى لمنهج دراسى فى مراحل التعليم قبل الجامعى .

* التعليق على دراسات المحور الأول :

- بتحليل دراسات هذا المحور والتى تتناول القائم بالاتصال فى الأنشطة الإعلامية المدرسية أى (أخصائى الصحافة والإذاعة المدرسية ، أخصائى المسرح المدرسى) نجد الآتى :-

* بلغ عدد دراسات هذا المحور (٢٦) دراسة موزعة على النحو التالى :-

- **(٨) دراسات تناولت معلم ومشرف المسرح المدرسى منهما (٥) دراسات أجنبية هى :**

دراسة (Hetzel - Marilyn - Ann 1983) ، دراسة(Dietmeyer 1985) دراسة (Clark , Nancy 1997) – دراسة (Colaresi , Judith Mccoil 1997) ، دراسة (Chen 1998) ، وثلاث دراسات عربية لـ (عبد المنعم فهمى سعد ١٩٩٠ ، ١٩٩٤) ، (حسنى عبد المنعم حمد ١٩٩٣) .

- أما عن الدراسات الأجنبية التى تناولت المشرف على نشاطى الصحافة والإذاعة المدرسية فكانت (٧) دراسات أجنبية منها (٦) دراسات تناولت المشرف على نشاط الصحافة المدرسية وهى :

دراسة (Jone 1989) ، دراسة (Pan , Bumstead 1990) ، دراسة (Muriel Olsen , lyle & others) ، دراسة (Euertan , Jhon M.Butler 1991 1992) ، دراسة (John - v.Bodle 1993) ، دراسة (Thomas Eveslage 1995) ، ودراسة واحدة عن مشرف الإذاعة المدرسية وهى دراسة (Tycholiz 1997) .

- أما عن الدراسات العربية التى تناولت أخصائى ومشرف الصحافة المدرسية فكان عددها (١٠) دراسات هى :

دراسة (حمود البدر ١٩٩٢) ، ودراسة (شعبان أبو اليزيد ١٩٩٤) ، دراسة (تركى إبراهيم كايد ١٩٩٥) ، ودراسة (عبد العظيم عبد السلام ١٩٩٥) ، دراسة (ملكة بدر الدين فرج ١٩٩٥) ، (محمود أحمد عبد الغنى ١٩٩٨) ، دراسة (أحمد حسين محمدين ١٩٩٩) ، دراسة (حسن محمد على خليل ١٩٩٩) ، دراسة (طه عبد الرحيم طه ٢٠٠٠) ، دراسة (محمد رضا أحمد ٢٠٠٢) .

- وتوجد دراسة واحدة تناولت مشكلات معلم التعليم الأساسى وانعكاسها على العملية التربوية وهى دراسة (حافظ فرج أحمد ١٩٨٧) وقد عرضها الباحث ليتعرف على نوعية المشكلات التى يتعرض لها المعلم بصفة خاصة فى مرحلة التعليم الأساسى .

*** ومن تحليل هذه الدراسات تبين للباحث الآتى :-**

- لم تتناول أى من الدراسات العربية أو الأجنبية مشكلات القائم بالاتصال فيما يخص أخصائى الصحافة والإذاعة المدرسية وأخصائى المسرح المدرسى وذلك فى دراسة منفردة، بل أشارت معظم الدراسات إلى أن هناك مشكلات متعلقة بطبيعة مجال النشاط .. والدراسة الحالية تسعى لتصنيف هذه المشكلات محاولة إلقاء الضوء على طبيعة هذه المشكلات التى تواجه أخصائى الإعلام المدرسى فى المدارس الإعدادية بمحافظة الدقهلية .

- اقتصرت الدراسات العربية على تناول القائم بالاتصال فى مجال الصحافة المدرسية (مشرف وأخصائى الصحافة المدرسية) دون التعرض للقائم بالاتصال فى مجال المسرح المدرسى (أخصائى المسرح المدرسى) ما عدا ثلاث دراسات لـ (عبد المنعم فهمى سعد ١٩٩٠ ، ١٩٩٤) (حسنى عبد المنعم حمد ١٩٩٣) وهذا قد يرجع إلى :-

أ- قلة عدد المتخصصين من الباحثين فى مجال المسرح المدرسى بصفة خاصة .

ب- هذا التخصص حديث على الساحة التعليمية بمدارسنا.

ج- غياب الوعى بأهمية التخصص وعدم إعطائه أولوية الدراسة.

د- أو قد يرجع إلى حدود دراسة كل باحث.

* والدراسة الحالية تحاول أن تجمع بين شقى الإعلام المدرسى أى (القائم بالاتصال فى نشاط الصحافة والإذاعة المدرسية ، والقائم بالاتصال فى نشاط المسرح المدرسى) معا .

- كشفت الدراسات العربية أن هناك قصوراً ملحوظاً فيما يتعلق بواقع القائم بالاتصال ، ومن أوجه القصور :-

* عدم وجود أهداف واضحة للإعلام المدرسى كما بينته دراسة (حمود البدر ١٩٩٢) .

* عدم وجود مشرفين متخصصين ، ونقص الإمكانيات الفنية كما بينته دراسة (تركى نصار ١٩٩٥) .

* عدم رضا المشرفين عن عملهم ووجود نقص فى عدد الدورات التدريبية كما أوضحته دراسة (ملكة بدر الدين ١٩٩٥) ، دراسة (حسنى حمد ١٩٩٣) .

* عدم وجود وقت لأخصائى الإعلام يسمح له بممارسة عمله كما بينته دراسة (عبد العظيم عبد السلام ١٩٩٥) (ومحمود أحمد عبد الغنى ١٩٩٨) .

* هناك قصور فى مجال نشاط الصحافة المدرسية كما بينه أخصائى الصحافة المدرسية ، هذا القصور شمل المجالات (السياسية ، الاقتصادية ، الاجتماعية ، الصحية) . كما كشفت عنه نتائج دراسه(أحمد حسين محمدين ١٩٩٩) .

* وجود عجز فى المشرفين على النشاط بالمدارس كما كشفت عنه نتائج دراسة (محمد رضا أحمد ٢٠٠٢) .

- أكدت الدراسات الأجنبية والتى اهتمت بمشرفى الأنشطة الإعلامية على :-

* ضرورة تدريب معلمى ومشرفى الصحافة والإذاعة المدرسية والمسرح المدرسى مع تزويدهم بالمهارات اللغوية كما فى دراسة (Muriel Everton , John . M.Butler 1991) .

* مشرفوا الصحافة المدرسية يتمتعون بعملهم لكنهم يبحثون عن المساواة بمدرسى الفصل خاصة فيما يتعلق بالمكانة والمرتبة أو المنصب وهذا ما أظهرته نتائج دراسة (John - V.Bodle 1993) .

* أكدت بعض الدراسات الأجنبية الأخرى على أهمية توفير مستوى إدارى مناسب ، توفير دعم مالى ومكان ، وتقديم دورات تدريبية فى الكليات قبل وبعد التخرج وهذا ما أوضحته نتائج دراسة (Clark , Nancy 1997) .

- تناولت معظم الدراسات العربية والأجنبية مشرفى الصحافة والمسرح المدرسى بصفة خاصة بالمرحلة الثانوية دون المرحلة الإعدادية ما عدا دراسة (عبد العظيم عبد السلام ١٩٩٥) والتى أجراها على الأخصائيين بالمرحلة الإعدادية ، دراسة (ملكة بدر الدين فرج ١٩٩٥) ، دراسة (حسن محمد على خليل ١٩٩٩) .

* والدراسة الحالية تتناول القائم بالاتصال فى المرحلة الإعدادية بصفة خاصة نظرا لأن تعيين الأخصائى بالمدارس يبدأ بالمرحلة الإعدادية تحت مسمى وظيفى (أخصائى إعدادى نشاط صحافة مدرسية – أخصائى إعدادى نشاط مسرح مدرسى) ويكون فى المرحلة الإعدادية ثم يرقى إلى أخصائى أول إعدادي بنفس المرحلة أو ينقل إلى المرحلة الثانوية تحت مسمى (أخصائى ثانوى) .

* اعتمدت الدراسات العربية والأجنبية السابقة على منهج المسح بالعينة واستخدمت فى أغلبها أداة الاستبان وهى الأداة الأكثر استخداما فى هذه الدراسات . أما الدراسة الحالية فهى دراسة مسحية للأخصائيين (أخصائى الصحافة والإذاعة المدرسية – أخصائى المسرح المدرسى) من خريجى كلية التربية النوعية بمحافظة الدقهلية وتتناول أداتين وهما استبان مشكلات القائم بالاتصال فى الأنشطة الإعلامية المدرسية ، ومقياس الرضا الوظيفى ، للتعرف على رضاهم عن مهنتهم (وظيفتهم) ، وأداة استبان أخرى للوقوف على استفادة الطلاب من الأنشطة الإعلامية المدرسية ، والمشكلات التى تؤثر على درجة استفادتهم من هذه الأنشطة .

* ركزت بعض الدراسات العربية والأجنبية على دراسة القائمين بالاتصال فقط فى حين أنها كانت تحتاج إلى دراسة رأى الطلاب أنفسهم المشتركين فى النشاط باعتبار أنهم يلمسون المشكلات التى تواجههم أثناء تنفيذهم لهذا العمل أما الدراسة الحالية تحاول أن تغطى هذا الجانب فى جزء منها .

* تناولت بعض الدراسات العربية – فى دراستها – عينة من المشرفين على نشاط الصحافة والمسرح المدرسى وهم غير متخصصين فى مجال العمل بالأنشطة الإعلامية المدرسية بينما تناول البعض الآخر منها عينة من الأخصائيين المتخصصين فى المجال .

* أما الدراسة الحالية تتعرض للقائمين بالاتصال فى مجال الأنشطة الإعلامية المدرسية (أخصائى الصحافة والإذاعة المدرسية – أخصائى المسرح المدرسى) المتخصصين فى المجال ومن خريجى مؤهل عال تربوى وهو (كلية التربية النوعية) .. وبهذا تحاول الدراسة أن تبدأ من حيث انتهت إليه الدراسات السابقة .

المحور الثانى : الدراسات التى تناولت الأنشطة الإعلامية المدرسية وعلاقتها ببعض المتغيرات :

(أ) دراسات تناولت الأنشطة المدرسية :-

١ - دراسة : جيد Gade (1980)

بعنوان "مقارنة بين الطلاب المشاركين وغير المشاركين فى النشاط المدرسى بالمرحلة الثانوية فى التحصيل الدراسى والحالة الاجتماعية والاقتصادية وتقدير الذات" (١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر المشاركة فى النشاط المدرسى فى التحصيل الأكاديمى وتقدير الذات ، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (١٨١) طالبا ، (١٧٠) طالبة من طلبة وطالبات الصف العاشر بمدرستين ثانويتين . وقد تم تطبيق استبان على عينة البحث المشاركة فى النشاط خارج المنهج(النشاط الحر) ، ومراعاة وظيفة كل من الأب والأم ، وطبق على أفراد العينة استبانا آخر عن تقدير الذات .. وتمت المقارنة بين الطلاب المشاركين وغير المشاركين فى النشاط فى نتائج أربع مواد دراسية . وقد كشفت الدراسة عن تزايد نسبة الطلاب المشاركين فى النشاط فى درجات التحصيل الدراسى ، وارتفاع تقدير الذات عن الطلاب غير المشاركين .

- ارتفاع درجات التحصيل وتقدير الذات لدى الطالبات المشاركات فى النشاط المدرسى عن الطالبات غير المشاركات .. انتهت الدراسة إلى أن المشاركة فى النشاط خارج المنهج تعد من أسباب ارتفاع التحصيل والتقدير الإيجابى للذات .

٢ - دراسة : محمود رشدى خاطر ، حسن شحاته (١٩٨٤)

بعنوان "دليل المناشط الثقافية غير الصفية بالمدارس الثانوية فى الوطن العربى" (٢)

هدفت الدراسة إلى رصد ما هو ممارس من النشاط المدرسى بالبلدان العربية وتحديد موقع النشاط من الخطة الدراسية .. وقد تناول البحث (٥) مسارات هى :

١ - حصر ما تم التوصل إليه من نتائج الكتابات التربوية والنفسية .

---

(1) Gade Peterson , "A comparison of working and non working high school students on socio-economic states and self- esteem , in vocational guidance quarterly , v. 29 school performance , No. 1 sep . 1980 , pp. 65 . 68 .

(٢) محمود رشدى خاطر - حسن شحاته ، "دليل المناشط الثقافية والتربوية غير الصفية بالمدارس الثانوية فى الوطن العربى" ، النشاط المدرسى مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه" ، ط(٥) ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٨ ، ص ص ٧١ - ٩١ .

٢- مسح كتب المناهج الدراسية والنشرات الوزارية بالبلدان العربية .

٣- مقابلة بعض المهتمين بالتعليم بالبلدان العربية.

٤- بناء استبان من خلال المحاور السابقة.

٥- تحديد موقعية النشاط من خطة الدراسة.

وقد تم بناء استبان وتطبيقه على مجموعة من المدرسين والموجهين والمدراء لتحديد المناشط الممارسة فى البلدان العربية على عينة قوامها (١٢٠) مفردة فى (١٢) بلدا عربيا وهى (مصر – السودان - ليبيا - الجزائر – الكويت – قطر – البحرين – سوريا – العراق – السعودية – الأردن – اليمن) وذلك بواقع (١٠) مفردات من كل بلد عربى ، وقد كشفت الدراسة عن : أن الأنشطة المدرسية لم تحظ ببحوث عربية حددت هذه المناشط وأنواعها أو المراحل التعليمية التى تناسبها على عكس البحوث الأجنبية التى حددت أهمية هذه المناشط ، وارتباطها بالتعليم .

- المناهج الدراسية لم تحدد المناشط أو ربطها بأهداف المواد الدراسية بالمرحلة الثانوية .

- المناشط الأكثر شيوعا فى المدارس الثانوية للبلاد العربية هى : (الرياضة والملاعب – الفنون – المصلى – الإذاعة المدرسية – الحفلات المدرسية – الصحافة المدرسية والتمثيل – المكتبة – التربية الخلقية – المناشط الثقافية والأدبية) بالإضافة إلى مناشط أخرى .

- أما المناشط التى لا تمارس فى المدارس الثانوية فهى (نادى الجمعيات المدرسية ، نادى اللغة العربية ، الجماعات الدينية ، المتاحف ، معسكرات العمل ، التدبير المنزلى ، الهوايات ، المراسلات) .

- المناشط غير الصفية لا تتم على أساس خطة موضوعة ، وغير مرتبطة بالمناهج الدراسية وإنما تمارس للتسلية والترفيه وليس لها حصص دراسية .

- وجود صعوبات منها : عدم وجود جماعات للنشاط فى بعض المدارس ، بعض الطلاب لا يعرفون كيفية الانضمام لجماعة النشاط ، يمنع بعض الأباء أبناءهم من المشاركة فى النشاط ، عدم تشجيع المدرسين للطلاب بالمشاركة فى النشاط ، عدم وجود مكان ووقت مخصص لممارسة النشاط ، عدم العناية بجانب النشاط عند تقويم الطلاب والمعلمين .

٣- دراسة : كرون Krone (1985)

بعنوان "علاقة مستويات المشاركة فى الأنشطة اللاصفية بنتائج التحصيل العلمى والانضباط داخل الفصل" (١)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مشاركة الطلاب فى الأنشطة المدرسية ونتائج التحصيل العلمى والانضباط داخل الفصل .. وقد تم توزيع استبان على (٢٥%) من طلاب السنة النهائية فى المرحلة الثانوية فى ثلاث مدارس ثانوية فى إحدى ضواحى مدينة نيويورك والمتميزة بمستوى اجتماعى واقتصادى مرتفع، وقد اشتمل الاستبان على جزئين . الجزء الأول ويحتوى على تاريخ مشاركة الطالب فى النشاط المدرسى ، وعدد الأنشطة التى يمارسها ، وعدد الساعات التى استغرقها فى هذا النشاط ، إلى جانب تحديد نوع الجنس والعمر ، أما الجزء الثانى فيتكون من مقياس لاحترام الذات .

وقد كشفت الدراسة عن وجود علاقة إيجابية بين مشاركة الطلاب فى النشاط المدرسى وتحصيلهم العلمى ، فضلا عن أنهم كانوا أكثر انضباطا داخل الفصل ، وأكثر تحملا للمسئولية من زملائهم غير المشاركين فى النشاط المدرسى .

٤- دراسة : دين Dean (1988)

بعنوان "مقارنة الفروق بين الطلاب المشاركين فى الأنشطة المدرسية فى المستوى التاسع فى مدرسة حكومية ذات مستوى رفيع ومدرسة حكومية ذات مستوى عادى فى التحصيل والاتجاه نحو المدرسة فى ولاية مسيسبى" (٢)

هدفت الدراسة إلى التعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية فى عدد الأنشطة المدرسية التى يشارك فيها طلاب المستوى التاسع فى مدرسة حكومية ذات مستوى رفيع ، وطلاب آخرون من مدرسة حكومية ذات مستوى عادى ، وكذلك معرفة الفروق بين أفراد المجموعتين فى التحصيل الدراسى ، والاتجاه نحو الذات والمدرسة .

---

(1) Krone , William Mark , "The Relationship of participation levels in Extracurricular Activities and outcomes of discipline and Academic achievement" , in (Dis – Abs Inter) , Vol – 4, No.8 , February , 1986 , p. 2149 A .

(2) Dean , Margie , Mc Gawan , "A comparison of Differences in Extracurricular Activity participation Achievement and Attitudes toward school of public school Ninth grade students Attending Junior high school and those Attending senior high school in Mississippi , in (DIS – Abs .Inter) V- 49 , No.12 . June , 1989 – 3599A.

وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٧٧١) طالبا من طلاب المستوى التاسع فى (٣١) مدرسة ذات مستوى عادى ، (٨٢٥) طالبا فى (٣٣) مدرسة ذات مستوى رفيع فى ولاية مسيسبى من خلال استبان قدم لأفراد المجموعتين مع قائمة بالأنشطة المدرسية .

وقد كشفت الدراسة عن : وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى التحصيل العلمى والمشاركة فى الأنشطة لطلاب المدارس الحكومية ذات المستوى العادى عن طلاب المدارس الحكومية ذات المستوى الرفيع .

– لا توجد فروق بين طلاب المجموعتين فى الاتجاه نحو المدرسة ونحو الذات .

٥- دراسة : فكرى حسن ريان (١٩٨٩)

بعنوان "تقويم النشاط المدرسى فى المدرسة المتوسطة بدولة الكويت" (١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأهداف والوظائف والمبادئ التربوية لبرامج النشاط المدرسى فى دولة الكويت ، وتقييم المدرسين لهذه الأهداف ، والتعرف على أنواع النشاط الممارس ، ونسب توزيع التلاميذ عليها ، وكذلك التعرف على آراء كل من المدرسين والتلاميذ فى مدى نجاح برنامج النشاط المدرسى ، وقد أجريت الدراسة على عينة من (المدرسين – التلاميذ) قوامها - (٢٥٧) مدرسا بمدارس البنات ، (٢٠٥) مدرسين بمدارس البنين) .

وعينة من التلاميذ بالصف الرابع قوامها ((٢٧٥) تلميذة ، (٢٦٦) تلميذا) ،

وقام الباحث بإعداد قائمة بالأهداف والوظائف والمبادئ التربوية لبرامج النشاط ، وإعداد استبانتين أحدهما للمدرسين ، والأخرى للتلاميذ فى المدارس .

وقد كشفت الدراسة عن : أن أهم الأهداف والوظائف فى برامج النشاط هو : تنمية المهارات الأساسية للتعلم والمتمثلة فى (القراءة ، الاستماع ، المشاهدة ، التفكير) .

- العضوية الناجحة فى الجماعات والاشتراك فى اتخاذ القرار وتحمل المسئولية ، وإثراء الدراسة داخل الفصل .

- من أهم المبادئ التربوية للنشاط ، أن يكون بناءا ، ويرتبط بحاجات التلاميذ .

- حظى نشاط التربية الفنية ونشاط المكتبات على أعلى نسبة (١١%) من برامج النشاط العشرين ، بينما حظى نشاطى الصحافة والإذاعة المدرسية على نسبة(٨%) .

- نقص الإعداد التربوى للمدرسين والحوافز والخامات والأدوات اللازمة لممارسة النشاط .

---

(١) فكرى حسن ريان ، "تقويم النشاط فى المدرسة المتوسطة بدولة الكويت" ، النشاط المدرسى أسسه أهدافه وتطبيقاته " ، ط(٥) ، القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٥ ، ص ص ١٢٢ – ١٤٧ .

٦- دراسة : عبد الله أحمد الشيخ الغامدى (١٩٩٠)

بعنوان "النشاط المدرسى أهدافه ووسائله وإمكانيات تطويره . دراسة ميدانية للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية" (١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على النشاط المدرسى وأهدافه ووسائله وإمكانيات تطويره فى المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ، وكذلك التعرف على آراء القائمين على الأنشطة من (موجهين ، ومديرين ، مدرسين) بالمدارس بالمملكة العربية السعودية .

وقد أجرى الباحث دراسة ميدانية على عينة من الموجهين ، ومدراء المدارس ، والمدرسين من خلال استبانة وتحليل محتوى الوثائق الرسمية المحددة لأهداف النشاط ومجالاته . واختيار (٢٦) مدرسة عشوائيا من مدارس منطقة جدة التعليمية للبنين وكشفت الدراسة عن النتائج التالية :

- النشاط المدرسى وسيلة تربوية فعالة فى تحقيق أهداف العملية التربوية ويساعد على إعداد التلاميذ وتوجيههم مهنيا ، ويربط المدرسة بالمجتمع .
- الإمكانيات المتوفرة لا تسهم فى تحقيق الزائد من النشاط المدرسى .
- يساعد النشاط على تنمية إبداعات وابتكارات التلاميذ وكشف ميولهم ومواهبهم .
- النشاط المدرسى الهادف هو الذى يتخذ التلميذ وسيلة وغاية من حيث الاختيار لبرامجه والمشاركة فى التخطيط والتنفيذ لهذه البرامج .

٧- دراسة : نجدى ونيس حبشى (١٩٩١)

بعنوان "الاتجاهات نحو المدرسة للتلاميذ الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الطلابية فى الحلقة الثانية من التعليم الأساسى" (٢)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات نحو المدرسة للتلاميذ الممارسين وغير الممارسين للأنشطة المدرسية فى الحلقة الثانية من التعليم الأساسى .. وقد حدد الباحث الأنشطة موضوع الدراسة وهى : الأنشطة الذهنية وتتناول (الصحافة والإذاعة المدرسية – الموسيقى – التمثيل ، والأنشطة الرياضية) .

---

(١) عبد الله أحمد الشيخ الغامدى ، "النشاط المدرسى أهدافه ووسائله وإمكانيات تطويره – دراسة ميدانية للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ١٩٩٠ .

(٢) نجدى ونيس حبشى ، "الاتجاهات نحو المدرسة للتلاميذ الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الطلابية فى الحلقة الثانية من التعليم الأساسى" ، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس ، ع (٤) المجلد (٤) كلية التربية جامعة المنيا ، ١٩٩١ ، ص ٦٥ – ١١٠ .

وطبق أدوات الدراسة وهى قائمة الاتجاهات المدرسية للمرحلة الإعدادية على عينة قوامها (٢١٠) مفردة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى من الذكور والإناث بمدرسة المنيا الإعدادية للبنين والبنات بمدينة المنيا بعد تقسيم العينة إلى ثلاث مجموعات (ممارسين للأنشطة الرياضية – ممارسين للأنشطة الذهنية – لا يمارسون أى من النشاطين) .

وقد كشفت الدراسة عن نتائج أهمها : أن الاتجاهات نحو المدرسة تتكون من عاملين هما : الاتجاه نحو التعليم ، والاتجاه نحو المناخ الاجتماعى .

- عدم وجود فروق بين التلاميذ الممارسين للأنشطة الذهنية والرياضية ، وغير الممارسين فى أبعاد الاتجاهات عدا نمط التعليمات والسلطة والحكم فى المدرسة والعلاقات الشخصية نحو المعلمين والاتجاه نحو التعليم فكانت لصالح التلاميذ الممارسين للأنشطة الذهنية .

٨- دراسة : كليس وادوارد Keless & Edward (1994)

بعنوان "أهداف الطلاب المرجوة من ممارسة الأنشطة المدرسية بولاية فرجينيا" (١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأهداف التربوية والتعليمية التى تحققها الأنشطة المدرسية للطلاب . – أجريت الدراسة على عينة قوامها (٦٠٠) طالب من مدارس المرحلة الثانوية بولاية فرجينيا الأمريكية وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين الأولى مكونة من (٤٠٠) طالب ممن يمارسون الأنشطة المدرسية ، (٢٠٠) طالب ممن لا يمارسون أى نشاط وقد طبق الباحث أدوات الدراسة وهى اختبار "تنس" لمفهوم الذات على أفراد المجموعتين واستخدم سجلات الأنشطة المدرسية ونتائج الاختبارات التحصيلية .

وقد كشفت الدراسة عن أن ممارسة الطلاب للنشاط أدى إلى ارتفاع مستوى التحصيل الأكاديمى لهم عن زملائهم غير الممارسين للأنشطة .

- ساعدت ممارسة الأنشطة المدرسية على زيادة تقدير الذات ، وحسن القيادة ، وإثراء قدرات الطلاب المختلفة .

٩- دراسة : السيد مصطفى السنباطى (١٩٩٥)

بعنوان "ممارسة الأنشطة المدرسية وعلاقتها بالانتماء للمدرسة" (٢)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق فى درجات التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للأنشطة المدرسية على مقياس الانتماء ، وكذلك فى المستويات

---

(1) Keless & Edward , "student goals for school activities , USA Virginia , National Association of Secondary school principles , Division of student Activities , 1994 .

(٢) السيد مصطفى السنباطى ، "ممارسة الأنشطة المدرسية وعلاقتها بالانتماء للمدرسة" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٥ .

الاجتماعية والاقتصادية والتحصيل الدراسى واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى من خلال تطبيق أدوات الدراسة : (مقياس الانتماء للمدرسة ، استمارة ممارسة الأنشطة المدرسية ، تقدير الوضع الاجتماعى والاقتصادى) على عينة قوامها (٣٥٣) تلميذا من الذكور بالصف الثانى الإعدادى بمحافظات (القاهرة – الجيزة – القليوبية) مقسمين إلى مجموعتين إحداهما ممارسة للأنشطة المدرسية وعددها (١٧٣) تلميذا والأخرى غير ممارسة وعددها (١٨٠) تلميذا .

وقد كشفت الدراسة فى نتائجها عن وجود فروق بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للأنشطة فى الانتماء والتحصيل الدراسى لصالح التلاميذ الممارسين ، بينما لم تكن هناك فروق فى المستويات الاجتماعية والاقتصادية على مقياس الانتماء والتحصيل الدراسى .

١٠- دراسة : السيد سعداوى إسماعيل رمضان (١٩٩٨)

بعنوان "الأنشطة المدرسية وعلاقتها بالقيم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى" (١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الواقع الفعلى لممارسة الأنشطة المدرسية ، وعلاقتها بالقيم لدى تلاميذ الحلقة الثانية . وقد حاولت الدراسة الوقوف على الأنشطة المدرسية وتقسيمها إلى أنشطة ثقافية وتشمل (الإذاعة المدرسية – المجلات – الندوات – الشعر والزجل) ، وأنشطة اجتماعية وأنشطة فنية وتشمل (الرسم – الغناء – التمثيل) – ثم الأنشطة العلمية – وجماعات العلوم والتاريخ والجغرافيا – واللغات .

واعتمدت الدراسة على المنهج المسحى ، وتم تطبيق أداتى الدراسة : استمارة المشاركة فى الأنشطة المدرسية ، ومقياس القيم على عينة عشوائية من التلاميذ الذكور بالحلقة الثانية من التعلم الأساسى بمحافظة الجيزة قوامها (٤٢٠) تلميذا أعمارهم من ١٢ – ١٥ سنة وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداهما تمارس الأنشطة المدرسية والأخرى لا تمارس أية أنشطة .

وكشفت الدراسة عن نتائج منها : جاء ترتيب الأنشطة حسب درجة أهميتها من وجهة نظر التلاميذ على النحو التالى : (النشاط الرياضى ، النشاط الثقافى ، النشاط الاجتماعى ، النشاط الفنى ، الأنشطة العلمية) .

- وجود فروق لصالح التلاميذ الممارسين للأنشطة فى القيم (الدينية ، السياسية ، الاقتصادية) ما عدا القيم الجمالية .

---

(١) السيد سعداوى إسماعيل ، "الأنشطة المدرسية وعلاقتها بالقيم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٨ .

obeikandi.com

١١- دراسة : إيمان جابر الدماطى (١٩٩٩)

بعنوان "ممارسة الأنشطة المدرسية الحرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسى فى المرحلة الابتدائية" (١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسى وممارسة الأنشطة المدرسية الحرة لدى الأطفال فى المرحلة الابتدائية .. وقد اختارت الباحثة عينة من (٦٠) تلميذا و تلميذة من ثلاث مدارس تجريبية – تابعة لإدارة الويلى التعليمية من تلاميذ المرحلة الابتدائية من الصفوف الثلاثة الأخيرة (الثالث – الرابع – الخامس) بواقع (٢٠) تلميذا وتلميذة من كل صف وقسمتها إلى (٣) مجموعات : (مجموعة لا تمارس أية أنشطة – مجموعة تمارس نشاط واحد – مجموعة تمارس نشاطين) وقد كشفت الدراسة عن : ارتفاع مستوى التحصيل الدراسى للتلاميذ المشاركين فى الأنشطة . وازدياد مستوى التحصيل بزيادة عدد الاشتراك فى الأنشطة .

*** التعليق على الدراسات التى تناولت الأنشطة المدرسية :-**

بتحليل الدراسات التى تناولت الأنشطة المدرسية ، وعلاقتها ببعض المتغيرات نجد الآتى :

- بلغ عدد دراسات هذا المحور (١١) دراسة عربية وأجنبية .
- عدد الدراسات الأجنبية (٤) دراسات .
- عدد الدراسات العربية (٧) دراسات .

* ركزت الدراسات الأجنبية فى أهدافها على معرفة الفروق بين الطلاب المشاركين والغير مشاركين فى الأنشطة المدرسية وعلاقة ذلك بالتحصيل الدراسى ، وتقدير الذات ، والانضباط داخل الفصل ، كما أظهرت نتائج دراسة (Gade 1980) ، دراسة (Krone 1985) ، دراسة (Dean 1988) ، دراسة (Klesse & Edward 1999) .

- الدراسات الأجنبية كانت فى معظمها دراسات ميدانية ، تناولت عينة من الطلاب المشاركين وغير المشاركين فى الأنشطة المدرسية بالمرحلة الثانوية ، واستخدمت أدوات منها : الاستبانة وهى الأداة الأكثر استخداما ، إلى جانب مقاييس فى التحصيل العلمى ، وكذلك مقاييس لتقدير مفهوم الذات ، ومقاييس الاتجاه نحو المدرسة ، وقد كشفت هذه الدراسات إلى أن الأنشطة المدرسية تساعد الطلاب المشاركين فى الأنشطة فى تحقيق معدلات أعلى فى التحصيل الدراسى ، وتقدير الذات والانضباط داخل الفصل عن أقرانهم غير المشاركين فى الأنشطة المدرسية .

---

(١) إيمان جابر الدماطى ، "ممارسة الأنشطة المدرسية الحرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسى فى المرحلة الابتدائية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٩ .

* أما الدراسات العربية فقد تناولت واقع الأنشطة المدرسية فيما يخص علاقتها ببعض المتغيرات الأخرى فكانت متعددة ، واختلفت فيما بينها فى تحديد الهدف وكذلك فى حدود كل دراسة ومتغيراتها وإن كانت كلها فى مجملها تتناول الأنشطة المدرسية ، فقد كشفت دراسة (محمود رشدى خاطر ، حسن شحاته ١٩٨٤) عن أن المناشط غير الصفية فى الوطن العربى لا تتم على أساس خطة موضوعة ، كما أنها غير مرتبطة بالمناهج ، فضلا عن وجود بعض الصعوبات منها : عدم وجود جماعة للنشاط المدرسى ، عدم تشجيع المدرسين وأولياء الأمور للطلاب للمشاركة فى النشاط ، وعدم وجود مكان ووقت مخصص للنشاط ، كما كشفت دراسة (فكرى حسن ريان ١٩٨٩) أيضا أن أهم أهداف النشاط هو تنمية المهارات الأساسية إلى جانب العضوية الناجحة فى الجماعات ، وإثراء الدراسة داخل الفصل وخرجت الدراسة بأن نسبة الأنشطة الإعلامية بلغت (٨%) للصحافة والإذاعة المدرسية ، وهى نسبة منخفضة تدل على أن هناك قصورا فى النشاط فى دولة الكويت فى المرحلة المتوسطة .

- فى حين أكدت دراسة (عبد الله أحمد الشيخ ١٩٩١) والتى أجراها بالمملكة العربية السعودية على أهمية النشاط كوسيلة فعالة فى تحقيق أهداف العملية التعليمية ، ومساعدة التلاميذ على الابتكار إلا أن الإمكانيات المتوفرة بالشكل الحالى لا تسهم فى تحقيق الفائدة المرجوة من الأنشطة المدرسية .

- أشارت دراسة (نجدى ونيس حبشى ١٩٩١) إلى أهمية الأنشطة المدرسية للطلاب الممارسين للأنشطة خاصة الأنشطة الذهنية (الصحافة والإذاعة المدرسية والموسيقى والتمثيل) فى تكوين لديهم الاتجاه نحو المدرسة والالتزام بالتعليمات والسلطة والحكم ، وكذلك العلاقات الشخصية مع المعلمين .

- أكدت بعض الدراسات العربية منها دراسة (السيد مصطفى السنباطى ١٩٩٥) على أن الأنشطة المدرسية ساعدت الطلاب على التحصيل والانتماء للمدرسة ، واتفقت معها دراسة (إيمان جابر الدماطى ١٩٩٩) بأن التحصيل يزداد بزيادة عدد المشاركة فى النشاط المدرسى .

- كشفت دراسة (السيد سعداوى ١٩٩٨) أن هناك علاقة بين ممارسة الطلاب للأنشطة المدرسية ، واكتسابهم القيم الدينية والسياسية والاقتصادية .

* ركزت الدراسات العربية على المرحلة التعليمية المتوسطة أى (المرحلة الإعدادية) واستخدمت أدوات منها : الاستبان ومقاييس التحصيل الدراسى ، ومقاييس الانتماء والقيم .

* اختلفت الدراسات العربية والأجنبية فيما بينها فى عينة الدراسة والمراحل التعليمية التى تناولتها ، وأدواتها وحدودها .

* وخلصت الدراسات العربية والأجنبية إلى أن الأنشطة المدرسية لها دور فعال فى مساعدة الطلاب على التحصيل الدراسى ، وتقدير الذات والانتماء للمدرسة ، وتزويدهم بالقيم .

(ب) الدراسات التى تناولت نشاطى الصحافة والإذاعة المدرسية :-

١- دراسة : وليم فرج حنا (١٩٧٨)

بعنوان " دور الصحافة المدرسية فى خلق النظرة العلمية لدى تلاميذ المدارس المصرية" [١]

هدفت الدراسة إلى توضيح كيف تسهم الصحف المدرسية فى تغيير اهتمامات التلاميذ ، وخلق النظرة العلمية لديهم ، والكشف عن مراكز اهتمام مضمون هذه الصحف ، وقد استخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون لعينة من مضمون الصحف فى المرحلة الإعدادية وعينة من تلاميذ المدارس الإعدادية بالقاهرة قوامها (٢٤٠) تلميذا وتلميذة .

وقد كشفت الدراسة عن : أن جميع صحف الحائط تهتم بتوجيه الطلاب وجهة نظر قومية تربوية لا تقل عن (٢٠%) وترتفع إلى أكثر من(٤٠%) فى المناسبات القومية.- اهتمت الصحف بإكساب التلاميذ القيم الاجتماعية.- جميع الصحف المدرسية تهتم بخلق النظرة العلمية لدى تلاميذ المدارس المصرية .

٢- دراسة : أرنولد Arnold (1980)

بعنوان "تقييم مكانة التعليم الصحفى بالمدارس الثانوية فى غرب فرجينيا "[٢]

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى الاهتمام بالتعليم الصحفى فى المدارس الثانوية بمنطقة غرب فرجينيا ، وقد اهتمت الدراسة بعدة موضوعات أهمها :

- مكان البرامج الصحفية فى المرحلة الثانوية ، الوظيفة الصحفية ، النشاط الصحفى بهذه المدارس ، الحريات والقيود المفروضة على المواد الصحفية .
- وقد أعد الباحث استبانا لجمع المعلومات عن هذه الموضوعات ، وتم تطبيقه على عينة مكونة من (٤٦) مشرفا على الصحافة المدرسية ، (٤١) طالبا بالمرحلة الثانوية ، وقد كشفت الدراسة عن أن التعليم الإعلامى فى المدارس الثانوية فى غرب فرجينيا أكثر تنظيما وتخطيطا من بقية الولايات الأخرى .
- الممارسات الصحفية فى المدارس الثانوية فى ولاية غرب فرجينيا لا تقوم على أساس أكاديمى من حيث مضمونها .
- وجود نقص فى كفاءة المشرفين القائمين على هذا النشاط بالمدارس الثانوية .

---

(١) وليم فرج حنا ، "دور الصحافة المدرسية فى خلق النظرة العلمية لدى تلاميذ المدارس المصرية دراسة ميدانية على عينة مختارة من تلاميذ المدارس الإعدادية بالقاهرة" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٨ .

(2) Arnold , George . T . "An Examination of the status function and perceived need of journalism education in the high school of west Virginia", Dissertation – Abstracts International , Vol . 39 , No . 3 , 1980 , PP . 837 – 843 .

٣- دراسة : محمد معوض ابراهيم نصر (١٩٨٧)

بعنوان "رؤية نقدية لواقع الإذاعات المدرسية – دراسة تطبيقية" [١]

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى انتشار الإذاعات المدرسية فى بعض المدارس ، وإمكانياتها والقائمين بالتخطيط والأعداد ، وتقيم برامجها ، والقائمين بالإشراف عليها ، ونوعية البرامج التى تقدمها مصادرها من خلال برامجها وقنوات الإعلام المدرسى وبخاصة الصحافة المدرسية .

واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامى لعينة عشوائية منتظمة من المدارس بمدينة الزقازيق قوامها (٢٠) مدرسة بنسبة (٢٢,٦٧%) من إجمالى المدارس بمدينة الزقازيق ، وقام الباحث بتحليل عينة من البرامج فى الإذاعة المدرسية للتعرف على الدور الذى تقوم به الإذاعات المدرسية الداخلية فى المدارس عينة الدراسة ، واستغرقت الدراسة شهر فبراير ١٩٨٧ .

وقد كشفت الدراسة عن : انتشار الإذاعة المدرسية فى جميع المدارس التى أجريت عليها الدراسة .

- الإذاعات المدرسية إذاعات محلية سلكية بدائية تتكون من مكبرات صوت.
- الذى يتولى مهمة التخطيط والإعداد والتقديم لبرامج الإذاعة المدرسية تلاميذ كل مرحلة تعليمية .
- المشرفون على الإذاعة المدرسية هم مدرسو اللغة العربية بنسبة(٥٥% - ٧٥%)
- هناك قصور فى الإشراف على الإذاعة المدرسية .
- (٧٥%) من المشرفين على الإذاعة المدرسية يقدمون برامجهم بشكل تلقائى ، (٢٥%) يقومون بتسجيل بعض البرامج فى إذاعة القرآن الكريم ، (٩٥%) يستخدمون الموسيقى فى الربط بين فقرات البرنامج الإذاعى .
- جاء القرآن الكريم فى مقدمة فقرات البرنامج الإذاعى بنسبة (١٠٠%) ثم الدعاء والحديث ثم الأخبار بنفس النسبة .
- ثم الحديث المباشر بنسبة ٩٥% ، والحوار بنسبة ٦٥% ، وبرامج المسابقات بنسبة ٢٠% ، والفقرات التمثيلية ١٠% .
- قرر المشرفون على الإذاعة المدرسية أنها تنتقد النشاط المدرسى بنسبة ٤٠%
- وجد قصور فى تمويل الإذاعات المدرسية والإمكانات .

---

(١) محمد معوض إبراهيم نصر ، "رويه نقديه لواقع الإذاعات المدرسية دراسة تطبيقية" ، "إعلام الطفل دراسات حول صحف الأطفال وإذاعتهم المدرسية وبرامجهم التليفزيونية "، ط(٢) ، القاهرة : دار الفكر ، ١٩٩٨ ، ص ص ٧٧ – ١٠٨ .

٤- دراسة : جولى وآخرون Juli & Others (1990)

بعنوان "اتجاهات طلاب المدارس الثانوية نحو الصحافة كمهنة" (١)

هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل أو الأسباب التى تجذب الطلاب فى المدارس الثانوية إلى اتخاذ الصحافة كمهنة ، معرفة مقدار التغير فى اتجاهات الطلاب نحو الصحافة كمهنة ، واقتراح طرق لتشجيع طلاب المدارس لكى يتخذوا الصحافة مهنة. – وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٧٤٣) طالبا ممن حضروا اجتماع اتحاد الصحافة المدرسية بفلوريدا عام (١٩٨٩) ، وتم توزيع استبان عليهم ليحددوا كيف يقيمون الصحافة فى اختيارهم لها كمهنة ؟ وماذا يؤثر على اتجاهاتهم نحو الصحافة كمهنة ؟ وما خياراتهم الأخرى غير الصحافة ؟ **وطلب من الطلاب أن يرتبوا الصحافة مع (٩) اختيارات أخرى للمهن .**

وقد كشفت الدراسة عن أن الطلاب صنفوا الصحافة فى المرتبة الأولى وذلك فى ضوء فائدة العمل .

- الطلاب الذين اختاروا الصحافة كمهنة مستمرون فى ممارستها ، وذلك لوعيهم بالحقائق الاقتصادية فى مجتمعهم .

- قرار اختيار الصحافة كمهنة جاء نتيجة أنها مثيرة ومفيدة .

- كان اختيار الصحافة هو الاختيار الأول لمدة وصلت إلى ثلاثين عاما من خلال الدراسات التى أجريت على الصحافة المدرسية فى المدارس الثانوية والعليا .

- هناك زيادة ملحوظة فى عدد طلاب الصحافة فى المدارس الثانوية والعليا وهى بذلك عامل مؤثر على قدرات الطلاب لاختيار الصحافة كمهنة .

٥- دراسة : طه غانم محمد عبد المولى (١٩٩٠)

بعنوان "أثر برنامج للنشاط اللغوى فى الإذاعة المدرسية على تحقيق بعض أهداف تعليم اللغة العربية فى المرحلة الثانوية فى الجمهورية اليمنية" (٢)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج النشاط اللغوى فى الإذاعة المدرسية على تحقيق بعض أهداف اللغة العربية فى المرحلة الثانوية فى

---

(1) Juli , Dodd . E & others . "High school journalism , students Attitudes to ward journalism as a career", paper presented at the annual meeting of the association for education , in journalism and mass communication , (73 rd , Minneapolis, August 1 – 4) , 1990 , p 23 .

(٢) طه غانم عبد المولى ، "أثر برنامج للنشاط اللغوى فى الإذاعة المدرسية على تحقيق بعض أهداف تعليم اللغة العربية فى المرحلة الثانوية فى الجمهورية اليمنية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٠ .

الجمهورية اليمنية ، وقد أجرى الباحث دراسة تجريبية على عينة قوامها(٢٠) طالبا من الصف الأول الثانوى بمدرسة شهداء السبعين الواقعة فى ضواحى مدينة صنعاء بالجمهورية اليمنية لتمثل مجموعة تجريبية وعشرون آخرون لتمثل مجموعة ضابطة ، وعشرون طالبة لتمثل مجموعة تجريبية ، وعشرون آخرون لتمثل مجموعة ضابطة ، حيث قامت المجموعتان التجريبيتان بتقديم البرنامج المقترح فى الإذاعة المدرسية فى الفترة من ١٩٨٧/١١/١ إلى ١٩٨٨/٤/١٥ ، فى حين لم تتعرض المجموعتان الضابطتان لهذا البرنامج – وتم تقديم استبان للمدرسين والموجهين لمعرفة واقع الإذاعة المدرسية .

وقد كشفت الدراسة عن : تحسن ونمو فى اتجاهات الطلاب المشاركين فى تنفيذ برنامج النشاط اللغوى بالإذاعة المدرسية وتحسن مهارتهم اللغوية فى القراءة الجهريه ، ومهارات التعبير الكتابى الوظيفى ، وتحسن فى أدائهم فى التعبير الشفهى والإلقاء . – عدم وجود فروق بين البنين والبنات فى تعلم اللغة العربية والنشاط اللغوى من خلال البرنامج الإذاعى المدرسى .

وقد أوصت الدراسة : بتوفير الإمكانات المادية اللازمة لشراء المتطلبات الخاصة بالإذاعة المدرسية ، وتخصيص أماكن للنشاط اللغوى والإذاعة المدرسية فى كل مدرسة.- توفير الكتب والمراجع ، وتشجيع المسابقات فى الإذاعة المدرسية .

٦- دراسة : أسامة كمال عثمان (١٩٩٢)

بعنوان "الصحافة المدرسية – دراسة تحليلية وميدانية على تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسى بمحافظة سوهاج" [١]

هدفت الدراسة إلى التعرف على الموضوعات التى تضمنتها الصحف المدرسية ومدى تنوع موضوعاتها وملاءمتها للمرحلة العمرية والأساليب التى تستخدمها فى إخراج مضمونها والأشكال التحريرية ، ومدى إقبال التلاميذ عليها ومدى مشاركتهم فى تحريرها وإخراجها . واستخدمت الدراسة منهج المسح ، حيث قام الباحث بإجراء تحليل مضمون لعينة من الصحف المدرسية بمحافظة سوهاج فى الفترة من ١٩٩٠/١٠/١ إلى ١٩٩١/٣/٣١ بواقع ١٢ صحيفة حائطية ، (١٠) صحف مطبوعة ثم أجرى دراسة ميدانية على عينة قوامها (٤٥٦) تلميذا فى الريف والحضر ، (٣٠) أخصائيا للصحافة المدرسية .

وقد كشفت الدراسة عن أن : (٧٠%) من أخصائيين الصحافة المدرسية غير راضين عن عملهم ، وذلك لعدم اقتناع إدارة المدرسة بهذا النشاط ، ووجود مشاكل للصحافة المدرسية منها عدم انتظام دورية الصدور .

---

(١) أسامة كمال عثمان ، "الصحافة المدرسة دراسة تحليلة وميدانية على تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسى بمحافظة سوهاج" ، رساله ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٢ .

- أكد (٩٠%) من أخصائى الصحافة المدرسية على وجود صعوبات فى العمل منها: عدم ملائمة نظام العمل . – قصور فى الإمكانات المادية .

-عدم وجود معمل صحفى فى المدرسة كما أشار تلاميذ الصحافة بنسبة(٨٥,٣١%)

، وعدم تشجيع أولياء الأمور لهم للمشاركة فى النشاط الصحفى بنسبة(٥٤,٦١%) .

٧- دراسة : عبد الوهاب كحيل (١٩٩٢)

بعنوان "الواقع الفعلى للصحافة المدرسية دراسة تحليلية لعينة من الصحف المدرسية بسوهاج " (١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الواقع الفعلى للصحافة المدرسية ، ومدى قيام هذه الصحف بمسئوليتها الاجتماعية ، ومدى اتساق وارتباط الدراسة النظرية بالواقع العملى ، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلى لتحليل مضمون عينة من الصحف المدرسية الصادرة فى محافظة سوهاج فى المراحل التعليمية المختلفة ، حيث تم اختيار أربع صحف مدرسية من كل مرحلة من المراحل التعليمية الثلاثة .

وقد كشفت الدراسة عن : أن الموضوعات الخاصة بالتعرف على قدرات التلاميذ والكشف عن مواهبهم احتلت المكانة الأولى من حيث عدد الموضوعات داخل الصحيفة وذلك من خلال عمليات التدريب ، بينما احتلت الموضوعات الخاصة بترسيخ القيم المكانة الثانية من حيث العدد ، والمكانة الأولى من حيث المساحة .

- تقوم الصحافة بدور فعال فى ترسيخ القيم الاجتماعية الإيجابية ومحاربة العادات الضارة والتقاليد السلبية .

- قصور الصحافة المدرسية عن القيام بدورها فى ترسيخ القيم الدينية والإيمانية والسلوكية.– قصور الميزانية المخصصة للصحافة .

٨- دراسة : جاك Jack (1992) .

بعنوان : الصحافة المدرسية فى المدارس الثانوية بالولايات المتحدة" (٢)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأنشطة التى يشارك فيها طلاب المدارس الثانوية فى الولايات المتحدة ، ومدى تنوع الحصص المخصصة لهذه الأنشطة الإعلامية ، ووسائل الإعلام ، ومصداقية الثقة فى الصحافة المدرسية ، والخلفيات الثقافية للطلاب المشاركين فيها ، وظروف العمل بها واتجاهات الطلاب نحوها ، وخصائص المعلمين المشرفين عليها .

---

(١) عبد الوهاب كحيل ، "الواقع الفعلى للصحافة المدرسية دراسة تحليلية لعينة من الصحف المدرسية بسوهاج"، المسئولية الاجتماعية للصحافة المدرسية ، القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٩٢ ، ص ص ١٢٧ – ١٥٥ .

(2) Jack , dvorak , "Secondary school journalism in the united states" , Indiana school Journalism Insight , Research Report , April , 1992 , p. 11 .

وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (٨٣٤) طالبا بالمرحلة الثانوية ، وتم توزيع استبان يشتمل على (٧) صفحات .

وقد كشفت الدراسة عن أن : (٩٤%) من المدارس لديها نوع من الأنشطة الإعلامية .

- (٩٣%) من هذه المدارس تصدر كتبا سنوية ، و (٧٩%) لديهم صحف دورية .
- نصف مليون طالب مقيدون فى حصص الصحافة المدرسية .
- (٤/٣)مليون طالب يشتركون فى وسائل الإعلام بالمدرسة .
- (٢٨%) من المشرفين على الصحافة المدرسية حاصلون على مؤهلات علمية فى الصحافة ، (٨%) منهم وصلوا إلى درجة عالية فى التخصص وهى درجة Magor .
- أكد (٤٨%) من المشرفين على الصحافة المدرسية بأن هناك حرية كاملة فى الإشراف على الصحافة المدرسية .

٩- دراسة : جمال محمد أبو الوفا (١٩٩٣)

بعنوان " دور وسائل الإعلام التربوى داخل الحقل التعليمى فى تنمية القيم الدينية وتأصيلها لدى طلاب وطالبات التعليم العام" (١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع المدرسة ووسائل الإعلام ، وكيفية مواجهة الإشكالية بينهما ، وتوجيه النظر إلى أهمية وضرورة الحفاظ على هوية الحقل التعليمى ووسائل الإعلام فيه ، وكذلك التعرف على دور وسائل الإعلام التربوى فى تنمية القيم الدينية والإسلامية لطلاب وطالبات التعليم العام بمحافظة القليوبية بالمراحل التعليمية الثلاثة .

وقد أجرى الباحث دراسة ميدانية . على عينة قوامها (٥٤٠) طالبا وطالبة ..

وقد توصلت الدراسة إلى :

١- أن مدارس المرحلة الثانوية أكثر اهتماما فى تناول قيمة الإيمان بالله عبر إذاعتها المدرسية أو صحفها – مجلات الحائط – تليها مدارس المرحلة الإعدادية ثم الابتدائية .

٢- وسائل الإعلام تهتم بدرجة متوسطة بقيمة التواضع بالمراحل التعليمية الثلاثة .

---

(١) جمال محمد أبو الوفا ، "دور وسائل الإعلام التربوى داخل الحقل التعليمى فى تنمية القيم الدينية وتأصيلها لدى طلاب وطالبات التعليم العام – دراسة تحليلية وميدانية على محافظة القليوبية" ، المؤتمر العلمى السنوى العاشر ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، المجلد الأول من ٢١ – ٢٢ ديسمبر ١٩٩٣ ، ص ص ١٢٤ – ١٢٩ .

obeikandl.com

١٠- دراسة : سنية محمد عبد الرحمن الشافعى (١٩٩٤)

بعنوان "رؤية مقترحة لتنمية مهارات المتلقى الأمثل للرسالة الإعلامية باستخدام وسائل الإعلام المدرسى " (١)

وهذه الدراسة دراسة نظرية ، هدفت إلى التعرف على استخدام وسائل الإعلام المدرسى فى تنمية مهارات المتلقى القادر على التعامل مع الرسالة الإعلامية الجماهيرية .

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى لتقديم رؤية مقترحة لتنمية هذه المهارات ، وقد حددت الباحثة مفهوم الإعلام التربوى ، وأنماط ووسائل الإعلام المدرسى : الصحافة والإذاعة المدرسية ، المسرح المدرسى ، التليفزيون المدرسى ، الفيديو كاسيت ، والندوات ، والمحاضرات ، وحددت المهارات التى ينبغى إكسابها للطلاب المتلقين للرسالة الإعلامية فى مهارة الاستماع ، الحديث ، الحوار ، القراءة والكتابة والتفكير العلمى .

وقد كشفت الدراسة عن : أنه يمكن تنمية هذه المهارات لدى الطلاب من خلال توفير المعلم كمحور أساسى فى الإعلام المدرسى ، وتحجيم العفوية والارتجال فى ممارسة النشاط الإعلامى المدرسى .

١١- دراسة : إبراهيم عبد العاطى (١٩٩٦)

بعنوان "التخطيط للإعلام التربوى بالمدارس الثانوية العامة" (٢)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع الصحافة المدرسية فى المدارس الثانوية من حيث موقعها بين الأنشطة المدرسية ، ومدى حرص الطلاب على الاشتراك فيها ، والتخطيط لها باعتبارها إحدى وسائل الإعلام المدرسى .

واستخدم الباحث المنهج الوصفى ، وأسلوب المسح وتحليل النظم ، واستبان تحليل المضمون من خلال دراسة ميدانية أجراها على عينة قوامها (٨٩) أخصائيا للصحافة المدرسية ، وعينة من الطلاب قوامها (٢١٠) طالبا وطالبة بثلاث محافظات هى : القاهرة والقليوبية والغربية .

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

١- من الأسباب التى تجعل الطلاب غير حريصين على الاشتراك فى نشاط الصحافة المدرسية هو انشغالهم بالتحصيل الدراسى حرصا على المجموع المرتفع .

---

(١) سنية محمد عبد الرحمن الشافعى ، "رؤية مقترحة لتنمية مهارات المتلقى الأمثل للرسالة الإعلامية باستخدام وسائل الإعلام المدرسى" ، المؤتمر العلمى السنوى العاشر ، "التعليم والإعلام من ١١ – ٢٣ يوليو " ، القاهرة : رابطة التربية الحديثة ، ١٩٩٤ ، ص ٥٩٨ .

(٢) إبراهيم عبد العاطى ، "التخطيط للإعلام التربوى بالمدارس الثانوية العامة" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٦ .

٢- صحيفة المدرسة هى أكثر أنواع الصحف المدرسية صدوراً ، حيث أقر بذلك (٨٣,٨١%) من عينة الطلاب ، (٧٧ – ٧٩%) من عينة الأخصائيين ، وأقلها صدورا هى صحف الفرقة .

٣- الطلاب أكثر الفئات مساهمة فى تحرير الصحف المدرسية يليهم الأخصائيون ثم المعلمون بإدارة المدرسة .

٤- المقال هو أكثر الأشكال الصحفية اهتماماً بالصحف ولا يوجد اهتمام بالإعلان .

٥- تدنى مستوى الإخراج الصحفى بالصحف والمجلات المدرسية ، وكثرة الموضوعات العامة على الموضوعات المدرسية .

١٢- دراسة : عقيل محمود رفاعى (١٩٩٧)

بعنوان "دور الإعلام التربوى فى تنمية الوعى الاجتماعى فى مرحلة التعليم الأساسى فى ضوء خبرات بعض الدول" [١]

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الإعلام التربوى فى مصر واهتمامه بالموضوعات والقضايا المختلفة فى مرحلة التعليم الأساسى ، ووضع صيغة مقترحة له لتنمية الوعى الاجتماعى بها .

واستخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلى لتحليل مضمون عينة من صحف الحائط قوامها (٦٠٠) صحيفة مدرسية لثلاث محافظات فى ست إدارات تعليمية هى : المنيا ومغاغة ووسط الجيزة والصف ، وغرب طنطا وشرق المحلة ، كما أجرى استبانا على عينة من موجهى وأخصائى الصحافة المدرسية بالإدارات السابقة قوامها (٤٥) مفردة وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

١- عدم وجود فلسفة واضحة للإعلام التربوى فى الحقل التعليمى .

٢- غياب التخطيط الجيد للبرامج الإعلامية فى مرحلة التعليم الأساسى .

٣- عدم وجود برامج إعلامية ضمن الخطة والجدول المدرسى .

٤- وجود عجز فى موجهى وأخصائى الصحافة على مستوى المديريات التعليمية والإدارات داخل المديرية الواحدة .

٥- عدم اقتناع الإدارة المدرسية بأهمية الأنشطة التربوية والإعلامية .

٦- قلة اهتمام الإعلام التربوى بالموضوعات والقضايا العربية .

٧- قلة الإمكانات المخصصة للأنشطة الإعلامية .

---

(١) عقيل محمود رفاعى ، "دور الإعلام التربوى فى تنمية الوعى الاجتماعى فى مرحلة التعليم الأساسى فى ضوء خبرات بعض الدول " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٧ .

obeikandl.com

١٣- دراسة : أريس Ayres (1997)

بعنوان "الصحافة فى المدارس المتوسطة" [١]

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الصحافة فى المدارس المتوسطة لدى تلاميذ الصف الثامن ، وقد أجريت الدراسة على عينة من آباء التلاميذ فى هذه المدارس قوامها (٢٢٥) مفردة ، وطبق الباحث الاستبان بغرض التعرف على التأثيرات الإيجابية للصحافة المدرسية بالمدارس الإعدادية المتوسطة .

وقد كشفت الدراسة عن أن : التلاميذ الممارسين للصحافة المدرسية بالمدارس الإعدادية تحسنوا فى مهارة التفكير الناقد ، والقدرة على الكتابة والحس الأخلاقى ، ومهارة القيادة ، والعمل التعاونى مع الآخرين عكس أقرانهم غير الممارسين الذين اقتصر اهتمامهم على المقررات الدراسية .

١٤- دراسة : بلقيس عبد المنعم سعد (١٩٩٨)

بعنوان "الصحافة المدرسية ودورها فى تناول قضايا البيئة بمحافظة الدقهلية" [٢]

هدفت الدراسة إلى استخدام الصحافة المدرسية فى توعية التلاميذ بقضايا بيئتهم المحلية ، عن طريق إدراك التلميذ لبيئته ، وإحساسه بها ، ومعرفته بالعلاقات والمشكلات البيئية من حيث أسبابها وآثارها ، ووسائل حلها ، وقد أجريت الباحثة دراستها على عينة قوامها (٨٠) تلميذا وتلميذة بالمرحلة الإعدادية بإدارة غرب المنصورة التعليمية . وقسمتها إلى (٤٠) تلميذا وهم يمثلون مجموعة تجريبية أولى عشرون من كل جنس ، وسميت جماعة الصحافة ، أما المجموعة التجريبية الثانية (جماعة القراء) وقوامها (٤٠) تلميذا ، عشرون من كل جنس وقامت الباحثة بتدريب المجموعة الأولى على كيفية إعداد الصحف المدرسية التى تتناول قضايا البيئة وتعرض جماعة القراء لهذه الصحف ، وبتطبيق أدوات الدراسة مقياس الوعى البيئى على أفراد المجموعتين .

كشفت الدراسة عن : وجود فروق فى نمو الوعى البيئى لدى أفراد المجموعتين التجريبيتين .

---

(1) Ayres , Salamon , Marilyn , "What about journalism in the middle school " , Journalism education today , vol . 30 . No . 4 sum 1997 , pp 22 – 24 .

(٢) بلقيس عبد المنعم سعد ، الصحافة المدرسية ودورها فى تناول قضايا البيئة بمحافظة الدقهلية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٨ .

obeikandl.com

١٥- دراسة : سعيد نجيده (١٩٩٨)

بعنوان "دور الصحافة المدرسية فى تزويد الطلاب بالمعلومات دراسة ميدانية على عينة من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية" [١]

هدفت الدراسة إلى التعرف على نوعية المعلومات التى يرغب الطلاب فى قراءتها بالصحف المدرسية ومعرفة أسباب عدم قراءة الصحف المدرسية.

واستخدمت الدراسة منهج المسح لعينة قوامها (٤٠٠) طالب وطالبة من طلاب المدارس الإعدادية والثانوية ، وطبق الباحث عليهم أداة الاستقصاء .

وقد كشفت الدراسة عن :-

١- تتناول الصحافة المدرسية بعض الموضوعات السياسية التى تساهم فى التنشئة السياسية للطلاب ، ويجب أن توضح المفاهيم السياسية للطلاب مثل : المشاركة السياسية – الانتماء – الوطن – المواطنة – الحرية – الديمقراطية .

٢- بين الطلاب أن المعلومات التى يقرؤنها بالصحف المدرسية تفيدهم فى زيادة معارفهم ، وتوسيع مداركهم ، وتنمية شعورهم الوطنى ، والإحاطة بقضايا الحياة المدرسية .

١٦- دراسة : طه محمد طه بركات (١٩٩٨)

بعنوان : "أهمية الصحافة المدرسية كما يدركها تلاميذ المرحلة الإعدادية " [٢]

هدفت الدراسة إلى الوصول إلى تحديد أبعاد المشكلة موضوع الدراسة من خلال تحديد التلاميذ المستفيدين من نشاط الصحافة المدرسية بالمدارس ، واستطلاع أرائهم حول واقع الصحافة المدرسية . والمشكلات التى تعانى منها ، وكذلك رؤيتهم لتطويرها ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى من خلال منهج المسح لعينة عشوائية قوامها (٢٧٠) تلميذا وتلميذة من المدارس الإعدادية بالقاهرة الكبرى ، مناصفة بين الذكور والإناث ، بواقع مدرستين فى كل حى من أحياء الدراسة ، مصر الجديدة : (مدرسة الطبرى الإعدادية بنين ، المدرسة الإعدادية النموذجية للبنات) لتمثل طبقة عليا ، الوايلى : (مدرسة سارة تقى الله الإعدادية للذكور والإناث) لتمثل الطبقة المتوسطة ، شبرا الخيمة : (مدرسة شبرا الخيمة الإعدادية للبنين والبنات) لتمثل الطبقة الدنيا ، وذلك بواقع (١٥) مفردة من كل صف .

---

(١) سعيد نجيدة ، "دور الصحافة المدرسية فى تزويد الطلاب بالمعلومات دراسة ميدانية على عينة من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية" ، مجلة كلية الأداب ، ع(٢٢) ، كلية الأداب ، جامعة المنصورة ، ١٩٩٨ .

(٢) طه محمد طه بركات، "أهمية الصحافة المدرسية كما يدركها تلاميذ المرحلة الإعدادية" ، مجلة معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ع(١) – المجلد (١) ، أكتوبر ١٩٩٨ ، ص ص ٧٠ – ٩٨ .

وقد كشفت الدراسة عن : تعدد هوايات المبحوثين بين هوايات : ثقافية وفنية ورياضية .

- جاءت الصحافة المدرسية فى الترتيب الثامن بين هوايات المبحوثين بنسبة (٧,٣%)

- من أهم عوائق الصحافة المدرسية هى : عدم وجود وقت مخصص للنشاط بنسبة (٨٧,٧%) ، ونسبة عدم اهتمام إدارة المدرسة بالنشاط (٥٧,١%) .

- عدم وجود مشرف متخصص(٤٢,٩%)،- ضعف الميزانية المخصصة (٤٢,٩%)

١٧- دراسة : عاطف وديع مسعد (١٩٩٨)

بعنوان "دور الإذاعة المدرسية فى تنمية الوعى البيئى لدى تلاميذ التعليم الإعدادى"(١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذى تقوم به الإذاعة المدرسية فى تنمية الوعى البيئى لدى تلاميذ التعليم الإعدادى ، ومعرفة الأسس التى ينبغى أن يقوم عليها إعداد برنامج للتوعية البيئية فى الإذاعة المدرسية ، وأجرى الباحث دراسة تجريبية على عينة قوامها (١٠٠) تلميذة بمدرسة نجيب محفوظ الإعدادية بنات رقم (١) التابعة لإدارة شبرا الخيمة التعليمية – محافظة القليوبية لتمثل مجموعة تجريبية ويطبق عليها البرنامج ، (١٠٠) تلميذه بمدرسة نجيب محفوظ الإعدادية (٢) لتمثل مجموعة ضابطة .

وقد كشفت الدراسة عن وجود فروق فى مستوى الوعى البيئى لصالح تلميذات المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج .

- إعداد البرامج بالإذاعة المدرسية لا يتم على أسس سليمة ، بل معظمها اجتهادية وعشوائية . - وجود قصور فى تناول قضايا البيئة بالبرامج الإذاعية.

١٨- دراسة : محمد فؤاد زيد (٢٠٠٢)

بعنوان "العلاقة بين ممارسة الأنشطة الإعلامية ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" (٢)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الواقع الفعلى لممارسة الأنشطة الإعلامية ، والعلاقة بين ممارسة هذه الأنشطة (**الصحافة والإذاعة المدرسية**) ، ومهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ البنين والبنات بالصف الثانى الإعدادى بمدينة أشمون بمحافظة المنوفية .

وقد أجرى الباحث دراسة ميدانية على عينة قوامها (٤١٦) تلميذا وتلميذة ، وطبق عليهم أدوات الدراسة : اختبار التفكير الناقد ، واستمارة المشاركة فى الأنشطة الإعلامية .

---

(١) عاطف وديع مسعد ، "دور الإذاعة المدرسية فى تنمية الوعى البيئى لدى تلاميذ التعليم الإعدادى" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٨ .

(٢) محمد فؤاد محمد زيد ، "العلاقة بين ممارسة الأنشطة الإعلامية ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٢ .

obeikandl.com

وقد توصلت الدراسة إلى :-

أ- عدم اختلاف الواقع الفعلى لممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية باختلاف النوع .

ب- وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات التلاميذ الممارسين وغير الممارسين على اختبار التفكير الناقد لصالح التلاميذ الممارسين .

ج- وجود فروق فى التفكير الناقد لصالح الإناث .

١٩- دراسة : سكرة على حسن البريدى (٢٠٠٣)

بعنوان "دور الصحافة المدرسية فى تدعيم الانتماء للوطن دراسة تحليلية وميدانية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى " (١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الصحافة والإذاعة المدرسية فى تدعيم الانتماء للوطن،وقد أجرت الباحثة دراسة تحليليه وميدانية على عينة صحف الحائط المدرسية قوامها (٧٠) صحيفة مدرسية بأربع مدارس إعدادية بمحافظة المنوفية ، وتحليل مضمون عينة من البرامج الإذاعية المدرسية قوامها (٢٦٤) برنامجاً إذاعياً خلال الفترة من (٢٠٠٢/٢/١ حتى ٢٠٠٢/٤/١٠) .

وأجرت الباحثة دراسة ميدانية على تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بلغت (٤٣٦) تلميذا وتلميذة بالريف والحضر ، وطبقت عليهم استمارة المشاركة فى الأنشطة ، مقياس الانتماء .

وقد توصلت الدراسة إلى أن الصحافة تقوم بتدعيم قيمة الانتماء للوطن ، وبلغت النسبة (٨٠,٢%) ، وجاء المضمون الدينى فى مقدمة المضامين ثم المضمون الاجتماعى ثم التاريخى ثم العلمى ثم السياسى .

- تقوم الإذاعة المدرسية بتدعيم قيمة الإنتماء بنسبة (٧٩,٤%) ، وجاء **المضمون الدينى فى المقدمة ثم المضمون العلمي فالتاريخى ، فالسياسى فالفنى .**

- يختلف الواقع الفعلى للمشاركة فى نشاط الصحافة والإذاعة المدرسية فى مدارس الحضر عنها فى مدارس الريف حيث وجدت فروق بين التلاميذ المشاركين والغير مشاركين فى الدرجة الكلية على مقياس الإنتماء .

- لا توجد فروق بين التلاميذ الذكور – والإناث المشاركين .

---

(١) سكرة على حسن ، "دور الصحافة المدرسية فى تدعيم الانتماء للوطن دراسة تحليلية وميدانية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٣ .

٢٠- دراسة : عبد السلام محمد عزيز (٢٠٠٣)

بعنوان "عادات وأنماط تعرض تلاميذ مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسى للموضوعات التى تعالجها الصحافة المدرسية دراسة تحليلية ميدانية" (١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على عادات وأنماط تعرض تلاميذ مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسى للموضوعات التى تعالجها الصحافة المدرسية .

وقد أجرى الباحث دراسة تحليلية لعينة من الصحف الحائطية قوامها (١٨٠) صحيفة ، (٩٠) صحيفة مطبوعة خلال العام الدراسى ٢٠٠٠ – ٢٠٠١ ، وأجرى الباحث دراسة ميدانية على عينة قوامها (٤٠٠) تلميذا وتلميذة بالصفين الرابع والخامس الابتدائى ، (٢٧٠) مشرفا صحفيا يمثلون جميع الإدارة التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بالقليوبية .

وقد كشفت الدراسة عن أن : الموضوعات السياسية كانت فى مقدمة موضوعات صحف الحائط من حيث التكرار والمساحة بينما جاءت موضوعات الترفيه والتسلية فى مقدمة موضوعات الصحف المطبوعة من حيث التكرار وفى الترتيب السابع من حيث المساحة .

- من أسباب قراءة التلاميذ للصحف التطلع المهنى للعمل بالصحافة وكانت لصالح ذكور الحضر .
- من أسباب عدم قراءة الصحف عدم وجود مشرف صحفى ، عدم وجود مكان لجماعة الصحافة ، عدم كفاية الميزانية ، عدم الاستفادة من الدورات التدريبية لتكرار موضوعاتها ، عدم تقييم الصحف بطريقة موضوعية .

٢١- دراسة : أحمد محمد مسعود (٢٠٠٤)

بعنوان "علاقة طلاب المرحلة الإعدادية الممارسين للنشاط الإعلامى المدرسى بوسائل الإعلام دراسة تطبيقية على إقليم شمال الصعيد" (٢)

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة طلاب المرحلة الإعدادية الممارسين للنشاط الإعلامى المدرسى – (الصحافة المدرسية ، الإذاعة المدرسية) – بوسائل الإعلام .

حيث أجرى الباحث دراسة مسحية لبعض مدارس المرحلة الإعدادية بالمحافظات الأربعة بإقليم شمال الصعيد:(بنى سويف ، المنيا ، الفيوم ، أسيوط) ،

---

(١) عبد السلام محمد عزيز ، "عادات وأنماط تعرض تلاميذ مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسى للموضوعات التى تعالجها الصحافة المدرسية دراسة تحليلية ميدانية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٣ .

(٢) أحمد محمد مسعود ، "علاقة طلاب المرحلة الإعدادية الممارسين للنشاط الإعلامى المدرسى بوسائل الإعلام دراسة تطبيقية على إقليم شمال الصعيد" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٤ .

وقد طبق الباحث استبانة على عينة عمدية من الطلاب الممارسين للنشاط الإعلامى المدرسى قوامها (١٩٧) مفردة ، وعينة من مشرفى الصحافة والإذاعة المدرسية قوامها (٣٧) مفردة .

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج هى :-

١- جاء التليفزيون فى مقدمة وسائل الإعلام التى يفضلها الطلاب الممارسين للنشاط الإعلامى المدرسى ، يلية الإنترنت ثم المجلات ، فالصحف يليها الراديو ، السينما ، الفيديو ، الكتب .

٢- جاءت الصحافة المدرسية فى مقدمة أنواع النشاط الإعلامى المدرسى ، ثم الإذاعة المدرسية ، بينما جاءت الصحافة والإذاعة المدرسية معا فى الترتيب الآخير من حيث المشاركة .

٣- جاءت الصحف والمجلات فى المرتبة الأولى كمصادر حصول طلاب المرحلة الإعدادية على موضوعات الصحافة المدرسية ، يليها مكتبة المدرسة ثم الإنترنت ، المدرسون ، ثم التليفزيون ، بينما جاءت السينما فى الترتيب الآخير،وبالنسبة للإذاعة المدرسية أيضا جاءت الصحف والمجلات فى المرتبة الأولى كمصادر حصول الطلاب على موضوعات الإذاعة المدرسية ، ثم المدرسون ، ثم مكتبة المدرسة ، يليها أفراد الأسرة ، بينما جاءت كل الفئات السابقة فى الترتيب الآخير .

٤-جاء الطلاب الممارسين لنشاط الصحافة المدرسية فى مقدمة الأشخاص الذين يتولون تحرير الصحف المدرسية على إختلاف أنواعها ، بينما جاءت فئة الطلاب والمشرف فى مقدمة الأشخاص الذين يتولون إعداد البرنامج اليومى للإذاعة المدرسية .

٢٢- دراسة : رباب صلاح السيد إبراهيم (٢٠٠٤)

بعنوان "المهارات الاجتماعية التى تعكسها الصحافة والإذاعة المدرسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " (١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على المهارات التى تعكسها الصحافة والإذاعة المدرسية والمتمثلة فى مهارة : (التعاون – المشاركة الاجتماعية – الصداقة – التنافس الحر – الاستقلالية) لتلاميذ الصفين الرابع والخامس الابتدائى . واستخدمت الباحثة منهج المسح لعينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مفردة من تلاميذ الصفين الرابع والخامس الابتدائى بالمدارس الحكومية بمحافظة المنوفية – وعينة من الصحف المدرسية الحائطية والبرامج الإذاعية خلال الفصل الدراسى الثانى (٢٠٠٢/٢/٩ – ٢٠٠٢/٥/٣٠) .

---

(١) رباب صلاح السيد إبراهيم ، "المهارات الاجتماعية التى تعكسها الصحافة والإذاعة المدرسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٤ .

وطبقت الباحثة أدوات الدراسة وهى : استمارة ممارسة الأنشطة المدرسية ، مقياس المهارات الاجتماعية .

وقد كشفت الدراسة عن :

١- وجود فروق بين الذكور والإناث فى أبعاد المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية لصالح الإناث .

٢- وجود فروق بين التلاميذ قارئى الصحافة المدرسية من غير الممارسين للأنشطة الإعلامية ، وغير القراء لها من غير الممارسين لهذه الأنشطة على أبعاد المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية لصالح قارئ الصحافة المدرسية من غير الممارسين (الذكور والإناث) .

٣- عكست الصحافة والإذاعة المدرسية المهارات الاجتماعية لتلاميذ الصفين الرابع والخامس الابتدائى.

٢٣- دراسة : نهلة محمود رضا حامد صقر (٢٠٠٤)

بعنوان "دور الصحافة المدرسية فى إمداد المراهقين الصم بالمعلومات - دراسة مسحية" (١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذى يمكن أن تقوم به الصحافة المدرسية فى إمداد المراهقين الصم بالمعلومات ، وقد أجرت الباحثة دراسة تحليلية لعينة قوامها (٢٥) صحيفة حائط بمدارس الصم بمحافظة المنوفية ، ودراسة ميدانية على (١٧٠) تلميذا وتلميذة من المراهقين الصم تتراوح أعمارهم بين (١٢- ١٥ سنة) خلال العام الدراسى (٢٠٠٢ – ٢٠٠٣) .

وقد كشفت الدراسة عن :-

١- وجود علاقة عكسية بين اعتماد المراهقين الصم على الوسائل الإعلامية وبين اعتمادهم على الصحف المدرسية فى الحصول على المعلومات .

٢- لا توجد علاقة بين ما تقدمه الصحافة المدرسية من معلومات تفيد المراهقين الصم وبين اعتمادهم على الصحافة المدرسية فى الحصول على المعلومات .

٣- توجد علاقة بين مناقشة المراهقين الصم لزملائهم وأصدقائهم فيما يقرؤنه من معلومات الصحافة المدرسية وبين اعتمادهم على الصحافة المدرسية فى الحصول على المعلومات .

---

(١) نهلة محمود رضا حامد صقر ، "دور الصحافة المدرسية فى إمداد المراهقين الصم بالمعلومات – دراسة مسحية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٤ .

obeikandl.com

٢٤- دراسة : هيثم ناجى عبد الحكيم (٢٠٠٤)

بعنوان "دور الإعلام المدرسى فى التنشئة السياسية للمراهقين المكفوفين – دراسة مسحية" (١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على تعرض المكفوفين المراهقين لأنشطة الإعلام المدرسى ، ومستوى التنشئة السياسية لديهم ، ومدى مشاركتهم فى أنشطة الإعلام المدرسى ، ومعرفة الفروق فى مستوى هذه التنشئة ، وقد أجرى الباحث دراسة مسحية تحليلية على عينة قوامها (١٨) برنامجا إذاعيا ، (٩) صحف حائط بمدارس : طه حسين التابعة لإدارة الزيتون التعليمية ، ومدرسة النور بنين بحمامات القبة إدارة الزيتون التعليمية ، ومدرسة النور والأمل للفتيات إدارة النزهة التعليمية ، وتم أخذ عينة قوامها (٦٠) طالبا وطالبة من هذه المدارس الثانوية بمحافظة القاهرة سن (١٥ – ١٧ سنة) .

وقد كشفت الدراسة عن أن : هناك علاقة ارتباطيه بين (تعرض ، ومشاركة) المراهقين المكفوفين للصحافة والإذاعة المدرسية ومستوى التنشئة السياسية لديهم .

- وجود فروق فى التنشئة السياسية لصالح الذكور فى مستوى التنشئة السياسية .

- وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الأفراد المشاركين فى نشاطى الصحافة والإذاعة المدرسية معا عن المشاركين فى نشاط الصحافة المدرسية فقط أو الإذاعة المدرسية فقط .

تعليق على الدراسات التى تناولت نشاطى الصحافة والإذاعة المدرسية :-

بتحليل الدراسات التى تناولت نشاطى الصحافة والإذاعة المدرسية نجد الأتى :-

* بلغ عدد الدراسات العربية والأجنبية التى تناولها الباحث (٢٤) دراسة ، وكانت موزعة على النحو التالى : (٤) دراسات أجنبية ، (١٩) دراسة عربية وهى على الترتيب . دراسة (وليم فرج حنا ١٩٧٨) ، (**Arnold 1980**) ، (محمد معوض إبراهيم نصر ١٩٨٧) ، (**Juli & others 1990**) ، (طه غانم ١٩٩٠) ،(أسامة كمال عثمان ١٩٩٢) ، (عبد الوهاب كحيل ١٩٩٢) ، (**Jack1992**) ، (جمال أبو الوفا ١٩٩٣) ، (سنية محمد عبد الرحمن ١٩٩٤) ، (إبراهيم عبد العاطى ١٩٩٦) ، (عقيل محمود رفاعى ١٩٩٧) ، (**Ayres 1997**) ، (بلقيس عبد المنعم فهمى سعد ١٩٩٨) ، (سعيد نجيدة ١٩٩٨) ،

---

(١) هيثم ناجى عبد الحكيم ، "دور الإعلام المدرسى فى التنشئة السياسية للمراهقين المكفوفين – دراسة مسحية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٤

(طه محمد طه بركات ١٩٩٨) ، (عاطف وديع مسعد ١٩٩٨) ، (محمد فؤاد زيد ٢٠٠٢) ، (سكرة على حسن البريدى ٢٠٠٣) ، (عبد السلام محمد عزيز ٢٠٠٣) ، (أحمد محمد مسعود ٢٠٠٤) ، (رباب صلاح السيد ٢٠٠٤) ، (نهلة محمود رضا ٢٠٠٤) ، (هيثم ناجى عبد الحكيم ٢٠٠٤) .

ومن هذه الدراسات يمكن استنتاج الآتى :-

- كشفت دراسة (وليم فرج حنا ١٩٧٨) أن للصحافة المدرسية دوراً فى خلق النظرة العلمية وإكساب القيم الاجتماعية .
- بينما كشفت دراسة (Arnold1980) ، (أسامة كمال عثمان ١٩٩٢) ، (محمد معوض ١٩٨٧) ، (إبراهيم عبد العاطى ١٩٩٦) ، (عقيل محمود رفاعى ١٩٩٧) ، (طه محمد بركات ١٩٩٨) ، (عبد السلام عزيز ٢٠٠٣) أن من أهم عوائق الصحافة ما يلى :

* نقص كفاءة المشرفين على النشاط الصحفى .
* (٧٠%) من أخصائى الصحافة المدرسية غير راضين عن عملهم .
* وجود صعوبات فى العمل الصحفى .
* عدم ملائمة نظام العمل .
* عدم وجود معمل صحفى .
* عدم تشجيع أولياء أمور الطلاب .
* قصور فى الإشراف على الإذاعة المدرسية وتمويلها .
* عدم وجود فلسفة واضحة للإعلام التربوى ، وغياب التخطيط لبرامجه .
* عدم وجود خطة بالجدول المدرسى .
* عجز فى موجهى الصحافة المدرسية والأخصائيين .
* عدم اقتناع الإدارة بأهمية الأنشطة الإعلامية المدرسية .
* عدم اهتمام الإعلام التربوى بموضوعات القضايا العربية .
* قلة الإمكانيات وضعف الميزانية .
* وجود قصور فى إعداد البرامج الإذاعية خاصة فيما يتناول قضايا البيئة .
* عدم وجود وقت مخصص للصحافة المدرسية .
* عدم تقييم الصحف بطريقة موضوعية .
* عدم الاستفادة من الدورات التدريبية .
* كثرة الموضوعات العامة على الموضوعات الدراسية ، تدنى مستوى الإخراج الصحفى .

- فى حين كشفت دراسة (**Jack 1992**) أن (٩٤%) من المدارس الثانوية بالولايات المتحدة الأمريكية تمارس نشاط الصحافة المدرسية ، (٩٣%) منها يصدر كتبا سنوية ، (٧٩%) منها لديه صحف دورية ، ٢/١ مليون طالب مقيدون فى حصص الصحافة المدرسية ، ووجود حرية فى الإشراف على الصحافة المدرسية **وهذا يعنى أن الولايات المتحدة من الدول المتميزة فى مجال الإعلام المدرسى .**
- كشفت أيضا دراسة (جمال أبو الوفا ١٩٩٣) أن المدارس الثانوية تهتم بإبراز قيم **الإيمان بالله فى صحفها ومجلاتها وإذاعتها المدرسية تليها المرحلة الإعدادية ثم الابتدائية .**
- أكدت دراسة (سنية محمد عبد الرحمن ١٩٩٤) على ضرورة الاهتمام بالأخصائى من أجل تنمية مهارة التلقى للرسالة الإعلامية .
- كشفت دراسة (عاطف وديع مسعد ١٩٩٨) ، (بلقيس سعد ١٩٩٨) أن للصحافة المدرسية دوراً فى تنمية الوعى بقضايا البيئة .
- كما بينت دراسة (Ayres 1997) ، (محمد فؤاد زيد ٢٠٠٤) أن للصحافة دوراً فى تنمية مهارة التفكير الناقد والكتابة والحس الأخلاقى وتنمية مهارة القيادة والعمل التعاونى لدى التلاميذ المشاركين فى نشاط الصحافة المدرسية .
- كما أوضحت دراسة (سعيد نجيدة ١٩٩٨) أن للصحافة دوراً فى تزويد الطلاب بالمعلومات السياسية ، وتساعد فى توسيع مداركهم ، وتنمية الشعور الوطنى ، والإحاطة بقضايا الحياة المدرسية .
- بينما بينت دراسة (أحمد مسعود ٢٠٠٤) أن التليفزيون جاء فى مقدمة وسائل الإعلام التى يفضلها الطلاب الممارسين للنشاط الإعلامى يليه الإنترنت ثم المجلات فالصحف ، فى حين جاءت الصحف والمجلات كمصادر لحصول طلاب المرحلة الإعدادية الممارسين للنشاط الإعلامى المدرسى على موضوعات الصحافة المدرسية والإذاعة المدرسية .
- بينت دراسة (سكرة على حسن ٢٠٠٣) أن للصحافة والإذاعة المدرسية دوراً فى تدعيم قيمة الانتماء للوطن .
- بينما كشفت دراسة (رباب صلاح السيد ٢٠٠٤) أن الصحافة والإذاعة المدرسية **تساعدان فى إكساب المهارات الاجتماعية لتلاميذ الصفين الرابع والخامس الابتدائى.**
- فى حين كشفت دراسة (نهلة محمود رضا ٢٠٠٤) ، دراسة (هيثم ناجى ٢٠٠٤) أن الصحافة المدرسية لها دور فى إمداد المراهقين الصم بالمعلومات ، وتحقيق التنشئة السياسية للمراهقين المكفوفين .

ومما سبق يتضح لنا أن هناك اهتماماً ملحوظاً بالدراسات العربية والأجنبية التى تناولت نشاطى الصحافة والإذاعة المدرسية فيما يخص المراحل التعليمية الثلاثة ، واختلفت هذه الدراسات فيما بينها من حيث استخدامها للمنهج ، فمنها ما استخدم المنهج الوصفى ، ومنها ما استخدم المنهج التجريبى ، وعليه فقد اختلفت هذه الدراسات فى استخدامها للأدوات والمقاييس والعينات ومراحلها العمرية ، وحدودها .

(ج) الدراسات التى تناولت نشاط المسرح المدرسى :-

١- دراسة : كارول ، جاك Jack , carole (1980)

بعنوان "وحدة لتنمية الوعى بالذات من خلال مدخل الفنون الجميلة" (١)

هدفت الدراسة إلى محاولة إنماء الوعى الذاتى للطلاب بأنفسهم وكذلك بالشخصيات التاريخية عن طريق فنون : المسرح ، الموسيقى ، والرقص الجماعى، عند تدريس الأحداث التاريخية ، وقد أجريت الدراسة على تلاميذ المدارس الابتدائية ، والمعلمين ، مستخدمة هذه الفنون فى تدريس وحدات دراسية ، وتوصلت الدراسة إلى :إظهار أهمية الأداء التمثيلى فى تدريس الوحدات الدراسية ، ونقل الخبرات التاريخية للتلاميذ ، فهم التلاميذ لتاريخ الولايات المتحدة الأمريكية ،إنماء اتجاه التلاميذ والمعلمين نحو الفنون الجميلة .

٢- دراسة : وليم واك Waack , willim , Lee (1982)

بعنوان "دراسة مسحية لأنجح البرامج المسرحية المنهجية " (٢)

هدفت الدراسة إلى وصف برامج مناهج المسرح والمناهج المشتركة فى المدارس الثانوية ، المنضمة إلى جمعية سيسبيان العالمية عام ١٩٨١ ،١٩٨٢ .

- وقد تم عمل استبانات وإرسالها إلى (٣٠١٨) فرداً لجمع المعلومات والخلفيات المهنية عن مناهج تدريس المسرح فى المدارس الثانوية .

وقد كشفت الدراسة إلى أن :-

- نسبة (٨٦%) من أعضاء الجمعية يؤكدون على أهمية الانضمام للمدارس الثانوية ، وتقديم دورات فى المسرح .

- (٩٧,٨%) من المدارس الثانوية تقدم مسرحيات للجمهور العام .

- الأعضاء فى الجمعية أساتذة لديهم خبرة مهنية بمناهج تدريس المسرح ، ويشجعونها فى المدارس الثانوية ، ويأخذون معظم التأييد من الإدارة المدرسية .

- تزايد برامج المسرح والمناهج المسرحية فى المدارس الثانوية عما كانت عليه فى العقد الماضى .

---

(1) Jack , carole , Hickns , "A unit to Develop self – Awareness Through A fine Arts Approach" , Instruction Material (051) : Teaching Guide (051) Area education Agency cedar falls , In , 1980 .

(2) Wacck William Lee , "A survey of the status of curricular and co-curricular theatre programs . International spians , socity Affiliated High school In the united states , The university of Iowa , 1982 .

obeikandl.com

٣- دراسة : بيكر إستيورت Baker , Stuarte (1984)

بعنوان " الأسئلة غير المجاب عنها فى المسرح التعليمى" (١)

قام الباحث بدراسة نشرت تحت عنوان " الأسئلة غير المجاب عنها فى المسرح التعليمى" وخلصت هذه الدراسة إلى أنه ينبغى على رجال التعليم ، والقائمين على المسرح التعليمى الاستعداد للمحافظة عليه ، ودعمه وذلك بتوقع التغيرات ، وتعديل الأهداف وتوفير مناقشة الأنماط الحالية لبرامج الدرجات والتي تهدف إلى تعليم الفنون العقلية مثل اللغات والعلوم والفلسفة والتاريخ ، تميزاً لها عن الدراسات المهنية والتقنية التى تنتج برنامج التعليم والتدريب المهنى وخدمة المجتمع .

٤- دراسة : لوسيل لويس برسوم (١٩٨٤)

بعنوان "استخدام بعض الأساليب الحديثة فى تدريس اللغة الفرنسية وآثارها على التحصيل والتوافق النفسى للأطفال" (٢)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام بعض الأساليب الحديثة (اللعب ، السيكودراما) فى تدريس اللغة الفرنسية وأثر ذلك على التحصيل الدراسى وتحقيق التوافق النفسى لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى ، واستخدم الباحث المنهج التجريبى لعينة مكونة من (١٢٠) تلميذاً وتلميذة بالصف الخامس الابتدائى إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، وطبق الباحث أدوات دراسته : الاختبار التحصيلى ، واختبار التوافق النفسى والاجتماعى .

وقد كشفت الدراسة عن وجود فروق بين تلاميذ المجموعتين فى التحصيل الدراسى والتوافق النفسى لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

٥- دراسة : رزق حسن عبد النبى (١٩٨٥)

بعنوان "الطريقة الكشفية والدرامية فى تدريس العلوم للمرحلة الابتدائية" (٣)

هدفت الدراسة إلى التعرف على تدريس وحدة دراسية فى العلوم والكشف عن مدى تأثيرها على التحصيل الدراسى والاتجاهات العلمية والتفكير العلمى ، وأجرى الباحث دراسته على عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائى بمدارس

---

(1) Baker , stuarte , "Unswered Questions in Education theatre" , Theory in to practice , Journal , vol , 23 , No , 4 , 1984 , pp . 309 – 311

(٢) لوسيل لويس برسوم ، "استخدام بعض الأساليب الحديثة فى تدريس اللغة الفرنسية وآثارها على التحصيل الدراسى والتوافق النفسى للأطفال" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٤ .

(٣) رزق حسن عبد النبى ، "الطريقة الكشفية والدرامية فى تدريس العلوم للمرحلة الابتدائية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ١٩٨٥ .

obeikandl.com

مدينة أسوان . وطبق أدوات دراسته : اختبار التحصيل الدراسى ، مقياس الاتجاهات نحو موضوعات وحدة جسم الإنسان ، مقياس التفكير العلمى .

وكشفت الدراسة عن : فعالية الطريقة الدرامية فى مجال التحصيل المعرفى والاتجاهات العلمية حيث كانت هناك فروقاً لصالح أفراد المجموعة التجريبية .

- استخدام الطريقة الكشفية والدرامية جعلت المعلم أكثر كفاءة فى توجيه العملية التعليمية وساعدته على التدريس .

٦- دراسة : رينيه كليفت Clift , Renee T. (1985)

بعنوان "أثر الأنشطة المسرحية على التعليم والاتجاهات لدى طلاب المدرسة الثانوية"(١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الأنشطة الدرامية (المسرحية) على التعليم والاتجاهات لدى طلاب المدرسة الثانوية ، واستخدم الباحث مجموعتين إحداهما تجريبية ويتم من خلالها تدريس درسين فى مواد (الرياضيات ، العلوم ، مواد اجتماعية ، لغة إنجليزية) باستخدام الطريقة الدرامية ، والأخرى مجموعة ضابطة ، ويتم التدريس بنفس المدرسين باستخدام الطريقة التقليدية .

وقد كشفت الدراسة عن تفوق الطريقة المسرحية على الطريقة التقليدية حيث وجدت آثار إيجابية للطريقة المسرحية على إثارة حماس الطلاب ودافعيتهم أثناء التعلم ، كما ساعدت الطلاب على حل المشكلات الدراسية المرتبطة بالمنهج .

٧- دراسة : California public schools - (1987)

بعنوان "الجنة المعايير والإطار العام لمنهج فنون الأداء المسرحى من الحضانة حتى نهاية المرحلة الثانوية" (٢)

هدفت الدراسة إلى وضع خطة عملية للتدريس بمدارس كاليفورنيا من الحضانة وحتى المرحلة الثانوية ، واستخدمت هذه الدراسة نشاط الدراما المسرحية فى التدريس للطلاب ، ومحاولة إشراكهم فى الأنشطة المسرحية الهادفة من أجل إنماء قدراتهم على التعلم الذاتى من خلال الاكتشاف ، وإعطائهم القدرة على التعبير عن ذاتهم وعن أفكارهم .

---

(1) Clift , Reneet "The effects of Dramatic Activities on secondary school students learning Retention and Attitudes" , Dissertation Abstracts International , 1985 .

(2) California Public schools , "visual and performing Arts curriculum Framework and criteria committee , Drama Theatre in visual and performing Arts framework for California public school , kindergarten Through Grade Twelve , California state Department of Education , Sacramento , 1987 .

وقد كشفت الدراسة عن وجود أثر إيجابى فى استخدام الدراما المسرحية فى مساعدة المتعلمين على التعلم الذاتى والاكتشاف والتعبير عن الذات .. فضلاً عن تعميق وتجسيد الأفكار وإبراز أحداث الماضى للمتعلمين فى المراحل التعليمية المختلفة .

٨- دراسة : محمد حامد أبو الخير(١٩٨٧)

بعنوان "عروض مسرح الطفل بين المدرسة والمسرح المحترف للطفل واقتصاديات العرض " (١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع مسرح الطفل فى المدرسة (المسرح المدرسى) ، وواقع مسرح الطفل فى خارج المدرسة (المسرح المحترف) والعلاقة فيما بينهما . وقد أجرى الباحث دراسة ميدانية للتعرف على ذلك ثم اعتمد على دراسة تحليلية للعروض التى قدمها المسرح المدرسى والتى قدمها مسرح الطفل المحترف ، وقد كشفت الدراسة عن أن هناك قصوراً فى عروض مسرح الطفل بنوعيه المدرسى والمحترف فى الكثير من النواحى المادية والبشرية والتنظيمية .

٩- دراسة : مصطفى زايد محمد زايد (١٩٩٠)

بعنوان "مداخل مقترحة لتدريس مقرر التاريخ بالصف الأول الثانوى" (٢)

هدفت الدراسة إلى تجريب ثلاثة مداخل لتدريس مقرر التاريخ المقرر على طلاب الصف الأول الثانوى (المدخل القصصى ، المدخل المسرحى ، مدخل الرزم "الحقائب التعليمية") وقد اعتمد البحث على المنهج التجريبى لعينتين إحداهما تجريبية ، والأخرى ضابطة من طلاب الصف الأول الثانوى لمعرفة أثر هذه المداخل الثلاث على التحصيل الدراسى ، ومهارة الحصول على المعلومات من الخرائط والصور ، والميل نحو دراسة مادة التاريخ وذلك لمقرر (مصر الدولة القديمة – الدولة الوسطى – الدولة الحديثة) .

وقد كشفت الدراسة أن المداخل الثلاثة تسهم بإيجابية فى التحصيل الدراسى ، وتنمى مهارة الحصول على المعلومات التاريخية لدى الطلاب والمعلم.– تفوق المدخل المسرحى على المدخل القصصى فى ارتفاع مستوى التحصيل الدراسى وكذلك مهارة الحصول على المعلومات التاريخية من خلال الخرائط والصور .

---

(١) محمد حامد أبو الخير ، "عروض مسرح الطفل بين المدرسة والمسرح المحترف للطفل واقتصاديات العرض" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المعهد العالى للفنون المسرحية ، أكاديمية الفنون ، ١٩٨٧ .

(٢) مصطفى زايد محمد زايد ، "مداخل مقترحة لتدريس مقرر التاريخ بالصف الأول الثانوى" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ١٩٩٠ .

١٠- دراسة : مورفى دنيس مارك Murphy - Dennis - Mark (1990)

بعنوان" تقويم مستويات فنون المسرح فى المدارس الثانوية فى نبراسكا" [١]

هذا البحث يجمع الشواهد والأدلة من كل مكان فى ولاية نبراسكا عن حالة تعليم المسرح فى المدارس الثانوية العامة و الخاصة . وذلك اعتباراً من أن هذه المناطق تشمل تدريبا للأساتذة ، ومساعدة الإدارة ، ومناهج الدراسة فى الحجرات والتسهيلات والإعدادات والتمويل ، وتقويم برامج الأساتذة .

وقد كشفت الدراسة عن : معظم أساتذة المسرح لديهم حد أدنى من التدريب على مناهج تعليم المسرح وإنتاج المسرحيات .

- أقل من ثلثى معلمى المسرح تم الموافقة عليهم لتدريس فنون المسرح .
- المعرفة الفنية لفنون المسرح مؤشر هام فى تقييم تدريب معلم المسرح .
- وجود حماس شديد للعمل بمجال المسرح .
- انخفاض مستوى تدريس المسرح فى مناهج كثيرة .
- انخفاض الميزانية والأجهزة غير كافية .

١١- دراسة : حكمت محمود محمد الزيادى (١٩٩١)

بعنوان "استخدام النشاط التمثيلى فى تدريس بعض فروع اللغة العربية وأثره على التحصيل وتنمية المهارات اللغوية للأطفال ٩ – ١٢" [٢]

هدفت الدراسة إلى تجريب طريقة تدريس بعض فروع اللغة العربية باستخدام النشاط التمثيلى ، وأثره على التحصيل الدراسى ، وتنمية المهارات اللغوية للأطفال من ٩ – ١٢سنة ، واعتمدت الدراسة على التصميم التجريبى لعينة بحثية قوامها(٤٥٢) تلميذا و تلميذة ، من تلاميذ الصفين الرابع والخامس الابتدائى بمحافظة القاهرة وطبقت الباحثة أدوات الدراسة :- الاختبار التحصيلى ، مقياس المهارات اللغوية على أفراد العينة .

وقد كشفت الدراسة عن أن تدريس بعض فروع اللغة العربية باستخدام النشاط التمثيلى يزيد من التحصيل الدراسى ، وينمى المهارات اللغوية لتلاميذ الصفين الرابع والخامس الابتدائى .

---

(1) Murphy , Dennis Mark , "Standards for evaluating the theatre arts in senior high school of Nebraska" . university of Orgon , 1990 .

(٢) حكمت محمود محمد الزيادى ، "استخدام النشاط التمثيلى فى تدريس بعض فروع اللغة العربية وأثره على التحصيل وتنمية المهارات اللغوية للأطفال ٩ – ١٢" ، رسالة دكتورة غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩١ .

obeikandl.com

١٢- دراسة : سيدل كونت Seidel , Kent (1991)

بعنوان "المسرح التربوى (التعليمى) فى المدارس الثانوية بالولايات المتحدة الأمريكية " (١)

هدفت الدراسة إلى بيان مكانة المسرح فى المدارس الثانوية الأمريكية ، وهذه الدراسة تتضمن تقريراً شاملا عن مكانة المسرح فى المدارس العليا الأمريكية ويضم ستة أجزاء ، الجزء الأول : وصف لمكانة المسرح التربوى فى المدارس الثانوية الأمريكية ، الثانى : يتضمن المواصفات التى ينبغى أن تتوفر فيمن يعملون به ، الجزء الثالث : فحص وضع المسرح داخل حجرة الدراسة فى المدارس ، الجزء الرابع : وصف الأنشطة التعليمية وما يمكن أن تقدمه المؤسسات التربوية من مساعدات ، الجزء الخامس : تحليل الظروف المحيطة بالمسرح ، لتحديد أفضل البرامج والأنشطة التى تقوم بدور فعال فى تحسين الأداء ،والجزء السادس : المقارنة بين هذه الدراسة ، دراسة "جوزيف (١٩٧١) التى أجراها هو لنفس الموضوع .

وقد كشفت الدراسة عن : أن (٩٠%) من المدارس الثانوية تقدم لطلابها نوعا من النشاط المسرحى .

- يشعر المديرون بفاعلية المسرح كوسيلة تعليمية داخل حجرات الدراسة .
- ظهور تحسن فى أداء الطلاب أكثر من الطرق التقليدية .

١٣- دراسة : ملاك عازر إسكندر (١٩٩٢)

بعنوان "مدى فاعلية استخدام النشاط التمثيلى فى تحقيق بعض أهداف تدريس العلوم بالصف الرابع من التعليم الأساسى" (٢)

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية استخدام النشاط التمثيلى فى تدريس العلوم ، واكتساب المفاهيم العلمية ، وتنمية الاتجاه نحو جسم الإنسان ، وذلك من خلال صياغة (٧) تمثيليات ، تناولت وحدة جسم الإنسان ، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبى لعينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائى إحداها تجريبية تدرس باستخدام النشاط التمثيلى ، والأخرى ضابطة ، تدرس بالطريقة التقليدية ، وطبق الباحث أدوات الدراسة : الاختبار التحصيلى ، مقياس الاتجاه .

وكشفت الدراسة عن وجود فروق فى التحصيل الدراسى ومقياس الاتجاه لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

---

(1) Seidel , Kent, "Theatre education in United states High school ", Teacher Theatre, Vol . 3 , No 1 , SPR . 1991 .

(٢) ملاك عازر إسكندر ، "مدى فاعلية استخدام النشاط التمثيلى فى تحقيق بعض أهداف تدريس العلوم بالصف الرابع من التعليم الأساسى" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، ١٩٩٢ .

١٤- دراسة : فردرك دارك Fredrick Darke (1993)

بعنوان "مسرحة منهج التاريخ داخل الفصل الدراسى" (١)

هدفت الدراسة إلى محاولة استخدام المعلم لأسلوب مسرحة المناهج فى تدريس التاريخ السياسى والاجتماعى ، وقامت الدراسة بتوضيح وشرح الخطوات التى ينبغى على المعلم من خلالها التعرف على الموضوعات المناسبة للتمثيل ، ومحاولة إيجاد عناصر التشويق فى تدريس التاريخ من أجل إحيائه فى وجدان الطلاب ، وذلك انطلاقا من أن جميع الأشخاص من مختلف الأعمار يعشقون القصص البطولية ، وقد أوضحت الدراسة أهمية تشجيع **الطلاب من أجل المشاركة فى المسرحيات التعليمية التى يقوم بإعدادها المعلمون .**

وقد كشفت الدراسة عن أن لأسلوب مسرحة المناهج أهميته فى إحياء التاريخ السياسى والاجتماعى فى تدريس المناهج الدراسية .

١٥- دراسة : محمد حامد أبو الخير (١٩٩٤)

بعنوان "استخدام العناصر الفنية لتطوير الخبرة التربوية من خلال الدراما التعليمية فى المرحلة الابتدائية : بالتطبيق على بعض المدارس الإنجليزية الابتدائية" (٢)

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية استخدام بعض العناصر الفنية (الموسيقى ، المؤثرات الصوتية ، الملابس ، الإكسسوار ، الديكورات البسيطة ، الأقنعة) عند إضافتها للدراما التعليمية فى تطوير وتنمية الجوانب التربوية والفنية للتلاميذ المشاركين .

والدراما التعليمية : هى إشراك مجموعة من التلاميذ مع المدرس فى مكان يتسع لحركة المجموعة فى تنفيذ فكرة مبتكرة من المنهج أو من خارجه .

واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبى ، وقد طبق الباحث أدوات دراسته الملاحظة – المقابلات الشخصية مع التلاميذ والمدرسين على تلاميذ المرحلة الابتدائية من ٨ – ٩ سنوات فى أربع مدارس إنجليزية . وقسم العينة إلى مجموعتين إحداهما تقدم لهم الدراما التعليمية باستخدام العناصر الفنية والأخرى لم تقدم لها الدراما باستخدام العناصر الفنية .

---

(1) Fredrick . Darke , "Making History Alive : Dramatization in the class room " , Teaching History , 1993 .

(2) Mohamed Hamed Abou Elkhire , "The use of Resources in The Development of learning through Drama Leeds " PHD , Metropolitan University , 1994 .

وقد كشفت الدراسة عن أن العناصر الفنية ساعدت فى خلق بيئة مكانية وزمانية للموضوع وساعدت على دمج الأطفال فيه ، وخلق جو نفسى وإثارة الاهتمام بالحدث الدرامى ، وتفاعل التلاميذ مع بعضهم ومع المدرس .
- تنمية القيم الجمالية من خلال تفاعل التلاميذ مع العناصر الفنية بالنظر والسمع واللمس والنقد والتحليل.

١٦- دراسة : عبد الفتاح سعد الدين محمد نجله (١٩٩٧)

بعنوان "أثر المسرح المدرسى فى خفض السلوك العدوانى ، لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" (١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر المسرح فى خفض السلوك العدوانى لدى الأطفال وقد أجرى الباحث دراسة تجريبية على عينة بحثية قوامها (٣٠) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصفين الرابع والخامس الابتدائى بمدرسة رابعة العدوية الابتدائية المشتركة ، ومدرسة طارق بن زياد الابتدائية المشتركة بمدينة قليوب بمحافظة القليوبية ، وطبق الباحث أدوات الدراسة : مقياس عين شمس لأشكال السلوك العدوانى ، النشاط المسرحى (التلقائى – المعتمد على نصوص مسرحية) على أفراد العينة .
وقد كشفت الدراسة عن فعالية النشاط المسرحى المدرسى فى خفض السلوك العدوانى ، سواء أكان تلقائيا أم تقليديا .
- حقق النشاط المسرحى التلقائى تحسنا أفضل من النشاط المسرحى التقليدى .
- عدم وجود فرق بين التلاميذ الذكور والإناث الذين مارسوا النشاط المسرحى التلقائى والتقليدى بعد تطبيق النشاط المسرحى عليهم .

١٧- دراسة : إيمان أحمد خضر (١٩٩٨)

بعنوان "أثر أسلوب مسرحة المناهج لمادة الدراسات الاجتماعية على التحصيل الدراسى لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى" (٢)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذى يمكن أن يسهم به أسلوب مسرحة المناهج كطريقة للتدريس وأثره على التحصيل الدراسى لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى ، وقد أجرت الباحثة دراسة على عينة قوامها

---

(١) عبد الفتاح سعد الدين محمد نجله ، "أثر المسرح المدرسى فى خفض السلوك العدوانى لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسى " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٧ .
(٢) إيمان أحمد خضر ، "أثر أسلوب مسرحة المناهج لمادة الدراسات الاجتماعية على التحصيل الدراسى لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٨ .

(٢٨٩) تلميذاً وتلميذة من مدرسة خالد بن الوليد الابتدائية المشتركة ومدرسة السلام الابتدائية المشتركة بميت غمر ، وقد اختارت الباحثة عينة موضوعية من منهج الدراسات الاجتماعية (مينا وتوحيد القطرين ، أحمس وطرد الهكسوس) وتم مسرحتهما دراميا ، وطبقت أدوات دراستها : الوحدة المسرحية ، اختبار التحصيل الدراسى على أفراد العينة .

وكشفت الدراسة عن : وجود فروق فى التحصيل الدراسى لتلاميذ المجموعة التجريبية .

١٨ـ دراسة : سيف الإسلام محمد على موسى (١٩٩٨)

بعنوان "واقع المسرح المدرسى وتطويره فى ضوء التجربة الأمريكية دراسة مقارنة" (١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التى تعترض النهوض بالمسرح المدرسى المصرى ، وإلقاء الضوء على التجربة الرائدة للمسرح المدرسى الأمريكى .. وقد أجرى الباحث دراسة مقارنة تناولت المسرح المدرسى فى المرحلة الثانوية فى كل من مصر والولايات المتحدة الأمريكية .

وقد كشفت الدراسة عن تأثر المسرح المدرسى بالعوامل السياسية والاقتصادية والثقافية والعسكرية التى أوقفت نشاطه ، بينما لم يتأثر المسرح المدرسى الأمريكى بهذه العوامل لوجود الجمعيات والفرق المسرحية والاتحادات الفنية التى دعمت نشاطه .

- وجود بعض الصعوبات التى تعترض المسرح المدرسى منها :

- عدم وجود الوعى لدى أولياء الأمور بالدور الفعال للمسرح المدرسى .

- ضعف التمويل المالى .

- عدم وجود مناهج مسرحية ضمن المناهج الدراسية .

- عدم وجود الوقت لممارسة النشاط .

- وجود قصور فى برامج إعداد معلم المسرح داخل كليات التربية النوعية .

- وجود قصور فى إعداد المعلم بشكل عملى وتقنى .

- وجود قصور فى برامج الدورات التدريبية .

- ليس هناك مواصفات أو شروط يتم على أساسها اختيار معلم المسرح المدرسى .

---

(١) سيف الإسلام محمد على موسى ، "واقع المسرح المدرسى وتطويره فى ضوء التجربة الأمريكية . دراسة مقارنة " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، ١٩٩٨ .

١٩ـ دراسة : كيميه Kemeh (1998)

بعنوان "أثر المسرح الشعبى فى المدارس" (١)

هدفت الدراسة إلى استخدام المسرح الشعبى كاستراتيجية تربوية تسهم فى زيادة استخدام الأنشطة فى المدارس .. وقد تم أخذ مجموعة من الطلاب من مدرسة "ديفس الثانوية" بواشنطن للتدريب على الأداء المسرحى بورش المسارح الشعبية ، وذلك بمشاركتهم مع المعلمين والأباء والإداريين ، واعتمدت الدراسة على جمع البيانات والمعلومات من الطلاب المشاركين فى الأداء المسرحى عن طريق متابعة ما كتب من أبحاث عن الأداء المسرحى – بالإضافة إلى الملاحظة والمقابلات والمناقشات وأجهزة لتسجيل الأداء .

وقد كشفت الدراسة عن أن الطلاب فى المدارس الثانوية فى حاجة إلى التعبير عن آرائهم وذلك من خلال اشتراكهم فى العمل المسرحى .

- المسرح الشعبى عامل أساسى فى عملية التنشئة الاجتماعية للطلاب .
- **اشتراك الطلاب فى المسرح يعطيهم صلاحيات مثل الأباء ويخلق لديهم وعيا تربوياً .**
- العمل المسرحى يخلق نوعاً من التعاون بين الأباء والمدرسين والطلاب والإداريين .

٢٠ـ دراسة : سلوى محمد أحمد عزازى (٢٠٠٠)

بعنوان "فاعلية المسرح التعليمى فى تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى" (٢)

هدفت الدراسة إلى بيان أثر مدخل المسرح التعليمى فى تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى ، حيث أجرت الباحثة دراسة تجريبية على عينة قوامها (٦٠) تلميذاً وتلميذة ، بواقع (٣٠) تلميذاً من مدرستين إعداديتين : مدرسة الإعدادية الحديثة بأبو كبير محافظة الشرقية ، لتمثل مجموعة تجريبية وتدرس من خلال المسرح التعليمى ، ومدرسة الإعدادية القديمة ، لتمثل مجموعة ضابطة وتدرس موضوعات القراءة بالطريقة التقليدية ، وطبقت الباحثة أدوات دراستها : اختبار القراءة الجهرية ، بطاقة ملاحظة أداء التلاميذ فى مهارات القراءة الجهرية ، بالإضافة إلى أدوات أخرى مساعدة : التسجيل وشرائط الكاسيت لتسجيل قراءة التلاميذ .

وقد كشفت الدراسة عن وجود فروق فى مهارات القراءة الجهرية لصالح أفراد المجموعة التجريبية .

---

(1) Kemeh , Quarshie , "The Impact of popular Theatre in school " , Dissertation Abstracts International . Vol . 58 , No . 8 , February 1998 , B – 2908 .

(٢) سلوى محمد أحمد عزازى ، "فاعلية المسرح التعليمى فى تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ٢٠٠٠ .

٢١- دراسة " أحمد حسين محمد حسن (٢٠٠١)

بعنوان "دور المسرح المدرسى فى إكساب بعض المهارات الاجتماعية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى" (١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذى يمكن أن يسهم به المسرح المدرسى فى تعليم وإكساب بعض سلوكيات المهارات الاجتماعية ، وقد أجرى الباحث دراسة تجريبية على عينة قوامها (٦٤) تلميذا وتلميذة مناصفة من مدرسة خالد بن الوليد الابتدائية بميت غمر محافظة الدقهلية لتمثل إحداهما مجموعة تجريبية تشاهد العرض المسرحى والأخرى ضابطة لا تشاهد ، وطبق الباحث أدوات الدراسة : مقياس المهارات الاجتماعية اللفظى للأطفال ، بطاقة ملاحظة سلوكيات المهارات الاجتماعية ، النص المسرحى الطحان وملك الغابة – مع ضبط متغيرات الدراسة – بالإضافة إلى أدوات أخرى مساعدة هى : الفيديو ، الكاسيت ، التصوير الفوتوجرافى .

وقد كشفت الدراسة عن وجود فروق فى المهارات الاجتماعية لصالح أفراد المجموعة التجريبية كما أوضحته بطاقة الملاحظة ، ومقياس المهارات الاجتماعية.

٢٢- دراسة : منى عطية عوض عطية (٢٠٠٢)

بعنوان "أثر استخدام مسرحة المناهج فى تدريس التاريخ لتلاميذ الصف الأول الإعدادى على تحقيق بعض أهداف المادة" (٢)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام مدخل مسرحة المناهج فى التاريخ على تحقيق بعض أهداف المادة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى ، وقد اقتصرت حدود الدراسة على مسرحة الوحدة الرابعة من محتوى منهج التاريخ المقرر على تلاميذ الصف الأول الإعدادى : "تاريخ البطالمة والرومان فى مصر" ، وقد أجرت الباحثة دراسة تجريبية لعينة مكونة من (٣٠) تلميذاً وتلميذة بمدرسة هليوبوليس المشتركة بمحافظة القاهرة وطبقت أدوات دراستها : الاختبار التحصيلى ، النص الممسرح – على أفراد العينة .

وقد كشفت الدراسة عن وجود فروق بين أداء التلاميذ عينة البحث قبل تدريس الوحدة الممسرحة وبعدها ، لصالح الأداء البعدى فى الإختبار التحصيلى على مستوى الفهم والتذكر .

- استخدام مدخل مسرحة المناهج فى تدريس التاريخ له أثره الإيجابى على تحميس التلاميذ وإثارة دافعيتهم تجاه مادة التاريخ .

---

(١) أحمد حسين محمد حسن ، "دور المسرح المدرسى فى إكساب بعض المهارات الاجتماعية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائى – دراسة تجريبية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠١ .

(٢) منى عطية عوض عطيه ، "أثر استخدام مسرحة المناهج فى تدريس التاريخ لتلاميذ الصف الأول الإعدادى على تحقيق بعض أهداف المادة" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٢ .

٢٣- دراسة : هشام سعد أحمد زغلول (٢٠٠٤)

بعنوان : "القيم التربوية المتضمنة فى النصوص المسرحية المقدمة للمسرح المدرسى دراسة تحليلية" (١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم القيم التربوية المتضمنة فى النصوص المسرحية المقدمة للمسرح المدرسى ، وذلك من خلال دراسة تحليلية أجراها الباحث على عينة عمدية قوامها (٥٠) نصاً مسرحياً بالمدارس الإعدادية بمحافظة الدقهلية .

وقد توصلت الدراسة إلى : استحوذت القيم التربوية فى المجال الأخلاقى والاجتماعى على معظم المضمون القيمى فى النصوص المسرحية ، بينما لم تنل القيم التربوية فى المجال السياسى والإقتصادى والجمالى القدر الكافى من الإهتمام.

*** تعليق على الدراسات التى تناولت نشاط المسرح المدرسى :-**

بتحليل الدراسات التى تناولت نشاط المسرح المدرسى نجد الآتى :-

- بلغ عدد الدراسات العربية والأجنبية التى تناولها الباحث (٢٣) دراسة . وكانت موزعة على النحو التالى . (١٠) دراسات أجنبية ، (١٣) دراسة عربية .. وهى على الترتيب : دراسة : (Jack 1980) ، (Waack 1982) ، (Baker 1984) ، (لوسيل ١٩٨٤) ، (رزق حسن عبد النبى ١٩٨٥) ، (Renee1985) ، (California school 1987) ،(محمد أبو الخير ١٩٨٧) ، (مصطفى زايد ١٩٩٠) ، (Murphy 1990) ، (حكمت الزيادى ١٩٩١) ، (Seidel 1991) – (ملاك عازر ١٩٩٢) ، (Fredrick 1993) ،(Mohamed Abou El Khire 1994) ،(عبد الفتاح نجله ١٩٩٧) ، (إيمان خضر ١٩٩٨)،(سيف الإسلام ١٩٩٨) ، (Kemeh 1998) ، (سلوى عزازى ٢٠٠٠) ، (أحمد حسين ٢٠٠١) ، (منى عطيه ٢٠٠٢) ، (هشام سعد أحمد زغلول ٢٠٠٤) ، ومن هذه الدراسات يمكن إستنتاج الآتى :-

- أكدت معظم الدراسات التى تناولت فاعلية المسرح المدرسى وأسلوب مسرحة المناهج التى استخدمته كمدخل لتدريس بعض الوحدات الدراسية على أن المسرح المدرسى يساعد على التحصيل الدراسى ، ونقل الخبرات التاريخية للتلاميذ وإنماء الاتجاه نحو الفنون الجميلة ، وتحقيق التوافق النفسى والاجتماعى كدراسة (Jack 1980)، (رزق حسن عبد النبى ١٩٨٥) ، (مصطفى زايد ١٩٩٠) ، (ملاك عازر إسكندر ١٩٩٢) ، (إيمان خضر ١٩٩٨) .

---

(١) هشام سعد أحمد زغلول ، "القيم التربوية المتضمنة فى النصوص المسرحية المقدمة للمسرح المدرسى دراسة تحليلية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٤ .

- كشفت بعض الدراسات أن المسرح المدرسى يساعد على :- إثارة حماس الطلاب وإثارة دافعيتهم نحو التعلم - وحل المشكلات الدراسية المرتبطة بالمنهج ، تحقيق التعليم الذاتى للمتعلمين وإبراز أحداث الماضى وإحياء التاريخ السياسى والاجتماعى ، وتنمية القيم الجمالية ، وخفض السلوك العدوانى ، وخلق نوعاً من الوعى التربوى والتعاون بين الطلاب والمعلمين والآباء ، وتنمية مهارات القراءة الجهرية للتلاميذ ، وتنمية المهارات الاجتماعية ، وتحميس التلاميذ وإثارة دافعيتهم ، ومن هذه الدراسات على الترتيب دراسة (Renee 1985) ، (California school 1987) ، (Fredrick 1993) ، (Mohamed Abou El Khire 1994) ، (عبد الفتاح نجله ١٩٩٧) ، (Kemeh 1998) ، (سلوى عزازى ٢٠٠٠) ، (أحمد حسين ٢٠٠١) ، (منى عطيه ٢٠٠٢) .
- كشفت بعض الدراسات أن هناك مشكلات تؤثر على المسرح المدرسى منها :- قصور فى عروض المسرح المدرسى منها دراسة (محمد أبو الخير ١٩٩٠)
- انخفاض الميزانية – ومستوى تدريس المسرح (Murphy 1990)
- عدم وجود وعى لدى أولياء الأمور وضعف التمويل – وقصور فى برامج إعداد المعلم بكليات التربية النوعية ، ونقص فى عدد الدورات التدريبية ، وعدم وجود أسس يتم على أساسها إختيار معلم المسرح ، وعدم وجود وقت لممارسة النشاط . ومنها دراسة (سيف الإسلام ١٩٩٨) ، ووجود ضعف فى مستوى القيم التربوية فى المجال السياسى والإقتصادى والجمالى بالنصوص المسرحية بالمرحلة الإعدادية ، كما كشفت عنه دراسة (هشام زغلول ٢٠٠٤) .
- أوصت بعض الدراسات بضرورة المحافظة على المسرح المدرسى ودعمه ، وتعديل الأهداف – وتشجيع الطلاب للمشاركة فى المسرحيات التعليمية منها دراسة : (Baker 1984) ، (Fredrick 1993) .
- هناك اهتمام ملحوظ بالدراسات العربية والأجنبية التى تناولت نشاط المسرح المدرسى خاصة فيما يخص المراحل التعليمية الثلاثة (الابتدائية – الإعدادية – الثانوية) حيث أكدت دراسة (Waack1982) أن هناك تزايداً لبرامج النشاط المسرحى عما كانت عليه فى العقد الماضى – وأكدت ذلك دراسة(Seidel 1991) أن أكثر من ٩٠% من المدارس الثانوية يمارس فيها المسرح المدرسى .

لكن بالنسبة للدراسات العربية ما زال هناك قصور فيما يخص تناول دراسات المرحلة الإعدادية بصفة خاصة حيث لم تكن هناك سوى ثلاث دراسات فقط وهى دراسة (سلوى عزازى ٢٠٠٠) ، (منى عطية ٢٠٠٢) ، (هشام زغلول ٢٠٠٤) . والدراسة الحالية تحاول أن تتناول هذه المرحلة .

- اختلفت الدراسات فيما بينها من حيث استخدامها للمنهج فمنها ما استخدم المنهج الوصفى ومنها ما استخدم المنهج التجريبى وهو الأكثر استخداما فى الدراسات ، كذلك اختلفت الدراسات فيما بينها فى استخدامها للأدوات والمقاييس وكذلك العينات ومراحلها العمرية وحدود كل دراسة .

*** المحور الثالث : الدراسات التى تناولت الرضا الوظيفى :-**

١- دراسة : Dennis , Wyman , Cole (1976)

بعنوان "تحليل الرضا الوظيفى لدى مدرسى المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية العلية فى ولاية كولورادوا" (١)

هدفت الدراسة إلى تحليل الرضا الوظيفى لدى مدرسى المراحل التعليمية الابتدائية والمتوسطة والثانوية بولاية كلورادوا ومعرفة تأثير كلا من نوع المجتمع (ريف – مدن)، ومستويات التعليم لتنظيم المستوى المرحلى على درجة الرضا وقد كشفت الدراسة عن أن المدرسين فى المجتمع الريفى أكثر رضا من المدرسين فى المجتمعات الأخرى ، وأظهر مدرسوا المجتمع المدنى رضا أكثر من ناحية الأجور فقط . – ليس هناك تأثير متداخل بين المستويات للتعليم وأنماط المجتمع . - لا يوجد اختلافات فى الرضا بين المدرسين على أساس نمط تنظيم المستوى المرحلى المستخدم فى المدارس . - معلمى المرحلة الابتدائية أكثر رضا من معلمى المراحل الأخرى .

٢- دراسة : Robert Leoclark (1976)

بعنوان "عوامل الرضا وعدم الرضا للمعلم" (٢)

أجرى الباحث دراسة ميدانية للتعرف على عوامل الرضا وعوامل عدم الرضا لدى عينة من المدرسين ، واستخدم استبان منيسوتا للرضا عن العمل ، والمقابلة الشخصية على مجموعة من المدرسين .

وقد كشفت الدراسة أن عوامل الرضا تختلف فى الآتى : (نوع العمل ،الإنجاز ، مسئولية تنشئة الطفل ، الفرص لتجربة أساليب خاصة بالمدرسين ، التقدير) . أما عوامل عدم الرضا فكانت : (الأجر ، السياسة والممارسات الإدارية ، أسلوب المشرف ، المساعدة المهنية التى يقدمها المشرف ، فرص الترقى ، المهن غير التعليمية ، الجمعية التى تمثل المدرسين) .

---

(1) Dennis , Wyman , col , "An analysis principles in Experimented Desion 2 nd Ed – New Yourk & London Mcgraw Hill , 1977 . p . 7 .

(2) Robert , Leoclarck , "Sources of teacher Job satisfaction and dissatisfaction for D. pennslvaning wniverity , 1976 .

٣- دراسة : سامية لطفى الأنصارى (١٩٧٧)

بعنوان "الرضا عن العمل بين مدرسى العلوم بالمرحلة الإعدادية وعلاقته ببعض المتغيرات" (١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الرضا عن العمل لدى مدرسى العلوم بالمرحلة الإعدادية بمدينة الإسكندرية وقد أجرت الباحثة دراسة ميدانية على عينة قوامها (١٨٠) مدرساً ومدرسة يعملون فى (٦٤) مدرسة بالمرحلة الإعدادية ، وقد طبقت الباحثة مقياس الرضا عن العمل على أفراد العينة ، وكشفت الدراسة عن أن المدرسات أكثر رضا من المدرسين . – عدم وجود فروق بين المدرسين المتزوجين وغير المتزوجين من الجنسين فى الرضا عن العمل . – لا توجد علاقة بين الرضا عن العمل والسن ومدة الخدمة والحالة الاجتماعية ، بينما وجد تأثير لمتغير المؤهل الدراسى على درجة رضا المدرسين عن عملهم .

٤- دراسة : وفاء حسين الزير (١٩٧٨)

بعنوان "الرضا عن العمل بين معلمى المرحلتين الإعدادية والثانوية" (٢)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى رضا المعلمين بالمرحلتين الإعدادية والثانوية عن العمل واعتمدت الدراسة على المنهج المقارن ، وقد طبقت الباحثة أدوات دراستها وهى :- أداة استقصاء لقياس الرضا عن العمل بين المعلمين ، اختبار الشخصية ، ومقياس الإرشاد النفسى . على عينة عشوائية طبقية قوامها(٣٨٥) معلماً ومعلمة موزعين على التخصصات المختلفة من الحاصلين على مؤهلات تربوية وغير تربوية مع الأخذ فى الاعتبار (الجنس ، المراحل التعليمية ، السن ، الخبرة ، الشهادة) .

وقد كشفت الدراسة عن مجموعة من النتائج هى :- المدرسون المصريون يشعرون بأهمية أكبر للحاجات العليا (المعرفة وتحقيق الذات ، التقدير ، الانتماء) عن الحاجات الدنيا (الأمان – الحاجات المادية) .

- المدرسون غير مشبعين من العمل للظروف الاقتصادية ، وانعدام التخطيط العلمى للعمالة فى مصر. - المدرسون التربويون أكثر كفاءة من غير التربويين . - مدرس اللغة العربية أكثر رضا عن العمل من مدرسى العلوم واللغات الأجنبية بينما يمثل مدرس الرياضيات مستوى متوسط من الرضا .- مدرس المرحلة الثانوية أقل إشباعا لحاجاته فى العمل وأقل رضا عن عمله من مدرس المرحلة الإعدادية .

---

(١) سامية لطفى الأنصارى ، "الرضا عن العمل بين مدرسى العلوم بالمرحلة الإعدادية وعلاقته ببعض المتغيرات" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ١٩٧٧ .

(٢) وفاء حسين الزير ، "الرضا عن العمل بين معلمى المرحلتين الإعدادية والثانوية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ١٩٧٨ .

٥- دراسة : أسيا الصادق عبد العال (١٩٨٠)
بعنوان "دراسة الاتجاهات التربوية للمعلمين فى الجمهورية العربية الليبية فى المراحل الإعدادية والثانوية وأثارها فى تكيفهم فى المهنة" [١] *

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات النفسية لمعلمى ومعلمات المرحلتين الإعدادية والثانوية بمدينة طرابلس نحو التلاميذ ومهنة التدريس والعمل التربوى ، ونحو الذات ، والكشف عن ما إذا كانت هناك علاقة بين هذه الاتجاهات ومفهوم الذات ومستوى الطموح والرضا عن الحياة والرضا عن مهنة التدريس وبحث الفروق فيما بينها فى متغير الجنس .
وقد أجرت الباحثة دراستها على عينة قوامها (٤١٠) مفردة ، وطبقت أدوات دراستها وهى : مقياس منيسوتا للاتجاهات النفسية للمعلمين – اختبار مستوى الطموح ، اختبار مفهوم الذات – إدارة كانتريل للرضا عن الحياة – استبان الرضا عن مهنة التعليم .
وقد كشفت الدراسة أن الاتجاهات النفسية للمعلمين والمعلمات لا تعبر على درجة عالية من الإيجابية نحو التلاميذ والعمل التربوى،– ارتفاع مستوى الطموح والاتجاه نحو الذات والرضا عن الحياة بينما كان الرضا عن مهنة التدريس فوق المتوسط ولصالح المعلمات عن المعلمين،– لا توجد فروق بين معلمى المرحلة الثانوية والإعدادية فى كل من الاتجاهات النفسية ومستوى الطموح والرضا عن الحياة ، بينما وجدت فروق لصالح معلمى المرحلة الثانوية فى مفهوم الذات ولصالح معلمى المرحلة الإعدادية فى الرضا عن مهنة التعليم ، وقد كشفت الدراسة أن نسبة كبيرة من معلمى المرحلتين أظهروا رضا عن العمل بمهنة التعليم .

٦- دراسة : حسن مصطفى عبد المعطى (١٩٨١)
بعنوان "التوافق المهنى للمعلمين والمعلمات بالمرحلة الابتدائية" [٢]

هدفت الدراسة إلى التعرف على التوافق المهنى للمعلمين والمعلمات بالمرحلة الابتدائية ، والتعرف على تأثير متغيرات (العمر ، المؤهل الدراسى ، سنوات العمل بالتدريس ، البيئة الجغرافية للمدرسة ، التوافق النفسى والشخصى والاجتماعى) على عملية التوافق المهنى للمعلمين . وقد أجرى الباحث دراسة وصفية مطبقا أدوات دراسته وهى استبان التوافق المهنى للمعلمين من إعداده – وإختبار التوافق – إعداد هيوم . بل – على عينة قوامها(٣٩٢) معلماً ومعلمة من إدارة الزقازيق التعليمية .

---

(١) أسيا الصادق عبد العال ، "دراسة الاتجاهات التربوية للمعلمين فى الجمهورية العربية الليبية فى المرحلة الإعدادية والثانوية وأثارها فى تكيفهم فى المهنة " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة . ١٩٨٠ .
* السجل العلمى الثانى (١٩٧٩ – ١٩٨٣) ، كلية التربية – جامعة المنصورة – يناير ١٩٩٤ .
(٢) حسن مصطفى عبد المعطى ، "التوافق المهنى للمعلمين والمعلمات بالمرحلة الابتدائية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١٩٨١ .

وقد كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق بين المعلمين والمعلمات فى التوافق المهنى .- وجود فروق بين المعلمين والمعلمات وفقاً لمتغيرات : السن ، وعدد سنوات العمل بالتدريس لمن هم أكبر سناً وأكثر خبرة . – بينما لا توجد فروق وفقاً لمتغير المؤهل والبيئة الجغرافية . - وجود علاقة بين درجات المعلمين فى استبان التوافق المهنى ، واستبان التوافق النفسى ..

٧- دراسة : سليمان الخضرى الشيخ ، ومحمد أحمد سلامه (١٩٨٢)
بعنوان "الرضا المهنى لدى المعلمين فى قطر" (١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الرضا المهنى لدى المعلمين فى دولة قطر والعاملين بالمراحل التعليمية الثلاثة : (الابتدائى – الإعدادى – الثانوى) ، وقد أجرى الباحثان دراسة ميدانية على عينة قوامها (٢٤٠) معلماً ، وطبق الباحثان استباناً مكونا من (٦٤) عبارة ذات ثلاث فئات هى (موافق ، لا أدرى ، لا أوافق) . وقد كشفت الدراسة عن : عدم وجود فروق بين المعلمين والمعلمات فى رضاهم عن عملهم . – معلمى المرحلة الابتدائية كانوا أكثر رضا من معلمى المرحلتين الإعدادية والثانوية . – من أسباب الرضا عن المهن (المركز الاجتماعى للمهن ، مساهمة المهنة فى تقدم المجتمع) . – من أسباب عدم الرضا عن المهنة (التعب والإجهاد ، الشعور بالقلق ، ضيق النفس وعدم الاستقرار) .

٨- دراسة : عبد الهادى السيد عبده (١٩٨٥)
بعنوان "إدراك المدرس لنوعية حياته ورضاه عن عمله وأثر ذلك على اتجاهات التلاميذ نحو المدرسة الابتدائية" (٢)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين إدراك الفرد لنوعية حياته ورضاه عن عمله وأثر ذلك على اتجاهات التلاميذ نحو المدرسة الابتدائية .

وقد أجرى الباحث دراسته على عينة قوامها (١٠١) من المدرسين وتقسيمهم إلى أربع مجموعات وفقا لإدراكهم لنوعية الحياة (مرتفع ، ومنخفض) – (راضين عن عملهم ، وغير راضين عن عملهم) ، وعينة من التلاميذ قوامها (٣٠٠) تلميذ وتلميذة بالمرحلة الابتدائية (الصف السادس الابتدائى) بمحافظة الإسكندرية من مدارس المندرة الابتدائية ، كليوبترا ، الشاطبى بقسميها الصباحى والمسائى مع تثبيت عوامل : الذكاء ، السن ، المستوى الاجتماعى والاقتصادى ، المكان الجغرافى . ، وقد طبق الباحث أدوات دراسته وهى : اختبار إدراك الفرد لنوعية الحياة ، استبان الرضا عن العمل ، مقياس اتجاه تلاميذ المرحلة الابتدائية نحو المدرسة .

---

(١) سليمان الخضرى الشيخ ، محمد أحمد سلامة ، "الرضا المهنى لدى المعلمين فى قطر" ، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، ع (٣٠) الكويت ، ١٩٨٢ ، ص ص ٨٦ – ١١٨

(٢) عبد الهادى السيد عبده ، "إدراك المدرس لنوعية حياته ورضاه عن عمله وأثر ذلك على اتجاهات التلاميذ نحو المدرسة الابتدائية" ، مرجع سابق ، ص ص ١١ – ٤٨ .

وقد كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبه بين إدراك المدرسين لنوعية حياتهم ورضاهم عن عملهم بمهنة التدريس . – وجود علاقة ارتباطية موجبه بين مستويات إدراك المدرسين لنوعية حياتهم واتجاهات التلاميذ نحو المدرسة . – وجود علاقة ارتباطية بين رضا المدرسين عن عملهم واتجاهات التلاميذ نحو المدرسة .

٩- دراسة : عبد الغنى أحمد عكاشة (١٩٨٩)
بعنوان "دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بالرضا عن العمل لدى الأخصائيين الاجتماعيين فى المدارس الثانوية المصرية" (١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض المتغيرات المرتبطة بالرضا عن العمل لدى الأخصائيين الإجتماعيين بالمدارس الثانوية المصرية ، ووضوح الدور المهنى لديهم واتجاهات بيئة العمل من مديرين ، ونظار ، ومعلمين ، وطلاب نحو عملهم . واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى وطبق الباحث أدوات دراسته : استبان الرضا عن العمل ، واستبان وضوح الدور المهنى ، استبان اتجاهات الرضا عن العمل ، استبان اتجاهات بيئة العمل نحو مهنة التربية الاجتماعية المدرسية على عينة قوامها (٨٠) أخصائياً اجتماعياً العاملين بمدارس التعليم الثانوى بمدينة القاهرة والجيزة من بينهم (٥٠) أخصائياً أول ،(٣٥) مديراً ، (١٠٠) معلم ، (٢٠٠) طالب بالمدارس التى يعمل بها الأخصائى .
وقد كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين استبان الرضا عن العمل ، واستبان وضوح الدور المهنى للأخصائيين الاجتماعيين . - ارتباط الرضا عن العمل باتجاهات المديرين ونظار المدارس والمعلمين والطلاب نحو عملهم داخل المدرسة.

١٠- دراسة : أحمد عبد الرحمن السيد عبد الرحمن (١٩٩٠)
بعنوان "الكفايه الوظيفية لدى معلمى اللغة الإنجليزية وأثرها على إنتاجية العمل" (٢)*

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى الكفاية الوظيفية لمعلمى اللغة الإنجليزية وأثرها على إنتاجية العمل . واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى ، وقام الباحث بتطبيق استبان أثر الكفاية الوظيفية لمعلمى اللغة الإنجليزية ويتضمن الاستبان (١٢) محورا يحتوى كل منها على (٥) عبارات على عينة من معلمى اللغة الإنجليزية بالمدارس ..

---

(١) عبد الغنى أحمد عكاشة ، "دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بالرضا عن العمل لدى الأخصائيين الاجتماعيين فى المدارس الثانوية المصرية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٩ .
(٢) أحمد عبد الرحمن السيد عبد الرحمن ، "الكفاية الوظيفية لدى معلمى اللغة الإنجليزية وأثرها على إنتاجية العمل" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ١٩٩٠ .
* السجل العلمى الرابع – الجزء الأول (١٩٨٩ – ١٩٩١) كلية التربية جامعة المنصورة ، يناير ١٩٩٩

وقد كشفت الدراسة عن : وجود خلل فى أداء مهام وظيفة المعلم ، وتدنى مستوى الإعداد والتدريب ، وغلبة استراتيجية الكم على الكيف ، ولا تراعى البرامج الاحتياجات الفعلية للوظيفة، و يؤدى أداء مهام العمل إلى الاحتراق النفسى ، وتدنى مستوى الحوافز المادية والمعنوية ، و نظرة المجتمع لوظيفة المعلم ، وقصور المعايير المهنية للوظيفة ، وضعف الصلة بين مؤسسات ما قبل الخدمة وما بعدها ..

١١- دراسة : صلاح أحمد مراد ، أنور فتحى عبد الغفار (١٩٩١)
بعنوان "الإنهاك النفسى وعلاقته بالجنس والتخصص والخبرة التدريسية لمعلمى المرحلة الإعدادية" (١)

هدفت الدراسة إلى إعداد مقياس للإنهاك النفسى للمعلمين والمعلمات وتحديد مستوياته ، وبحث الفروق بينهما ، وبحث العلاقة بين مستوى الإنهاك النفسى والتخصص والخبرة التدريسية ، وقد أجرى الباحثان دراسة ميدانية على عينة قوامها (٤٩٩) معلماً ومعلمه من (٢٧) مدرسة فى (٩) إدارات تعليمية بمحافظة الدقهلية فى عدة تخصصات(عربى، رياضيات، لغة أجنبية ، علوم ، مجالات ، دراسات اجتماعية) لكل من المعلمين .
وقد كشفت الدراسة عن انتشار ظاهرة الإنهاك النفسى بين المعلمين والمعلمات بنسب تصل إلى (٧٧% - ٨٠%) عن المستوى العادى (٥٠%).
– عدم وجود فروق بين الجنسين فى الإنهاك النفسى وأن المعلمين أكثر إنهاكاً فى أبعاد (مبنى المدرسة ، السياسة التعليمية ، المستوى الاقتصادى للمعلم) . – يختلف الإنهاك النفسى باختلاف تخصص المعلم واختلاف الخبرة التدريسية .

١٢- دراسة : على أحمد العمرى (١٩٩١)
بعنوان "الرضا المهنى لدى معلمى المرحلة الابتدائية فى التعليم العام بالمملكة العربية السعودية" (٢).

هدفت الدراسة إلى التعرف على الرضا المهنى لدى معلمى المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية من حيث مستواه والعوامل المحددة له وعلاقته بمتغيرات : السن – الخبرة – المؤهل العلمى والمرتب الشهرى على مستوى الرضا المهنى للمعلم ، والمقارنة بين مستوى الرضا للمعلم فى كل من المناطق الخمس المختارة .

---

(١) صلاح أحمد مراد ، أنور فتحى عبد الغفار ، "الإنهاك النفسى وعلاقته بالجنس والتخصص والخبرة التدريسية لمعلمى المرحلة الإعدادية" ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، المجلد الثانى ، ع(١٥) يناير ١٩٩١ ، ص ٣٣٩ – ٣٧٥ .

(٢) على أحمد على العمرى ، "الرضا المهنى لدى معلمى المرحلة الابتدائية فى التعليم العام بالمملكة العربية السعودية – دراسة ميدانية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ١٩٩١ .

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى ، وقد طبق الباحث أدوات دراسته وهى : مقياس الرضا المهنى لمعلمى المرحلة الابتدائية على عينة قوامها (٣٠٠) معلم من الذكور فقط بواقع (٦٠) معلماً من كل منطقة تعليمية فى مدن (الرياض ، الدمام ، جدة ، تبوك ، أبها) .. وقد اشتملت الدراسة على (٦) أبعاد للرضا هى (الرضا عن المهنة ، الرضا عن الإشراف الإدارى ، الرضا عن الإشراف الفنى ، الرضا عن العائد من المهنة ، الرضا عن مكانة المهنة فى المجتمع ، الرضا عن مستقبل المهنة) .

وقد كشفت الدراسة عن انخفاض نسب المعلمين الراضين عن مهنة التدريس فى الرضا المهنى العام ، ووجود فروق فى أبعاد الرضا المهنى لدى المعلمين . – توجد علاقة عكسية بين الرضا المهنى العام ومتغيرات العمر والخبرة والمؤهل والمرتب الشهرى . – لا توجد فروق فى الرضا بين المعلمين فى المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية فى كل منطقة من المناطق التعليمية الخمس المختارة .

١٣ـ دراسة : محمد محمود محمد حسنى (١٩٩١)

بعنوان "صراع وغموض الدور الإشرافى للمدرس الأول وعلاقته بالرضا عن العمل" (١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى صراع وغموض الدور الإشرافى الذى يطلع به المدرس الأول المشرف ، والتعرف على تأثير متغيرات الجنس والخبرة .

وقد أجرى الباحث دراسة ميدانية ، مطبقا أدوات الدراسة وهى : مقياس الدور لـ (ديزو وآخرون – ومقياس الرضا عن العمل لـ (سيسل ميكل) على عينة من المدرسين الأوائل المشرفين العاملين فى مرحلة التعليم الثانوى العام بجمهورية مصر العربية خلال العام ١٩٨٨ – ١٩٨٩ بمحافظات (القاهرة – الجيزة – القليوبية – الإسكندرية – البحيرة) قوامها (١٦٠) مدرساً أول (٨٠) من الذكور (٨٠) من الإناث .

وقد كشفت الدراسة عن أن المدرسين والمدرسات الأوائل يعانون من صراع وغموض الدور الإشرافى الذى يقومون بأداءه تنفيذاً لمهام الوظيفة التى يشغلونها . ـ يؤثر متغير الخبره فى وظيفة مدرس أول مشرف تأثيراً سلبياً فى درجتى صراع وغموض الدور الإشرافى . – المدرسون والمدرسات ذوو الخبرة القصيرة يعانون من صراع وغموض الدور الإشرافى عن أقرانهم ذوى الخبرة الطويلة . – وجود علاقة ارتباطية سالبة بين درجة صراع وغموض الدور الإشرافى لدى المدرسين والمدرسات المشرفين ، وبين درجة رضاهم عن عملهم .

---

(١) محمد محمود محمد حسنى ، "صراع وغموض الدور الإشرافى للمدرس الأول وعلاقته بالرضا عن العمل" ، بحث مقدم إلى المؤتمر السنوى الثامن لقسم أصول التربية (الأداء الجامعى فى كليات التربية : الواقع والطموح ٧ – ٩ سبتمبر) كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ١٩٩١ ، ص ص ١٩٩ – ٢٣٣ .

١٤- دراسة: محمد عبد الله آل ناجى ، عبد الرحمن إبراهيم المحبوب (١٩٩٢) بعنوان "متغيرات الرضا الوظيفى فى علاقتها ببعض العوامل الشخصية لدى معلمى ومعلمات التعليم العام بمنطقة الإحساء.المملكة العربية السعودية"[١]

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الرضا الكلى والجزئى لمعلمى ومعلمات التعليم الثانوى العام بمنطقة الإحساء بالمملكة العربية السعودية ، وإدراك أثر العوامل الشخصية : (الجنس ، الشهادة ، الخبرة ، العمر ، التخصص) للمعلمين على درجة الرضا الكلى والجزئى عن العمل ، والتعرف على آراء المعلمين فى ترك العمل وعوامل الارتقاء بمستوى الرضا الوظيفى . وقد أجرى الباحثان دراسة ميدانية من خلال استبان للرضا على عينة قوامها (٤٧٥) مفردة ، ((٢١١) معلماً ، (٢٦٤) من المعلمات) . وقد كشفت الدراسة عن : وجود ارتباط دال بين الرضا الكلى والرضا عن محتوى العمل ، وبيئة العمل للمعلمين والمعلمات . – وجود ارتباط دال بين الرضا الكلى وعوامل الرضا عن محتوى العمل المتمثلة فى (العمل نفسه ، التقدير ، الترقية ، الإنجاز ، المسئولية) ، وكذلك عوامل الرضا المتعلقة ببيئة العمل (الإدارة ، الإشراف ، العلاقة مع الزملاء ، تطور المهنة ، محيط العمل ، الراتب) . – (٦٤%) من المعلمين لا ينوون ترك مهنة التدريس و (٢٢%) منهم يحتمل أن يتركوا العمل ، (١٤%) من المعلمين يرون احتمال ترك المهنة بدرجة كبيرة .

١٥- دراسة : بتول محيى الدين صالح خليفة (١٩٩٣)
بعنوان "بعض متغيرات الرضا الوظيفى لدى المرأة القطرية العاملة"[٢]

هدفت الدراسة إلى دراسة المرأة القطرية العاملة بصفة عامة وفى مجال التدريس بصفة خاصة وتوضيح دورها فى مجال العمل ، والدوافع التى تدعوها للعمل ، والحاجات التى تسعى لإشباعها فى ضوء إدراكها للعمل الذى تقوم به ، وما قد يحقق لها هذا الإدراك من رضا عن العمل .
وقد أجرت الباحثة دراستها على عينة من المدرسات القطريات فى المدارس الإعدادية والثانوية وموظفات "مؤسسة حمد الطبية" الحاصلات على بكالوريوس من جامعة قطر ، قوامها (٢٤٢) مدرسة ، (٢٠٠) من المدرسات العاملات بالمدارس الإعدادية والثانوية ، (٤٢) من العاملات بمؤسسة حمد الطبية ، وطبقت الباحثة مقياس الرضا عن العمل لـ (جونسون ١٩٥٥) المتعلق بالنواحى (الفسيولوجيه للعمل ، الفرد وعلاقاته مع جماعة العمل ، شعوره نحو العمل ، الأمان ، النواحى المالية ، اهتمام الفرد بمجال عمله ، مكان العمل) . ومقياس الدافعية نحو العمل . وقد كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين دافعية المرأة القطرية نحو العمل ورضاها عن العمل أى أنه كلما زادت الدافعية نحو العمل ارتفع مستوى رضاها عن العمل

---

(١) محمد عبد الله آل ناجى ، عبد الرحمن إبراهيم المحبوب ، "متغيرات الرضا الوظيفى فى علاقتها ببعض العوامل الشخصية لدى معلمى ومعلمات التعليم العام بمنطقة الإحساء بالمملكة العربية السعودية" ، مجلة كلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة ع (١٦) ، ج (٢) يناير ١٩٩٢ ، ص ٢٦٣ – ٢٩٧ .
(٢) بتول محيى الدين صالح خليفة ، "بعض متغيرات الرضا الوظيفى لدى المرأة القطرية العاملة" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٣ .

١٦- دراسة : ربنسون Robinson (1993)

بعنوان "دراسة العلاقة بين أساليب القيادة لنظار المدارس والرضا الوظيفى للمعلمين" [١]

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى ارتباط أساليب قيادة الرؤساء بالرضا الوظيفى للمعلم ، ودراسة العلاقة بينه وبين المتغيرات الشخصية : (العمر – الجنس – مستوى التعليم – خبرة التعليم – حجم المدرسة – مستوى المدرسة) . وقد اعتمدت الدراسة على استبان وصف سلوك القائد ، وفهرس وصفى للوظيفة ، على عينة قوامها (٧٧) مدرساً من مدرسى المدارس العمومية فى ولاية اركانس فى ربيع ١٩٩٢ .. منها (١٠) مدارس ابتدائية ، (٧) مدارس إعدادية ، (١١) مدرسة ثانوية .. وقد تم قياس أبعاد الرضا الوظيفى للمعلم من خلال أبعاده : (الرضا عن العمل فى الوظيفة ، الرضا عن الإشراف (المراقبة) ، الرضا عن معايير الوظيفة) . أما أساليب قيادة الرؤساء ، فقد تم قياسها بواسطة (١٢) معياراً لسلوك القيادة ، والمعلومات التى تم جمعها من المصادر ، وفن المعلومات الشخصية لكل معلم ، والتى تم تحليلها بواسطة تحليل التباين ، ومعامل الارتباط لـ (بيرسون) ..

وقد وجد أن أساليب القيادة مرتبطة برضا المعلم بالعمل فى الوظيفة خاصة إذا كانت قائمة على التسامح فى:الحرية ، التكامل ، ومراعاة مشاعر الآخرين ، والمصالحة والتوجيه والإرشاد .

وجود علاقة قوية بين أساليب قيادة الرؤساء ورضا المعلم عن التوجيه ، وأن هذه العلاقة مرتبطة بالإنتاج . – وجود علاقة بين الرضا ومراعاة مشاعر الآخرين . – لا توجد علاقة بين رضا المعلم بالعمل بالوظيفة والرضا عن التوجيه والرضا الكلى .

١٧- دراسة : شكرى سيد أحمد ، أمينة عباس (١٩٩٣)

بعنوان "اتجاهات المعلمات القطريات نحو مناهج المواد الاجتماعية ، ورضاهن عن العمل على التحصيل الدراسى للتلميذات فى المرحلة الابتدائية" [٢]

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر كل من اتجاهات المعلمات القطريات نحو المواد الاجتماعية ورضاهن عن العمل على مستويات التحصيل الدراسى لتلميذاتهن فى المواد الاجتماعية . وقد اعتمدت الدراسة فى جمع البيانات على أداتين إحداهما لقياس الرضا عن العمل لدى المعلمات ، والأخرى لقياس اتجاهاتهن نحو مناهج المواد الاجتماعية المعمول بها فى دولة قطر ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٣) معلمة من (٢٤) مدرسة للبنات ، عينة من التلميذات (٣٥٣٢) تلميذة من تلميذات (١١٧) شعبة فى الصفين الخامس والسادس الابتدائى .

---

(1) Robinson , George Harold , "A study of the relationship of leadership styles of principals and teacher Jop satisfaction : EDD , University of – Arkansas , 1993 .

(٢) شكرى سيد أحمد ، أمينة عباس كمال ، "اتجاهات المعلمات القطريات نحو مناهج المواد الاجتماعية ورضاهن عن العمل على التحصيل الدراسى للتلميذات فى المرحلة الابتدائية" ، مجلة مركز البحوث التربوية ، ع (٣) ، السنة الثانية ، مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر – يناير ١٩٩٣ ، ص ١١ – ٤٨ .

وقد كشفت الدراسة عن نتائج منها : وجود فروق فى التحصيل الدراسى فى المواد الاجتماعية للتلميذات ترجع إلى الرضا العال للمعلمات ، وكانت هذه الفروق لصالح التلميذات اللائى تقوم بتعليمهن معلمات ذات رضا عال عن العمل،– وجود فروق فى التحصيل الدراسى للتلميذات التى تقوم بتعليمهن معلمات إتجاهاتهن إيجابية نحو المواد الاجتماعية .

١٨- دراسة : دلال عبد الواحد الهدهود (١٩٩٤)
بعنوان "العوامل المؤثرة فى الرضا الوظيفى لدى نظار وناظرات مدارس التعليم العام فى دولة الكويت" (١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الرضا الوظيفى لدى نظار وناظرات مدارس التعليم العام فى دولة الكويت ومعرفة العوامل التى تؤدى إلى الرضا حسب أولوياتها ، ومعرفة مدى تأثر الرضا بمتغيرات (النوع – المرحلة الدراسية ، المنطقة التعليمية ، العمر ، الخبرة فى المهنه ، المؤهل الدراسى) .
وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى لعينة قوامها (١٤٦) ناظرا وناظرة . بواقع (٥٠) ناظراً وناظرة بالمرحلة الابتدائية ، (٤٨) بالمرحلة الإعدادية ، (٤٨) بالمرحلة الثانوية من (٥) مناطق تعليمية هى (العاصمة ، حولى ، الفروانية ، الجهراء ، الأحمدى) . وطبقت الباحثة استبان الرضا الوظيفى وتناول (٤) مجالات هى : المجال الاقتصادى ، الاجتماعى والمجال النفسى ، والمجال المهنى .
كشفت الدراسة عن وجود رضا عن الوظيفة فى المجالات التى حددتها الدراسة . - جاء المجال النفسى فى مقدمة الأولويات ثم الاجتماعى ثم المجال المهنى ، ثم جاء المجال الاقتصادى فى نهاية الأولويات . – لم تؤثر أى من متغيرات الدراسة فى الرضا الوظيفى .

١٩- دراسة : نيل Neil (1994)
بعنوان "الثقافة التنظيمية والرضا الوظيفى للمعلم " ثقافةالمدرسة" "(٢)

هدفت الدراسة إلى : ١- تحديد العلاقة بين قوة ثقافة المدرسة ، وبين الرضا الوظيفى لمعلم المدارس المتوسطة . ٢- تحديد الإختلافات فى قوة الثقافة عندما تحلل بنظام التعليم وحجم المدرسة ، والمستوى الاجتماعى والإقتصادى للمدرسة . ٣- تحديد العلاقة بين قوة ثقافة المدرسة ، والرضا الوظيفى للمعلم عندما تحلل بنظام التعليم – حجم المدرسة – والمستوى الاجتماعى والاقتصادى للمدرسة ..

---

(١) دلال عبد الواحد الهدهود ، "العوامل المؤثرة فى الرضا الوظيفى لدى نظار وناظرات مدارس التعليم العام فى دولة الكويت"، مجلة كلية التربية ع (٢٦)، كلية التربية – جامعة المنصورة ، سبتمبر ١٩٩٤– ص ص ٣٨٥– ٤١١

(2) Neil , LoisW. "organization culture and teacher Job satisfaction (school culture)",EDD , University – of – LA – verne , 1994 .

واعتمدت الدراسة على منهج العلاقة المتبادلة (المنهج الارتباطى) ، وطبقت أدوات الدراسة وهى : تقرير عن ثقافة المدرسة ، واستبان للرضا الوظيفى على عينة عشوائية من (١٢) مدرسة متوسطة بمدينة "لوس أنجلوس" قوامها (٤٨٩) معلماً ، وكانت نسبة من أجرى عليهم الاستبان (٣٥٦) مفردة بنسبة (٧٢,٨%) ومن خلال إستخدام معامل الارتباط لبيرسون لتحديد العلاقة بين المتغيرات كشفت الدراسة عن النتائج التالية : قرر المعلمون أن قوة الثقافة فى المدارس المتوسطة قوية بصفة معتدلة وأن رضاهم الوظيفى مرضى ، كما أن هناك علاقة إيجابية معتدلة بين قوة الثقافة ومستوى الرضا الوظيفى للمعلم – لا توجد اختلافات بين قوة الثقافة عندما تحلل بنظام التعليم ، وحجم المدرسة ، ولكن وجد اختلاف فى المستوى الاجتماعى للمدرسة . – المدارس الأكثر ثراءاً تمتلك أقوى الثقافات يليها المدارس الأقل ثراءاً (الفقيرة) ، أما المدارس المتوسطة فى الثراء تمتلك أضعف وأقل الثقافات . – ظلت العلاقة إيجابية معتدلة بين قوة الثقافة والرضا الوظيفى عندما تحلل بنظام التعليم ، وحجم المدرسة ، والمستوى الاجتماعى والاقتصادى للمدرسة .

٢٠- دراسة : وه Wu (1994)

بعنوان "العلاقة بين إدراك المعلمين للمساعدة – الرضا الوظيفى – وارتكاب الجريمة فى المدارس العامة" (١)

هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين إدراك إمكانية المساعدة ، والرضا الوظيفى ، وارتكاب الجريمة لمعلمى المدارس العمومية العامة ، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (١١٤) معلماً فى (٣٩) مدرسة عامة فى "بنسلفانيا" شاملة (١٥) مدرسة ابتدائية ، (١٤٠) مدرسة إعدادية ، (١٠) مدارس ثانوية وتم توزيع (٦١٢) استباناً ، وبلغت نسبة الردود عليه (٥٤,٩%) تم استخدامها فى التحليل . وقد تم استخدام (٣) مصادر لجمع المعلومات هى (SPES) – وكتاب Roth عن الرضا الوظيفى ، استبان عن ارتكاب الجريمة بالإضافة إلى استخدام الشكل السكانى لجمع الخصائص السكانية المدرسية وقد استخدم معامل الارتباط لبيرسون ، والمضاعف التدريجى ، وتحليل التباين لتحليل المعلومات .

وقد كشفت نتائج الدراسة عن أن إدراك المعلمين لإمكانية المساعدة مرتبطة ارتباطاً وثيقا بإدراكهم للرضا الوظيفى بمعنى توافر مستويات عالية للمعلمين فى إدراكهم لإمكانية المساعدة فى تحقيق مستويات عالية فى الرضا الوظيفى . – توجد علاقة قوية بين إمكانية مساعدة المدرسين وبين ارتكاب الجريمة .

---

(1) Wu , Yueh Yun , "Relationship Among teacher , perceptions of enpowerment , Job satisfaction , and organizational commitment in public school" , PHD ، The Bennsylvania – state – University , 1994 .

– كل المعلمين لديهم مستوى معتدل فى إمكانية المساعدة ، وبين ارتكاب الجريمة
– الجنس مرتبط ارتباطا إيجابيا بالرضا الوظيفى للمعلمين وارتكابهم للجريمة
– لمستوى التعليم علاقة إيجابية بإمكانية مساعدة المدرس .
– وظيفة المعلم لها علاقة سلبية بإمكانية المساعدة والرضا الوظيفى وارتكاب الجريمة .
– مقاييس النمو المهنى كانت مصدراً هاما للتنبؤ بإدراك المعلمين للرضا الوظيفى

٢١- دراسة : جرين بج Greenbeg (1995)

بعنوان "تأثير الانضباط الجماعى على الرضا الوظيفى لمعلمى المدرسة المتوسطة" (١)

هدفت الدراسة إلى تحديد درجة الرضا الوظيفى بين المعلمين بالمدرسة المتوسطة المنضبطين جماعياً ، والمعلمين المتفرقين ، وذلك من خلال : (دعم الإدارة التعليمية ، رضا المعلم عن الطلاب ، تحمل المسئولية ، التعاون مع العاملين فى المدرسة – رضا المعلم عن الاتصال والتعاون مع إدارة المدرسة) ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى ، وقد تم تحديد الأفراد المشتركين فى الجماعات الانضباطية ، وعددهم (٢٩٠) معلماً ، أختير منهم (١٦٧) معلماً ، وأختير (١٢٢) معلماً من (١٦٩) من المعلمين المنفصلين عشوائياً ، وذلك من (٧) مدارس متوسطة ، وقد تم تحليل المعلومات من خلال البرنامج الإحصائى للعلوم الاجتماعية ، وبرنامج الكمبيوتر ، وقد كشفت الدراسة عن أن معلمى المدرسة المتوسطه الذين ينتمون إلى جماعات انضباطية أكثر رضاً وأقل عن التدعيم الإدارى عن المعلمين المنقسمين ، ولديهم وقت أيسر للاتصال بالإدارة عن المعلمين المنفصلين . – لا يوجد اختلاف بين المجموعتين فى درجة الرضا عن الطلاب والعاملين بالمدرسة .

٢٢- دراسة : جهاد Jahad (1995)

بعنوان "دراسة وصفية للرضا الوظيفى للمعلم والسلوك الوطنى من خلال أربعة مبادئ قيادية" (٢)

هدفت الدراسة إلى فحص الرضا الوظيفى للمعلم والسلوك الوطنى من خلال (٤) مبادئ رئيسية وهى (الإخبار – القول – المشاركة – الوكالة) ، وأجريت الدراسة على (٩٦) معلماً ، (٢٣٢) معلمة من المدارس المختلفة ، وتم تحليل المعلومات باستخدام التحليل الإحصائى ، وقد كشفت الدراسة عن أن المعلمين بينوا اختلافات فى استفتاء الرضا الوظيفى .

---

(1) Greenbrg , Jonathan I , "The Impact of interdisciplinary teaming on the Job satisfaction of middle school teacher " , EDD , University – of – LA- Verne : 1995 .

(2) (1) Jahad , Fred – F , "A decriptive examination of teacher perceived Job satisfaction and organizational citizenship behaviors across four ledership styles of prineiplas " , EDD , North – Carolina – state – University : 1995 .

حيث وجدت علاقة بين المعلمين مع بعضهم البعض فى درجة الرضا .
– كما لا يوجد رضا عن الإدارة والمسئولية على الإشراف .
– المعلمون أقل رضا من المعلمات .- متغيرات (العمر ، الخبرة فى التعليم) ليس لها تأثير على الرضا الوظيفى الكلى . – المعلمون ذوو الأسلوب (مهمة أعلى / علاقة بسيطة) والأسلوب (٣) (مهمة أقل / علاقة أقوى) لديهم رضا وظيفى عن المعلمين ذوى الأسلوب (٢) (مهمة أعلى / علاقة قوية) والأسلوب (٤) (مهمة أقل / علاقة أقل) . – يفضل المعلمون عملية صنع القرار ، ولا يرغبون فى تحمل المسئولية كاملة . – هناك ترابط بين الرضا الوظيفى وبين السلوك الوطنى للمعلمين.

٢٣- دراسة : راشد السهل ، حسن الموسوى (١٩٩٥)
بعنوان "الرضا الوظيفى عند المرشد التربوى فى مدارس الثانوية للمقررات فى دولة الكويت" (١)

هدفت الدراسة إلى : ١- التعرف على مستوى الرضا الوظيفى عند المرشد التربوى فى المدارس الثانوية للمقررات . ٢- تحديد العوامل البيئية والمهنية التى تؤثر على مستوى الرضا الوظيفى عند المرشد التربوى . ٣- دراسة تأثير بعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس ، السن ، سنوات الخبرة) على مستوى الرضا الوظيفى ، وقد أجرى الباحثان دراسة ميدانية من خلال استبان لقياس الرضا الوظيفى ، تناولا من خلالها (الأداء الوظيفى ، الترقية ، الإمكانات والوسائل المتاحة) على عينة قوامها (٤٢) مرشداً ، ومرشدة العاملين فى مجال الإرشاد التربوى فى المدارس الثانوية للمقررات . وقد كشفت الدراسة عن : تفاوت درجات الرضا الوظيفى من مجال لآخر حيث مستوى جيد من الرضا الوظيفى يتعلق بالأداء فى (المهام التى يقوم بها المرشدون ، صلاحياتهم فى اتخاذ القرارات ، حجم المشكلات الطلابية التى يتعاملون معها ، تفهم وتعاون الطلاب وأولياء الأمور وإدارة المدرسة لدور المرشد التربوى ، تنسيق العمل مع الأخصائى الاجتماعى ، الإشراف الإدارى عليهم) ، بينما لا يوجد رضا عن : الكثافة الطلابية ، وبرامج التدريب المتاحة ، والترقيات والحوافز .

- وجود فروق إحصائية فى مجال الإمكانات والوسائل المتاحة .
- لا يؤثر متغيرا الجنس والسن على مجالات الرضا الثلاثة ، بينما كان لمتغير الخبرة أثره على مجال الأداء دون مجال الترقية والحوافز والإمكانات المتاحة .

---

(١) راشد السهل ، حسن الموسوى ، "الرضا الوظيفى عند المرشد التربوى فى مدارس الثانوية للمقررات فى دولة الكويت " ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ع (٢٧) ، يناير – ١٩٩٥ ، ص ١١٣ – ١٤٢ .

٢٤- دراسة : الحسن محمد المغيدى (١٩٩٦)

بعنوان "أثر الأساليب القيادية فى مستوى الرضا الوظيفى للمعلمين بمحافظة الإحساء التعليمية من منظور النظرية الموقفية لهرسى وبلانشرد ونظرية الدوافع لهرزبورغ" [١]

هدفت الدراسة إلى تطبيق نموذج القيادة الموقفية لهرسى وبلانشرد (Hersey & Blandnard) (١٩٨٨) ونظرية العاملين لهرزبورغ (Herzbery) (١٩٥٩) ، على مدارس البنين فى التعليم العام بمحافظة الإحساء ، ودراسة مدى توافق مفاهيمها مع المجتمع السعودى، ومدى تكامل نموذج القيادة الموقفية مع نظرية العاملين لهرزبورغ ، والربط بينهما فى الواقع . والتعرف على الأساليب لمديرى المدارس وأثرها فى مستوى الرضا الوظيفى لمعلميهم فى ضوء متغيرات (المستويات التعليمية ، سنوات الخبرة ، التخصص ، مستوى التدريب) واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى مستخدمة أداتين هما : استبان الأساليب القيادية للمديرين لهرسى وبلانشرد - إعداد الباحث - وتتضمن (٤) أساليب هى : (أسلوب الأمر مع العوامل المدروسة ، التسويق ، المشاركة ، التعويض) ، واستبان الرضا الوظيفى للمعلمين وهى تتضمن بعدين : الرضا عن بيئة العمل ويشمل (الإدارة ، الإشراف ، العلاقة مع الزملاء ، نمو المهنة ، محيط العمل ، الراتب) ، الرضا عن محتويات العمل ويشمل (العمل نفسه ، التقدير ، الترقية ، الإنجاز ، المسئولية) .

وطبقت أدوات الدراسة على عينة قوامها (٧٩) مديراً ، (٦٥٦) معلماً بمدارس التعليم العام للبنين بمحافظة الإحساء التعليمية (ابتدائى – متوسط – ثانوى) بواقع (٧٩) مدرسة . وقد كشفت الدراسة عن : ١- يمارس المديرون فى المرحلة الابتدائية الأسلوب المشارك ، وفى المرحلة المتوسطة أسلوب التسويق ، وفى المرحلة الثانوية أسلوب الأمر . ٢- المعلمون فى المرحلة الابتدائية أكثر رضا عن العمل من المعلمين فى المرحلة المتوسطة والثانوية . ٣- المعلمون ذو الخبرة الطويلة أكثر رضا عن العمل من المعلمين الأقل خبرة . ٤- وجود تأثير لعوامل بيئة العمل ومحتوى العمل فى رضا المعلمين .

---

(١) الحسن محمد المغيدى ، "أثر الأساليب القيادية فى مستوى الرضا الوظيفى للمعلمين بمحافظة الإحساء التعليمية من منظور النظرية الموقفية لهرسى وبلانشرد ، ونظرية الدوافع لهرزبورغ" ، مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ع (٩) ، السنة (٥) يناير – ١٩٩٦ – ص ص ٥٧ – ٩٣ .

٢٥- دراسة : سميث Smith (1996)

بعنوان "المشاركة فى صنع القرار – والرضا الوظيفى – غياب المعلمين بالمدرسة المتوسطة بولاية فلوريدا" (١)

هدفت الدراسة إلى : فحص أنواع قرارات المعلمين بالمدرسة المتوسطة المشتركين فى صنع القرار ؛ والجو المحيط بالمعلم فى المدرسة ؛ وتحديد ما إذا كانت هناك علاقة إيجابية بين بيئة المعلم فى صنع القرار وبين الرضا الوظيفي لـه ، وتحديد ما إذا كانت هناك علاقة بين البيئة المحيطة للمعلم فى صنع القرار وبين معدل الغياب .

وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٤٠) معلماً من معلمى المدارس المتوسطة ، وذلك من خلال إستفتاء عنون بالمشاركة فى صنع القرار ، ومقياس للرضا الوظيفى أعده الباحث، وقد ناقشت الدراسة عدداً من الأسئلة هي :-

- **ما أنواع القرارات التى يشارك فيها معلموا المدرسة المتوسطة ؟ وما درجة المشاركة ؟**
- هل يوجد علاقة بين درجة المشاركة فى صنع القرار وبين معدل غيابهم ؟

وقد استخدم التحليل الكمى والكيفى لتحليل المعلومات .. وقد كشف التحليل عن :

- أنواع قرارات المعلمين بالمدرسة المتوسطة غالباً ما تكون هادفة إلى تحسين المدرسة مثل : **حل المشكلات المدرسية ، وسد احتياجاتها ، وتأسيس التقدم المدرسى .**
- توجد علاقة كبيرة بين مشاركة المعلمين فى صنع القرار وبين درجة الرضا الوظيفى لهم .
- توجد علاقة قوية بين مشاركة المعلمين فى صنع القرار ، وبين معدل غيابهم ، فالمعلمون المشتركون فى صنع القرار أقل غياباً .

٢٦- دراسة : عزت عبد الحميد محمد حسن (١٩٩٦)

بعنوان "المساندة الاجتماعية وضغط العمل وعلاقة كل منهما برضا المعلم عن العمل" (٢)

هدفت الدراسة إلى : التعرف على تأثير كل من المساندة الاجتماعية وضغط العمل ، وعدد سنوات الخبرة بالتدريس ، وجنس مدير المدرسة على رضا معلمى ومعلمات المرحلة الابتدائية عن العمل ، والتعرف على تأثير جنس المعلم على كل من المساندة الاجتماعية وضغط العمل .

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى من خلال دراسة ميدانية ، طبق الباحث فيها أدوات الدراسة وهى : مقياس المساندة الاجتماعية – استبان ضغط العمل – رضا المعلم عن العمل على عينة قوامها (١٨٧) معلماً ومعلمة بالمرحلة الابتدائية بإدارة منيا القمح التعليمية – محافظة الشرقية .

وقد كشفت الدراسة عن : وجود فروق في المساندة الاجتماعية وضغط العمل والرضا الوظيفى عن العمل . – وجد تأثير دال لجنس المعلم على الرضا الكلى عن العمل بينما لا يوجد تأثير لجنس مدير المدرسة على رضا المعلمين عن العمل .

---

(1) Smith , Roben Worley , "Participatory decision – Making , Job satisfaction , and teacher Abesteeism in selected floride middle school " , PHD , Mississippi – state – University , 1996 .

(٢) عزت عبد الحميد محمد حسن ، "المساندة الاجتماعية وضغط العمل وعلاقة كل منهما برضا المعلم عن العمل" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٦ .

٢٧- دراسة : على حمدان على محمد (١٩٩٧)
بعنوان "دراسة مقارنة بين الرضا الوظيفى لمعلم التربية الفكرية ومعلم الصم والبكم" (١)

هدفت الدراسة إلى المقارنة بين معلمى التربية الفكرية ومعلمى الصم والبكم من حيث معدلات ومستويات الرضا الوظيفى ، والوقوف على تأثير كل من الجنس ، والمؤهل الدراسى ، والخبرة المهنية فى احتمال تباين الرضا الوظيفى لدى أفراد العينة ، وقد أجرى الباحث دراسة ميدانية من خلال تطبيق مقياس الرضا الوظيفى على عينة من المعلمين والمعلمات عددهم (٣٠٠) مفردة من (١٢) إدارة تعليمية بمحافظة القاهرة .

وقد كشفت الدراسة عن : وجود فروق بين درجات الرضا الوظيفى لمعلم مدارس التربية الفكرية و معلم الصم والبكم لصالح المعلمين فى مدارس التربية الفكرية .

- وجد تأثير دال لبعض متغيرات الدراسة على بعض أبعاد الرضا الوظيفى.

٢٨- دراسة : كونيرت Konert(1997)
بعنوان "العلاقة بين معلمى المدرسة المتوسطة ، والاحتراق النفسى والضغط – والرضا الوظيفى وأساليب التوافق "(٢)

إن الدراسات التى أجريت على المعلم فيما يتعلق بالاحتراق النفسى والضغوط والرضا الوظيفى وأساليب المعاملة عنونت بمجموعة من المتغيرات البيئية والفردية ، ومع ذلك فإن البحث التجريبى الذى يبحث العلاقة بين الإحتراق النفسى والضغط ، والرضا الوظيفى ، ومعاملة المعلمين بالمدرسة المتوسطة بحث محدود ، وتتزايد الأدلة والشواهد بأن المتغيرات الديموجرافية (العمر ، الجنس ، سنوات الخبرة) يمكن أن تقوم بدورها فى (الاحتراق النفسى ، الضغوط ، الرضا الوظيفى ، وأساليب المعاملة بين المعلمين) .

وقد فحصت الدراسة العلاقة بين هذه الأبعاد من خلال (٢٢٠) معلماً بالمدرسة المتوسطة فى ضاحية مدرسية حضرية ، وقد أكمل المشاركون خططهم وقاموا بقياس مستويات الاحتراق النفسى ، والضغط ، والرضا الوظيفى وأساليب المعاملة .

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى الأهمية الوظيفية والمشكلة تتركز فى ثلاثة محاور . - المعلمون الذين أظهروا مزيدا من الأهمية وبينوا مستويات أعلى من المشاعر ، ومستويات أقل من التكيف الاجتماعى . – الإختلافات بين المعلمين المشتركين فى البحث التى تقاس بالتكيف الشخصى والرضا الوظيفى ترتبط بطول الوقت فى وظائفهم الحالية (الخبرة) .

---

(١) على حمدان على محمد ، "دراسة مقارنة بين الرضا الوظيفى لمعلم التربية الفكرية ومعلم الصم والبكم" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٧ .

(2) Konert , Ewa , "The relationship among middle school teacher burnout , stress , Job satisfaction , and coping styles " , PHD , Wayne – state – University , 1997 .

٢٩- دراسة : مصرى عبد الحميد حنوره ، بدر إبراهيم الشيبانى (١٩٩٨)
بعنوان "الرضا المهنى لدى المرشد النفسى . دراسة ميدانية على عينة كويتية"[١]

هدفت الدراسة إلى التعرف على الرضا المهنى بين العاملين فى مجال الخدمة النفسية بوزارة التربية فى دولة الكويت .. خلال العام (ديسمبر ١٩٩٦ – يناير ١٩٩٧) ، وقد أجريت الدراسة على (٨٢) مبحوثاً وهم يمثلون نسبة تصل إلى (٦٠%) من العاملين بالخدمات النفسية بوزارة التربية . وطبقت أداة الدراسة استبان الرضا المهنى على المفحوصين بالمناطق التعليمية والمدارس التى تقدم بها خدمات نفسية لتلاميذ المدارس بجميع مراحل التعليم العام بدولة الكويت .

وقد كشفت الدراسة أنه لا توجد فروق إلا فيما يتعلق بمتغير الجنس والمراحل التعليمية ، فالإناث أكثر رضا فى محاور الراحة والعمل والإشراف . – وفيما يتعلق بمتغير المرحلة التعليمية وجد أن أكثر الناس عدم رضا عن عملهم هم العاملون فى المدارس الثانوية . – بينما كان المعلمون أكثر رضا فى المرحلة الابتدائية والإعدادية .

٣٠- دراسة : أحمد عبد الحميد الشافعى (١٩٩٩)
بعنوان "الرضا الوظيفى لدى معلمى ومعلمات المعاهد الإعدادية والثانوية الأزهرية وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية والمهنية" [٢]

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب المؤثرة فى الرضا وعدم الرضا الوظيفى لمعلمى ومعلمات المعاهد الإعدادية والثانوية الأزهرية المتمثلة فى ، (الميل نحو الأشتغال بمهنة التدريس ، العائد الاقتصادى ، المكانة الاجتماعية ، ظروف العمل بها ، العلاقات داخل المعاهد) ، وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والمهنية (المؤهل العلمى ، التخصص ، سنوات الخبرة ، الحالة الاجتماعية ، الجنس) .

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى من خلال تطبيق مقياس الرضا الوظيفى على عينة عشوائية قوامها (٢٤٠) معلماً ومعلمة من (٢٤) معهداً فى

---

(١) مصرى عبد الحميد حنورة ، بدر إبراهيم الشيبانى ، "الرضا المهنى لدى المرشد النفسى المدرسى دراسة ميدانية على عينة كويتية" ، مجلة مستقبل التربية العربية ، المجلد الرابع العدد (١٣ ، ١٤) يناير – إبريل ١٩٩٨ – ص ص ٥ : ٦٢

(٢) أحمد عبد الحميد الشافعى ، "الرضا الوظيفى لدى معلمى ومعلمات المعاهد الإعدادية والثانوية الأزهرية وعلاقته ببعض المتغيرات التخصصية والمهنية " ، مجلة التربية ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ع (٨٧) ديسمبر ١٩٩٩ ، ص ص ٢ : ٥٢ .

ثلاث محافظات هى : (الشرقية ، القاهرة ، سوهاج) وذلك بواقع (١٠) معلمين من كل معهد فى تخصصات المواد الشرعية والعربية ، والمواد الثقافية .
وقد كشفت الدراسة عن نتائج من أهمها وجود رضا لدى معلمى ومعلمات المعاهد الإعدادية والثانوية عن (الميل للإشتغال بمهنة التدريس ، العلاقات داخل المعهد ، المكانة الاجتماعية) ؛ غير أنهم غير راضين عن (ظروف العمل ، والعائد الاقتصادى) .-لمتغيرات الدراسة أثر على أبعاد الرضا الوظيفى دون الأخرى .

٣١- دراسة : محمد نصر إسماعيل عثمان (١٩٩٩)
بعنوان "الرضا النفسى والمهنى لدى الأخصائى النفسى المدرسى وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية وبعض المتغيرات الديموجرافية" (١)

هدفت الدراسة إلى عرض بعض الأطر النظرية المفسرة لطبقة الرضا المهنى ، والتعرف على رضا الأخصائى النفسى عن عمله وعلاقة هذا الرضا ببعض المتغيرات الشخصية والديموجرافية . واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى من خلال دراسة ميدانية ، طبق الباحث فيها أدوات الدراسة : مقياس الرضا الوظيفى ، ومقياس الرضا عن الذات ، اختبار الشخصية العاملى واستمارة بيانات ديموجرافية على عينة عشوائية من الأخصائيين النفسيين ببعض المدارس الثانوية والإعدادية ، قوامها (٢٣٤) مفردة من محافظات (القاهرة ، الجيزة ، وبعض محافظات الوجه البحرى) .
وقد كشفت الدراسة عن نتائج أهمها : وجود فروق لصالح مرتفعى الرضا المهنى والنفسى من الجنسين على بعض أبعاد الشخصية والبعض الأخر لصالح منخفضى الرضا . – لا توجد فروق بين الأخصائيين والأخصائيات فى الرضا المهنى وأبعاده والرضا النفسى وأبعاده . – وجود فروق فى الرضا المهنى والرضا النفسى لصالح المتزوجين ، بينما لا توجد فروق لمتغير الحاصلين على دراسات عليا وغير الحاصلين ، وكذلك الريف والحضر ، بينما توجد فروق فى متغير الخبرة لصالح الأكثر خبرة . – يوجد تفاعل دال إحصائياً بين متغيرات (الحالة الاجتماعية × مستوى التعليم) ، (المؤهل × موقع المدرسة × مدة الخبرة) فى التأثير على الرضا المهنى والرضا النفسى وأبعادهما .

---

(١) محمد نصر إسماعيل عثمان ، "الرضا النفسى والمهنى لدى الأخصائى النفسى المدرسى وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية وبعض المتغيرات الديموجرافية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٩ .

obeikandl.com

٣٢- دراسة : بسام صلاح محمود جويلى (٢٠٠١)
بعنوان "العلاقة بين العوامل التنظيمية والرضا الوظيفى لدى معلمى المدارس الثانوية العامة" (١)

هدفت الدراسة إلى : التعرف على أهم جوانب الرضا وعدم الرضا الوظيفى لمعلمى ومعلمات المدارس الثانوية العامة (كالميل للعمل بالمهنة ، العائد المادى للمهنة ، فرص الترقية ، المكانة الاجتماعية ، العلاقات الإنسانية) . والكشف عن نوع العلاقة بين جوانب الرضا وبعض متغيرات الشخصية (النوع ، **سنوات الخبرة ، المؤهل ، التخصص**) ، والتعرف على نوع العلاقة بين العوامل التنظيمية (أنماط القيادة ، تفويض السلطة ، المشاركة فى اتخاذ القرارات) ، والرضا الوظيفى ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى ، وطبق الباحث أدوات دراسته : مقياس الرضا الوظيفى ، مقياس العوامل التنظيمية على عينة عشوائية قوامها (٧٥٠) معلماً ومعلمة بالمدارس الثانوية بمحافظات(**القاهرة ، الإسكندرية ، البحيرة ، سوهاج ، مطروح**) .
وقد كشفت الدراسة عن : أن نسبة الرضا بين معلمى المدارس الثانوية (٤٦,٩%) ، وأكثر جوانب الرضا عن : العلاقات الإنسانية – يليه الميل للعمل بالمهنة – ثم الرضا عن ظروف العمل – الترقية – المكانة الاجتماعية، وأقلها الرضا عن العائد المادى .
- وجد تفاوت فى تأثير المتغيرات الشخصية على جوانب الرضا والدرجة الكلية .- وجود علاقة بين النمو القيادى ، وتفويض السلطة ، والدرجة الكلية لمقياس الرضا . - وجود علاقة بين الدرجة الكلية على مقياس الرضا ومقياس العوامل التنظيمية .

٣٣- دراسة : علاء محمود الشعراوى (٢٠٠٢)
بعنوان "بعض المتغيرات الديموجرافية وسمات الشخصية وعلاقتها بعزو المسئولية عن الضغوط المهنية لدى معلمى التعليم العام" (٢)

هدفت الدراسة إلى بحث الفروق بين الجنسين والمراحل التعليمية التى يعمل بها المعلمون ، وفئات الخبرة المختلفة فى متوسطات درجات العزو الداخلى ، والخارجى للمسئولية عن الضغوط المهنية ، وكذلك بحث علاقة سمات الشخصية (الثقة بالنفس ، وتحمل المسئولية ، والثبات الإنفعالى والاجتماعى) بنمطى العزو ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٨٥) معلماً ومعلمة بمراحل التعليم المختلفة (ابتدائى ، إعدادى ، ثانوى) بالمدارس الحكومية من خريجى كلية التربية ، وطبق عليهم الباحث مقياس عزو المسئولية عن الضغوط المهنية ، ومقياس سمات الشخصية .

---

(١) بسام صلاح محمود جويلى ، "العلاقة بين العوامل التنظيمية والرضا الوظيفى لدى معلمى المدارس الثانوية العامة" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ٢٠٠١ .
(٢) علاء محمود الشعراوى ، "بعض المتغيرات الديموجرافية وسمات الشخصية وعلاقتها بعزو المسئولية عن الضغوط المهنية لدى معلمى التعليم العام" ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ع (٥٠) سبتمبر ٢٠٠٢ ، ص ص ٣٥ : ٨٣ .

وقد كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق بين الجنسين ، وفئات الخبرة فى متوسطات درجات العزو الداخلى للمسئولية عن الضغوط المهنية .
- معلموا المرحلة الثانوية أكثر توجها نحو العزو الداخلى للمسئولية عن الضغوط المهنية من معلمى المرحلتين الابتدائية والإعدادية .
- يوجد تأثير لمتغيرات الجنس ، والمرحلة التعليمية ، عدد سنوات الخبرة فى تباين درجات العزو الداخلى والخارجى للمسئولين عن الضغوط المهنية ولا يوجد تفاعلات فيما بينها .

تعليق على دراسات المحور الثالث :-

بتحليل دراسات المحور الثالث والتى تتناول الرضا الوظيفى أو المهنى وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى نجد الآتى :
- بلغ عدد دراسات هذا المحور (٣٣) دراسة عربية وأجنبية .
عدد الدراسات العربية (٢٤) دراسة ، عدد الدراسات الأجنبية (٩) دراسات .
كشفت نتائج الدراسات التى تناولت موضوع الرضا الوظيفى عن الآتى :-
* المدرسون فى المجتمع الريفى أكثر رضا من المدرسين فى المجتمعات المدنية ، وأن معلمى المرحلة الابتدائية أكثر رضا من معلمى المرحلتين الإعدادية والثانوية كما بينته دراسة (Dennis 1976)
* اختلفت أبعاد عوامل الرضا وعدم الرضا بين الدراسات العربية والأجنبية . من عوامل الرضا (**نوع العمل ، الإنجاز ، المسئولية ، التقدير**) ومن عوامل عدم الرضا (**الأجر ، السياسة الإدارية ، الإشراف ، الترقية**) كما بينته دراسة (Robert 1976) .
* المدرسات فى المرحلة الإعدادية أكثر رضا من المدرسين كما بينته دراسة (سامية لطفى الأنصارى١٩٧٧) ودراسة (آسيا الصادق ١٩٨٠) .
* مدرسوا المرحلة الثانوية أقل رضاً وأقل إشباعاً للحاجات من مدرسى المرحلة الإعدادية كما بينته دراسة (وفاء الزير ١٩٧٨) .
* **وجدت فروق فى التوافق المهنى لدى المعلمين والمعلمات فى المرحلة الابتدائية وفقا لمتغيرات السن والخبرة والتوافق المهنى كما أظهرته دراسة (حسن مصطفى ١٩٨١) .**
* معلموا المرحلة الابتدائية بدولة قطر كانوا أكثر رضاً من معلمى المرحلة الإعدادية والثانوية كما بينته دراسة (سليمان الشيخ ، محمد سلامة ١٩٨٢) .
* وجود علاقة بين رضا المدرسين عن العمل بالمرحلة الابتدائية واتجاهات التلاميذ نحو المدرسة كما بينته دراسة (عبد الهادى السيد ١٩٨٥) .
* ارتبط الرضا عن العمل باتجاهات المديرين ونظار المدارس والمعلمين والطلاب كما بينته دراسة (عبد الغنى عكاشة ١٩٨٩) .
* وجود خلل فى أداء مهام ووظيفة المعلم وتدنى مستوى الإعداد والتدريب ، والاحتراق النفسى ، وتدنى مستوى الحوافز المادية والمعنوية ، ونظرة المجتمع وأن هناك قصوراً فى المعايير المهنية للوظيفة كما أظهرته دراسة (أحمد عبد الرحمن ١٩٩٠) .

* انخفاض نسبة الرضا بين المعلمين العاملين بالمدارس الابتدائية بالمملكة العربية السعودية كما أظهرته دراسة (على أحمد العمرى ١٩٩١) .
* تعرض المعلمين للإنهاك النفسى واختلاف هذا الإنهاك باختلاف التخصص والخبرة كما أظهرته دراسة (صلاح مراد ، أنور عبد الغفار ١٩٩١) .
* يعانى المعلمون والمعلمات من صراع وغموض الدور الإشرافى كما بينته دراسة (محمد محمود حسنى ١٩٩١) .
* هناك ارتباط بين رضا معلمى المدارس الثانوية والرضا عن بيئة ومحتوى العمل بمنطقة الإحساء بالمملكة العربية السعودية كما بينته دراسة (محمد آل ناجى ، عبد الرحمن المحبوب ١٩٩٢) .
* كشفت بعض الدراسات أن هناك علاقة بين دوافع المرأة العاملة ورضاها عن العمل كما أظهرته دراسة (بتول خليفة ١٩٩٣) .
* هناك علاقة بين أساليب قيادة نظار المدارس بالمرحلة الابتدائية والاعدادية والثانوية ورضا المعلم عن عمله كما بينته دراسة (Robinson 1993) .
* إتجاهات المعلمات القطريات بالمرحلة الابتدائية نحو المواد الاجتماعية ورضاهن عن العمل كان له أثره على التحصيل الدراسى فى المواد الاجتماعية لتلميذات المرحلة الابتدائية كما أظهرته دراسة (شكرى سيد أحمد ، أمينة عباس ١٩٩٣) .
* هناك أولويات فى الرضا الوظيفى لدى نظار المدارس بدولة الكويت ، فقد كشفت دراسة (دلال عبد الواحد الهدهود ١٩٩٤) عن أن المجال النفسى من أهم أولويات الرضا عن المهنة يليه المجال الاجتماعى ثم المهنى ثم المجال الإقتصادى .
* كشفت دراسة (Neil 1994) أن هناك علاقة قوية بين قوة ثقافة المدرسة المتوسطة ورضا المعلمين عن وظيفتهم .
* وجود علاقة قوية بين إدراك المعلمين بالمرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية لإمكانية المساعدة والرضا الوظيفى ، ومعدل ارتكاب الجريمة كما بينته دراسة (Wu 1994) .
* المعلمون المنضبطون فى جماعات كانوا أكثر رضاً من المعلمين المتفرقين كما أظهرته دراسة (Greenbrg 1995)
* بينت دراسة (راشد السهل ، حسن الموسوى ١٩٩٥) أن هناك تفاوت بين المعلمين بالمدارس الثانوية بدولة الكويت فى عوامل وأبعاد الرضا .
* أسلوب القيادة الممارس من قبل مديرى المدارس بالمراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية كان له أثره على الرضا الوظيفى للمعلمين بمنطقة الإحساء بالمملكة العربية السعودية حيث أوضحت دراسة (الحسن المغيدى ١٩٩٦) أن معلمى المرحلة الابتدائية أكثر رضاً نظراً لممارسة المديرين الأسلوب المشارك عن معلمى المرحلة الإعدادية لممارسة المديرين بها أسلوب التسويق عن معلمى المرحلة الثانوية لممارسة المديرين أسلوب الأمر .

* بينت دراسة (Smith 1996) أن هناك علاقة بين مشاركة المعلمين بالمرحلة الإعدادية فى صنع القرار والرضا الوظيفى ومدى غيابهم .
* كشفت دراسة (عزت عبد الحميد ١٩٩٦) عن جود علاقة بين المساندة الاجتماعية وضغوط العمل ورضا معلم المرحلة الابتدائية عن العمل .
* المعلمون العاملون بمدارس التربية الفكرية أكثر رضاً من المعلمين العاملين بمدارس الصم والبكم كما أظهرته دراسة (على حمدان ١٩٩٧) .
* وجدت علاقة بين معلمى المدارس الإعدادية والإحتراق النفسى وضغوط العمل والرضا الوظيفى وأساليب التوافق وهى ذات صلة بمتغير خبرة العاملين كما أوضحته دراسة (Konert 1997) .
* هناك رضا مهنى للعاملين فى مجال الخدمة النفسية بدولة الكويت للإناث عن الذكور ورضا المعلمين فى المرحلتين الابتدائية والإعدادية أكثر من رضا المعلمين فى المرحلة الثانوية كما أظهرته دراسة (مصرى حنورة ، بدر الشيبانى ١٩٩٨)
* وجود تفاوت فى أبعاد الرضا الوظيفى لدى معلمى ومعلمات المعاهد الإعدادية والثانوية الأزهرية فى جمهورية مصر العربية وفقا لمتغيرات (المؤهل – التخصص – سنوات الخبرة – الحالة الاجتماعية – الجنس) كما كشفت عنه دراسة (أحمد الشافعى ١٩٩٩) .
* كشفت دراسة (محمد نصر إسماعيل ١٩٩٩) أن هناك فروقاً فى رضا الأخصائيين النفسيين سواء فى الرضا المهنى أو الرضا النفسى .
* كشفت دراسة (بسام حويلى ٢٠٠١) عن وجود علاقة بين العوامل التنظيمية ورضا معلمى المرحلة الثانوية عن مهنتهم .
* معلموا المرحلة الثانوية بجمهورية مصر العربية أكثر توجهاً نحو العزو الداخلى للمسئولية عن الضغوط المهنية من معلمى المرحلتين الإعدادية والثانوية كما أوضحته دراسة (علاء الشعراوى ٢٠٠٢) .
* ومن العرض السابق لنتائج الدراسات العربية والأجنبية تبين أن هناك اهتمام بدراسة الرضا عن العمل فى المجال التربوى وذلك على اختلاف المراحل التعليمية : (مرحلة ما قبل المدرسة ، المرحلة الابتدائية ، الإعدادية ، الثانوية ، والأزهرية) ، واختلاف تخصصات المعلمين والمعلمات : (مدرسوا المواد الدراسية ، أو الشرعية ، أو أخصائيون نفسيون أو مرشدون تربويون) ، واختلاف نظار ومديرى المدارس .
* يتضح من الدراسات السابقة أنها هدفت جميعها إلى التعرف على مسببات الرضا المهنى أو الوظيفى بغية إيجاد أفضل الظروف المناسبة لدعم عوامل الرضا المهنى والتقليل قدر المستطاع من العوامل المسببة لعدم الرضا المهنى .

* وجد تفاوت فى رضا المعلمين ونظار ومديرى المدارس ، وتفاوت فى أبعاد الرضا وفقا لظروف كل بيئة جغرافية يعمل بها المعلمون والمديرون ، وكذلك وفقا لظروف بيئة ومحتوى العمل .
* رغم اختلاف نتائج الدراسات واتجاهاتها إلا أن معظم الدراسات تشير إلى أن :-
المعلمات أكثر رضا من المعلمين كما أوضحت دراسة(سامية الأنصارى١٩٧٧) ، دراسة (أسيا الصادق ١٩٨٠) ، ودراسة (Jahad 1995) .
* المعلمون فى المرحلة الابتدائية أكثر رضا من معلمى المرحلة الثانوية كما أوضحت دراسة (Dennis 1976) ، دراسة (سليمان الشيخ ، محمد سلامة ١٩٨٢) ، دراسة (الحسن المغيدى ١٩٩٦) ، دراسة (المصرى حنورة ، بدر الشيبانى ١٩٩٨)
*المعلمون فى المرحلة الثانوية أقل رضا وأقل إشباعا للحاجات كما بينته دراسة (وفاء الزير ١٩٧٨) .
* تعرض المعلمون للانهاك النفسى كما أوضحت دراسة (صلاح مراد ، أنور عبد الغفار ١٩٩١) ، دراسة (علاء الشعراوى ٢٠٠٢) .
* هناك تفاوت بين الدراسات فى تحديد العلاقة بين الرضا الوظيفى أو المهنى والمتغيرات الديموجرافية المتمثلة فى (المجتمع الريفى أو المدنى – المرحلة التعليمية من حيث كونها "ابتدائية – إعدادية – ثانوية" – المؤهل الدراسى من حيث كونه "تربوى أو غير تربوى – السن أو العمر – متغير الخبرة – التخصص – أسلوب القيادة الممارس من قبل نظار ومديرى المدارس – الحالة الاجتماعية – الدخل) .
- فنجد أن دراسة (Dennis 1976) بينت أن المدرسين فى المجتمع الريفى أكثر رضاً من المدرسين فى المجتمع المدنى ، وأن معلم المرحلة الابتدائية أكثر رضاً من معلم المرحلة الإعدادية والثانوية . واتفقت معها دراسة (وفاء الزير ١٩٧٨) .
- كشفت دراسة (سامية الأنصارى ١٩٧٧) أنه ليس لمتغير الحالة الاجتماعية أثر على الرضا ، بينما كان لمتغير المؤهل الدراسى أثر على رضا المعلمين ، وأن المعلمات أكثر رضاً من المعلمين ، وأن معلمى المرحلة الإعدادية أكثر رضاً من معلمى المرحلة الثانوية .
- كما كشفت دراسة (حسن مصطفى ١٩٨١) عن وجود فروق فى التوافق المهنى بين المعلمين والمعلمات وفقاً لمتغير السن والخبرة .
- كما كشفت دراسة (على أحمد العمرى ١٩٩١) عن وجود تأثير دال لمتغيرات (العمر – الخبرة – المؤهل – المرتب) على رضا المعلمين فى المرحلة الابتدائية .
- وكشفت دراسة (محمد محمود حسنى ١٩٩١) عن وجود أثر لمتغيرات (الخبرة – التخصص) فى تعرض المعلمين للانهاك النفسى .

- بينما بينت دراسة (Jahad 1995) أنه ليس لمتغير (العمر – الخبرة فى التعلم) أثر على الرضا الوظيفى للمعلم .
- بينما بينت دراسة (راشد السهل ، حسن الموسوى ١٩٩٥) أنه لا يوجد تأثير لمتغير (السن ، الجنس) على مجالات الرضا ، بينما وجد تأثير لمتغير الخبرة فقط على الرضا الوظيفى .
- كشفت دراسة (أحمد الشافعى ١٩٩٩) أن هناك تفاوتاً فى أبعاد الرضا الوظيفى ، وفقا لمتغيرات (المؤهل الدراسى ، التخصص ، سنوات الخبرة ، الحالة الاجتماعية – الجنس) .
- وكشفت دراسة (علاء الشعراوى ٢٠٠٢) عن أن هناك تأثيراً لمتغيرات (الجنس ، المرحلة التعليمية ، عدد سنوات الخبرة) فى تباين العزو الداخلى والخارجى للمسئولية عن الضغوط المهنية .

* وإن كان هناك اختلاف لتأثير هذه المتغيرات فإن الباحث يرجع ذلك إلى :-
  - اختلاف البيئات التى تجرى فيها هذه الدراسات .
  - اختلاف الأفراد أنفسهم الذين أجريت عليهم هذه الدراسات .
  - اختلاف الظروف الاجتماعية والاقتصادية لكل بلد أو قطر .
  - اختلاف الفترة الزمنية لكل دراسة .
  - اختلفت الدراسات فى تناولها لنوع الأدوات المستخدمة ، حيث كان أكثر الأدوات استخداما هو "استبان الرضا الوظيفى إلى جانب أدوات أخرى استخدمتها الدراسات ، كذلك اختلفت فى نوع وحجم عينتها ، وحدودها الزمانية والمكانية والموضوعية .

* أكدت الدراسات العربية والأجنبية على أهمية موضوع الرضا الوظيفى أو المهنى للمعلم باعتباره أحد الموضوعات الهامة التى تضمن للمعلم قدراً من التكيف المهنى والتكيف النفسى والاجتماعى .
- لم تتعرض أى من الدراسات العربية والأجنبية لتناول موضوع رضا أخصائى الإعلام المدرسى (أخصائى الصحافة والإذاعة المدرسية ، أخصائى المسرح المدرسى) فى أى مرحلة من مراحل التعليم الثلاثة (الابتدائية ، الإعدادية ، الثانوية) .

* والدراسة الحالية تحاول أن تغطى هذا الجانب ، أى أن هذه الدراسة تبدأ من حيث ما انتهت إليه الدراسات السابقة .

obeikandl.com

* أوجه الإفادة من الدراسات السابقة :-

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة يلاحظ أن هناك ندرة فى البحوث والدراسات التى اهتمت بدراسة مشكلات القائم بالاتصال فى الأنشطة الإعلامية المدرسية وعلاقتها بالرضا الوظيفى والاستفادة الطلابية من النشاط ، وإن كان هناك بعض الدراسات التى اهتمت بدراسة القائم بالاتصال فى الأنشطة الإعلامية المدرسية والتعرف من خلاله على الدور الذى يمكن أن تقوم به الأنشطة الإعلامية المدرسيه بالمدارس ، وكذلك التعرف على شكل ومضمون هذه الأنشطة .

- أما هذه الدراسة فهى دراسة تحاول أن تضع تصنيفاً للمشكلات التى تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على أداء وعمل الأخصائى (الصحافة والإذاعة المدرسية – المسرح المدرسى) ومن ثم قد تؤثر على درجة رضاه عن مهنته أو وظيفته ، ومن ثم تؤثر على درجة استفادة الطلاب من هذه الأنشطة وهذا ما دعى الباحث إلى القيام بإجراء هذه الدراسة .

* ويمكن تحديد أوجه الإفادة من الدراسات السابقة فى الآتى :-

- تحديد وبلورة مشكلة البحث ووضع تساؤلات الدراسة .
- تحديد متغيرات وفروض الدراسة .
- بناء الاستبان الإستطلاعى للتعرف على أسباب الرضا وعدم الرضا لأخصائى الصحافة والإذاعة المدرسية ، وأخصائى المسرح المدرسى والمشكلات التى تواجههم فى مجال عملهم .
- بناء استبانة مشكلات القائم بالاتصال فى الأنشطة الإعلامية المدرسية – وبناء مقياس الرضا الوظيفى – وبناء استبانة الاستفادة الطلابية من الأنشطة الإعلامية المدرسية .
- الاهتداء إلى المراجع العربية والأجنبية التى يمكن الاستعانة بهما فى تحديد الإطار النظرى للدراسة .
- اختيار المنهج المناسب لتناول موضوع الدراسة واختيار العينة لتطبيق الدراسة الميدانية .

خلاصة :-

عرض الباحث فى هذا الفصل مشكلة الدراسة وتحديدها وتساؤلاتها وأهميتها وأهدافها ومتغيراتها ومصطلحاتها وفروضها وحدودها ، ثم عرض الدراسات السابقة وعددها (١١٧) دراسة فى ثلاثة محاور تناولت القائم بالاتصال فى الأنشطة الإعلامية المدرسية ، ثم الدراسات التى تناولت الأنشطة التربوية ، ملقيا الضوء على الدراسات التى تناولت نشاطى الصحافة والإذاعة المدرسية ، ونشاط المسرح المدرسى ، ثم الدراسات التى تناولت الرضا الوظيفى وعلاقته ببعض المتغيرات مع عرض تحليل لهذه الدراسات وبيان أوجه الإفادة منها .